

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

جغرافيا

الوطن العربي والعالم الخارجي

للفصل الثالث الثانوي

الفصل الدراسي الأول

بنات

(أدبي - تحفيظ قرآن)

رئيسة لجان التعديل والتطوير

أ. هيلة بنت ناصر الجاسر

لجنة التعديل والتطوير

أ. وحش حمود الروقي

أ. سلوى عبد العزيز المرشد

أ. تهامة مهدي العميم

أ. زينب مهنا المهنا

أ. زينب عبد الله الرقيبة

لجان المراجعة

أ. عبد الرحمن محمد الدخيل

د. خالد فهد العودة

أ. زينب علي العيدان

أ. شريفة عبد العزيز الجمعة

د. أحمد محمد الشبعان

د. إبراهيم محمد الحمادي

د. عبد الله سليمان الصالحي

أ. بدرية عبد العزيز السعيد

أ. نورة عبد الرحمن الطرباق

التصميم والإخراج الفني

أ. سلطان عبد الرحمن الخلف

أ. منى بنت صالح السلطان

المراجعة والتعديل النهائي

أ. عبد الكريم بن عشق الخمشي

أ. محمد بن عبد الله البيشي

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ

٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ

ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

الجغرافيا: تطور المعرفة للصف الثالث الثانوي

وزارة التربية والتعليم - الرياض، ١٤٢٥هـ

ردمك: X-٩١٣-٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٩١٤-٠٩-٩٩٦٠ (ج ١)

١- الجغرافيا - كتب دراسية أ- العنوان

١٤٢٥/٢٥٥٩

ديوي ٩١٠,٧١٢

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين... وبعد
لقد تم تصنيف محتوى هذا الكتاب إلى ثمان وحدات، ومن ثم وزعت على الفصلين الدراسيين
الأول والثاني على النحو الآتي :

الفصل الدراسي الأول وتدرسين فيه ما يلي :

الوحدة الأولى : السمات الطبيعية في الوطن العربي وتشمل : الموقع الجغرافي – بنية .

الوحدة الثانية : السكان في الوطن العربي وتشمل :

الوحدة الثالثة : الإنتاج الزراعي والحيواني في الوطن العربي وتشمل :

الوحدة الرابعة : الثروة المعدنية والصناعة في الوطن العربي وتشمل :

الفصل الدراسي الثاني وتدرسين ما يلي :

الوحدة الأولى : التجارة والتكامل التجاري في الوطن العربي .

الوحدة الثانية : النقل والمواصلات والسياحة في الوطن العربي .

الوحدة الثالثة : القارات في العالم .

وقد حرصنا في هذا الكتاب أن يحقق الهدف المنشود في التفاعل مع ما جاء فيه من معلومات ،
والاستفادة منها في حياتك اليومية، واستخدامها في فهم الإمكانيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية
لوطننا العربي والتفاعل معها وخاصة في الظروف الطارئة التي تمر بها الأمة العربية بشكل خاص والعالم
بشكل عام، وحتى يتحقق ذلك يجب أن تربطي بين ما تعلمته وما هو موجود على الساحة العالمية من
حولك . وقد تم تعديل هذا الكتاب ليكون ترجمة لأهداف عملية التعليم والتربية، وفقاً لسياسة
التعليم في المملكة العربية السعودية ، آخذين بعين الاعتبار الملحوظات الواردة إلى الإدارة العامة
للتطوير التربوي – شعبة المناهج – وما تم من تعديلات في كتب وزارة التربية والتعليم، حتى يتقارب
المستوى العلمي والتحصيلي بين طالباتنا وطلابنا ، ولكن بما يوافق خصوصية المرأة، بالإضافة إلى ما
استفدناه بعد الإطلاع على مقررات دول الخليج العربية وبعض الدول العربية، مع الرجوع إلى المصادر
والمراجع المتنوعة كل ذلك سعياً في تكوين الجيل الإسلامي المؤمن المؤهل علمياً، وذلك للمساهمة في
بناء وطن متقدم قادر على مواجهة العصر وتحديات المستقبل . وأما ما تناوله الكتاب من تعديل
فيشمل الآتي :

١- وضع أهداف لكل فصل دراسي في أول الكتاب لتستنير بها المعلمة عند الإعداد والشرح .

٢- تحديث المعلومات وتصحيح الأخطاء بعد الرجوع إلى المراجع الموثقة .

٣- حذف بعض الموضوعات واستبدالها بموضوعات أخرى أقرب إلى واقع الطالبة و متمشية مع تطورات العصر .

٤- توثيق الآيات وتخريج الأحاديث ، وإضافة البعض منها مما يناسب محتوى الدرس .

٥- تزويد الموضوعات ببعض المفاهيم الأساسية والإضافات التي تنمي حصيلة الطالبة العلمية والثقافية .

٦-التنوع في الوسائل التعليمية من الخرائط، والمصورات، والرسوم، والأشكال التي تساعد المعلمة على الإيضاح والتلميذة على الفهم، وتوظيفها بما يكفل تنمية المهارات من قراءة الأشكال وتحليلها وتفسيرها واستنتاج المعلومات ذات العلاقة فيها .

٧- إضافة أسئلة تقويمية توافق الأنشطة التعليمية، وبنائها وفق معايير تربوية تؤدي إلى تزويد كل من المعلمة والمتعلمة بتغذية مرجعية عن مدى تحقق الأهداف التعليمية المرجوة، حيث روعي التدرج والتنوع في المستويات المعرفية، واشتمالها على أسئلة موضوعية ومقالية .

٨- تزويد موضوعات المحتوى بالأنشطة «اللاصفية» بحيث تتفق مع ميول وحاجات المتعلمين بما يراعي الفروق الفردية بينهم، والتشجيع على الإقبال عليها، وإعدادها بصورة فردية أو جماعية مستمدين مصادر التعليم المتوفرة في البيئة من المدرسة، والمكتبة، والمنزل وغير ذلك .

٩- وضع قائمة بأسماء المراجع ذات الصلة بالمحتوى ترجع إليها المعلمة والمتعلمة لإثراء المادة العلمية وإغنائها .

هذا ونهيب بالزميلات الفاضلات مدرسات هذا المقرر إبراز أسس هذه الدراسة لكي تستفيد منها الطالبات، ونهيب ببناتنا الطالبات أن تتضافر جهودهن مع المعلمة لكي يؤدي الكتاب غايته المنشودة، آملين أن نكون قد وفقنا في تحقيق معظم متطلبات مشروع تعديل المقررات الدراسية الذي يسعى إلى تقديم طبعة أكثر تنظيماً وشمولاً وتجديداً من الطبعات السابقة.

والله الموفق

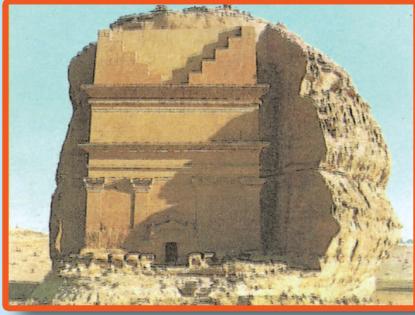
لجنة تعديل المقررات الدراسية

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
			المقدمة
			الوحدة الأولى:
٨٢	١- الزراعة في الوطن العربي	٥	أولاً : الموقع وأهميته
٨٢	أولاً : أهمية الزراعة	١٠	حدود الوطن العربي
	ثانياً : خصائص الزراعة ومقومات الإنتاج	١٣	مكانة الوطن العربي بالنسبة للعالم
٨٤	الزراعي في الوطن العربي	١٦	الأسئلة
٨٧	ثالثاً : أنماط الزراعة في الوطن العربي	١٨	ثانياً : البنية والتاريخ الجيولوجي
٩٠	رابعاً : المحاصيل الزراعية في الوطن العربي	٢١	الأسئلة
٩٥	خامساً : مشكلات الزراعة في الوطن العربي	٢٧	ثالثاً : التضاريس
٩٧	الأسئلة	٢٩	الأسئلة
١٠١	٢- الثروة الحيوانية في الوطن العربي	٣٤	رابعاً : المناخ
١٠١	أهمية تربية الحيوان	٣٧	الأحوال المناخية في الوطن العربي
١٠٥	إنتاج الأسماك في الوطن العربي	٣٨	الأسئلة
١٠٧	٣- الأمن الغذائي العربي	٤٣	خامساً : الحياة النباتية والحيوانية
١٠٩	الأسئلة	٤٦	الأسئلة
١١٢	٤- التصحر في الوطن العربي	٥٠	سادساً : مصادر المياه والأمن المائي العربي
١١٢	مفهومه - أخطاره	٥٢	الأمن المائي العربي
١١٣	أسبابه	٥٩	الأسئلة
١١٥	طرق ووسائل مكافحة التصحر	٦١	الوحدة الثانية:
١١٧	الأسئلة		أولاً : النمو السكاني في الوطن العربي
	الوحدة الرابعة:		ثانياً : التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي
١٢٠	الثروة المعدنية في الوطن العربي	٦٦	العوامل المؤثرة في توزيع السكان في الوطن العربي
١٢٠	أولاً : مصادر الطاقة	٧١	ثالثاً : تركيب السكان في الوطن العربي
١٢٨	ثانياً : المعادن في الوطن العربي	٧٢	المشكلات السكانية في الوطن العربي
١٣٢	الأسئلة	٧٤	الأسئلة
١٣٥	الصناعة في الوطن العربي	٧٧	المراجع
١٤٣	الأسئلة	٧٨	
١٤٧	المراجع		



الوحدة الأولى



أولاً : الموقع وأهميته

ثانياً : البنية والتاريخ الجيولوجي

ثالثاً : التضاريس

رابعاً : المناخ

خامساً : الحياة النباتية والحيوانية

سادساً : مصادر المياه والأمن المائي العربي

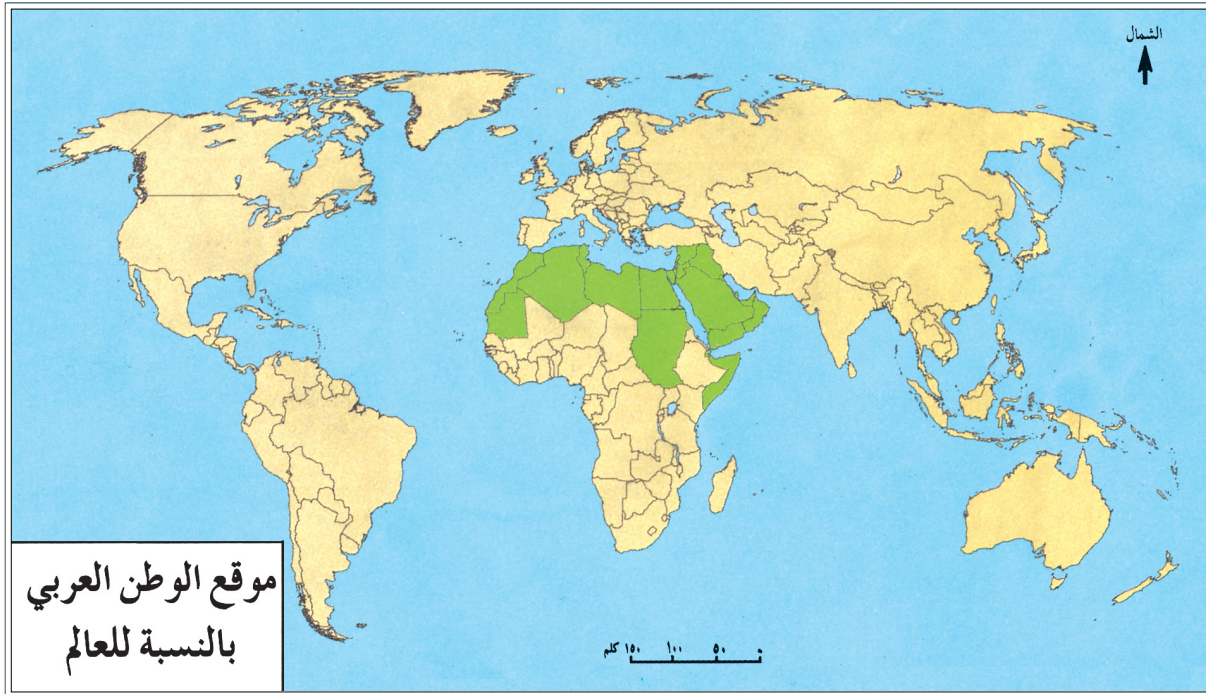


أولاً : الموقع وأهميته

مقدمة

يتمتع الوطن العربي بمساحة كبيرة حيث تترامى رقعته الإقليمية على شكل كتلة واحدة دون انقطاع، موزعة بين قارتي آسيا وإفريقيا وهذه المساحة تحتل موقعاً هاماً بين دول العالم .
انظري الخريطة في الشكل رقم (١) .

موقع الوطن العربي :



شكل رقم (١) موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم



الموقع الفلكي :



شكل رقم (٢) الوحدات السياسية في الوطن العربي

يقصد به موقع الوطن العربي بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول. من خلال الخريطة رقم (٢) تلاحظين أن معظم أرض الوطن العربي تقع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية (باستثناء جنوب الصومال وجزر القمر) إذ يمتد الوطن العربي بين دائرتي عرض ٢° جنوب دائرة الاستواء (جنوب الصومال) و ٣٧° شمال دائرة الاستواء

(شمال سوريا) وبذلك يمتد الوطن العربي على مدى ٣٩° دائرة عرضية من الجنوب إلى الشمال بطول يصل إلى ٤٥٠٠ كم. أما جزر القمر فتقع ما بين دائرتي عرض ١١° - ١٣° جنوب دائرة الاستواء. ويمتد الوطن العربي بين خطي طول ١٧° غرب جرينتش (الرأس الأبيض في موريتانيا) و ٦٠° شرق جرينتش (رأس الحد في عمان) وبذلك يمتد على مدى ٧٧° خطأً طولياً ولمسافة تزيد عن ٧٥٠٠ كم من الغرب إلى الشرق.

أهمية الموقع الفلكي :

- ١ - امتداده الكبير من الجنوب إلى الشمال أدى إلى تنوع أقاليمه المناخية ، واختلاف مواسم سقوط الأمطار فيه ليشمل الأقاليم شبه الاستوائية الحارة والممطرة طوال العام في الجنوب والأقاليم المعتدلة الدفيئة والممطرة شتاء في الشمال .
- ٢ - امتداده خلال ٧٧ خط طول من الغرب إلى الشرق أدى إلى وجود خمس نطاقات زمنية، مما جعل شرقه يتقدم على غربه بخمس ساعات .

* سمي الدول التي تمر فيها خطوط الطول والعرض الرئيسية .



الموقع الجغرافي :

يقع الوطن العربي في قلب العالم القديم وهو بذلك يمثل حلقة وصل بين قارات العالم . فهو يقع في جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا ، ويشرف الوطن العربي على عدد من البحار مثل : البحر المتوسط ، والبحر الأحمر وبحر العرب . والخلجان مثل : الخليج العربي ، وخليج عمان . ومحيطين . . ما هما؟ . انظري الخريطة في الشكل رقم (٢) .

مفاهيم :

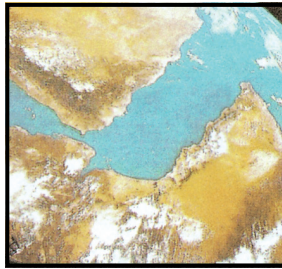
الموقع الاستراتيجي : هو الموقع الذي يمنح من يتمتع به إمكانية التحكم بالموصلات والتجارة العالمية والحركة العسكرية والسياسية .

أهمية الموقع الجغرافي:

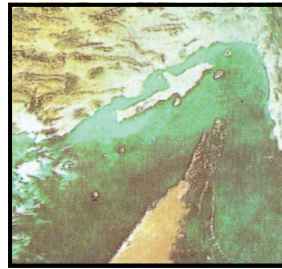
يتحكم الوطن العربي في أربعة ممرات بحرية عالمية هامة انظري الصور في الشكل رقم (٣) : هي مضيق هرمز ويربط بين و ، مضيق باب المندب ويربط بين و قناة السويس وتربط بين و مضيق جبل طارق ويربط بين و مما مكنه من السيطرة على طرق المواصلات البرية والبحرية والجوية بين مناطق العالم المختلفة . أيضاً يتمتع الوطن العربي بأنه منطقة اتصال بين جهات من العالم المتباينة في خصائصها الجغرافية مما أدى إلى التبادل التجاري والثقافي بين هذه الجهات . فهو حلقة اتصال مهمة بين دول أوروبا الصناعية وبين دول إفريقيا وآسيا الغنية بالمواد الخام وحقول النفط .



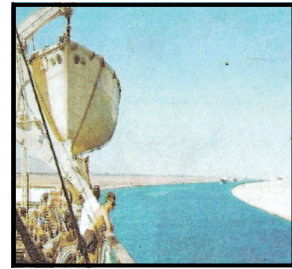
مضيق جبل طارق



مضيق باب المندب



مضيق هرمز



قناة السويس

شكل رقم (٣) المضائق التي يشرف عليها الوطن العربي

حدود الوطن العربي :

يتمتع الوطن العربي بحدود سياسية واضحة المعالم تؤكد شخصيته الجغرافية التي ينفرد بها عن أقاليم العالم المختلفة وتفصله عن الدول المجاورة .

من خلال الخريطة في الشكل رقم (٤) . أجبني عما يأتي :

- * البحر الذي يمر في وسط الوطن العربي هو
- * هل يعد البحر الأحمر أداة اتصال أم أداة انفصال بين جناحي الوطن العربي الآسيوي والإفريقي؟
- * ما الجبال التي تمثل حدوداً للوطن العربي؟
- * ما المحيط الذي يفصل الوطن العربي عن الأمريكتين؟

- إذا تأملنا خريطة حدود الوطن العربي نجد أنه يمتد من السفوح الجنوبية لهضبة الأناضول وجبال طوروس والبحر المتوسط شمالاً . إلى بحر العرب والمحيط الهندي والصحراء الكبرى جنوباً . ومن المحيط الأطلسي غرباً إلى جبال زاغروس وكرديستان عمان والخليج العربي شرقاً .



شكل رقم (٤) خريطة حدود الوطن العربي

مساحة الوطن العربي :

تبلغ مساحة الوطن العربي قرابة ١٤ مليون كم^٢ يقع ٢٨٪ منها في قارة آسيا، ويمتد في قارة إفريقيا ٧٢٪ من المساحة الاجمالية ويضم ٢٢ دولة .

* كم دولة في قارة آسيا؟

* كم دولة في قارة إفريقيا؟

مزايا اتساع الوطن العربي :

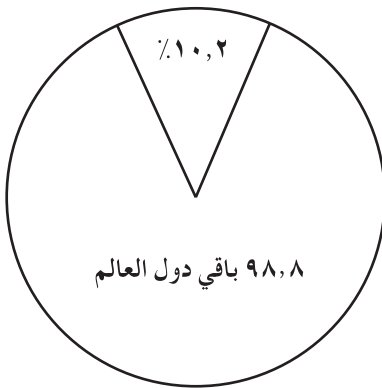
* من خلال دراستك للموقع والحدود . استنتجي مزايا اتساع الوطن العربي .

- اختلاف درجات الحرارة والتباين المناخي بين أجزائه .
- تنوع الإنتاج النباتي والحيواني والزراعي، مما يسمح بقيام تبادل تجاري فاعل بين الدول العربية يتيح المجال للتكامل الاقتصادي والتخلص من التبعية للدول الأجنبية .
- اختلاف التراكيب الجيولوجية، مما أدى إلى تنوع الثروات المعدنية ووجود بعض مصادر الطاقة وخاصة النفط وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى .
- وجود ثروات مائية تتمثل في المجاري المائية والأودية والأنهار وكذلك المياه الجوفية .
- وجود الفرص السانحة لحل بعض المشكلات والقضايا الجغرافية والاقتصادية مثل : الزيادة السكانية المستمرة وضغطها على الموارد الاقتصادية .

جدول يوضح مساحة كل دولة عربية على حدة

قارة إفريقيا				قارة آسيا			
المساحة كم ^٢	العاصمة	الدولة	مسلسل	المساحة كم ^٢	العاصمة	الدولة	مسلسل
١٠٠٢٠٠٠	القاهرة	مصر	١٣	٢٠٠٠٠٠٠	الرياض	السعودية	١
٢٥٠٥٨٠٥	الخرطوم	السودان	١٤	١٧٨١٨	الكويت	الكويت	٢
١٧٧٥٥٠٠	طرابلس	ليبيا	١٥	١١٤٢٧	الدوحة	قطر	٣
٧١٠٨٥٠	الرباط	المغرب	١٦	٧٠٧	المنامة	البحرين	٤
٦٣٧٦٥٧	مقدشيو	الصومال	١٧	٨٣٦٠٠	أبوظبي	الإمارات	٥
١٥٥٥٦٦	تونس	تونس	١٨	٤٣٥٠٥٢	بغداد	العراق	٦
١٠٣٠٧٠٠	نواكشوط	موريتانيا	١٩	٨٩٣٤٢	عمّان	الأردن	٧
٢٣٨١٧٤١	الجزائر	الجزائر	٢٠	١٨٥١٨٠	دمشق	سوريا	٨
٢٣٢٠٠	جيبوتي	جيبوتي	٢١	٥٥٥٠٠٠	صنعاء	اليمن	٩
٢٢٣٠	موروني	جزر القمر	٢٢	٦٠٠٣	القدس	فلسطين	١٠
				٣٠٩٥٠٠	مسقط	عمّان	١١
				١٠٤٥٢	بيروت	لبنان	١٢

مساحة دول الوطن العربي لعام ١٩٩٩م المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد التاسع



شكل رقم (٥) نسبة مساحة الوطن العربي من مساحة العالم

بعد دراستك للجدول السابق رقم (١) أجبني عما يأتي :

- * ما أكبر الدول العربية مساحة؟ وفي أي قارة تقع؟
- * ما أصغر الدول العربية مساحة؟ وفي أي القارات تقع؟
- * أيهما أكبر مساحة : الجزء الآسيوي أو الإفريقي؟
- * تقع معظم الدول العربية صغيرة المساحة في قارة
- * كم تبلغ نسبة مساحة الوطن العربي من إجمالي مساحة العالم؟



وزعي دول الوطن العربي على الخريطة التي أمامك .



إضافة:

- ١ - تزيد مساحة الوطن العربي عن مساحة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين بمرة ونصف، وتفوق مساحة دول المجموعة الأوروبية بثلاثة أضعاف .
- ٢ - انضمت جزر القمر إلى جامعة الدول العربية في عام ١٩٩٣ م .

مكانة الوطن العربي بالنسبة للعالم :



بالإضافة إلى أهمية الوطن العربي الجغرافية والاستراتيجية، فإنه يتمتع بمميزات أخرى أكسبته مكانة بين دول العالم منها :

أولاً : مهد للديانات السماوية :

يمتاز الوطن العربي بأهميته الدينية ففيه نزلت رسالات السماء على رسل الله وأنبيائه بدعوة التوحيد وشاءت إرادة الله تعالى أن جعل الوطن العربي منطلقاً لرسالاته لأنه كان مركز التجمع العالمي الأهل بالسكان وقتئذ، وهذه الديانات هي : الدين اليهودي والدين المسيحي والدين الإسلامي وهو خاتم الأديان وأكملها وأشملها نزل على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة في كل زمان ومكان وناسخاً للأديان التي قبله قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾

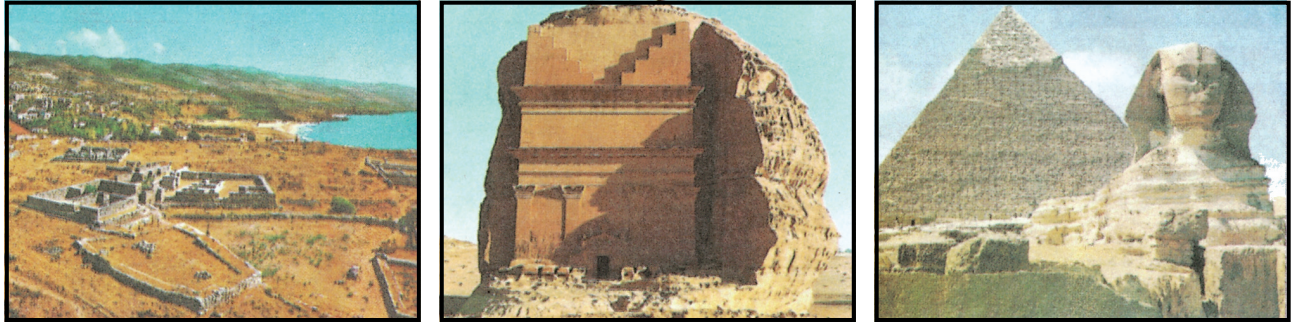
(آل عمران ٨٥)

- * على من نزل الدين اليهودي؟ وأين؟ وما هو كتابه المنزل؟ وهل تعرض للتحريف؟
- * على من نزل الدين المسيحي؟ وأين؟ وما هو كتابه؟ وهل تعرض للتحريف؟
- * ما هو الكتاب الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وأين؟ وهل تعرض للتحريف؟ اذكر الدليل؟

ثانياً: موطن للحضارات العالمية القديمة :

وصل الوطن العربي قديماً مكانة حضارية لم تبلغها حضارة أخرى فأصبح بهذه المكانة الرفيعة محط أنظار الشعوب الأخرى المنبهرة بعلومه وآدابه، وقد ساعد الوطن العربي في الوصول إلى تفوقه هذا عدة عوامل منها:

أ – نشأت على أرضه أقدم الحضارات العالمية مثل: الحضارة الفرعونية على ضفاف نهر النيل، والبابلية والسومرية والآشورية على ضفاف نهري دجلة والفرات، وحضارات شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام. وساهمت تلك الحضارات في تقديم الحديث بما خلفته من آثار في مجالات الزراعة وطرق الري والتجارة والبناء العمران والتنظيمات الإدارية والعسكرية والآداب والفنون ومختلف العلوم.



شكل رقم (٦) صور لبعض الحضارات القديمة في الوطن العربي

ب – استفادت الأقطار المجاورة من هذه الحضارات على اختلاف صورها وأشكالها، حتى أصبحت جزءاً من اهتمامها.

ج – توافد الباحثون وعلماء الآثار من جميع أقطار العالم إلى حضارة الوطن العربي؛ للتعرف عليها ولدراستها والكشف عن أسرارها ومعانيها.

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الأكثر صحة فيما يلي :

أ- يمتد الوطن العربي بين قارتي :

■ آسيا وأوروبا ■ آسيا وإفريقيا ■ إفريقيا وأوروبا ■ كل ما ذكر.

ب - المسطح المائي الذي يقع بين جناحي الوطن

■ الخليج العربي ■ بحر العرب ■ البحر الأحمر ■ البحر المتوسط

ج - تبلغ مساحة الوطن العربي :

■ ١٠ مليون كم^٢ ■ ١٢ مليون كم^٢ ■ ١٤ مليون كم^٢ ■ ١٦ مليون كم^٢

د - يمتد الوطن العربي بين دائرتي عرض :

■ ٢° جنوباً إلى ٣٧° شمالاً ■ ١٠° جنوباً إلى ٤٠° شمالاً ■ ١٥° جنوباً إلى ٣٥° شمالاً
■ ٣° جنوباً إلى ٥٠° شمالاً.

هـ - يقصد بالموقع الفلكي موقع المكان بالنسبة

■ لخطوط الطول ودوائر العرض ■ لخطوط الطول ■ لدوائر العرض ■ لأشعة الشمس .

و - اتساع مساحة الوطن العربي جعله يمثل :

■ عدم تجانس بين أجزائه ■ كتلة ووحدة جغرافية متماسكة ■ تضاريس معقدة
■ قلة الاتصال بين أجزائه

ز - يبلغ عدد الدول في الوطن العربي :

■ ١٢ دولة ■ ٢٢ دولة ■ ٢٥ دولة ■ ١٨ دولة .

ح - آخر دولة عربية انضمت لمجموعة الدول العربية هي :

■ مصر ■ السعودية ■ جزر القمر ■ البحرين .

ط - يبلغ عدد الدول العربية في قارة آسيا :

■ ٦ دول ■ ١٠ دول ■ ١٢ دولة ■ ١٤ دولة .

ي - قامت الحضارات القديمة على :

■ ضفاف الأنهار ■ الجبال ■ الهضاب .

س ٢ : بم تفسرين :

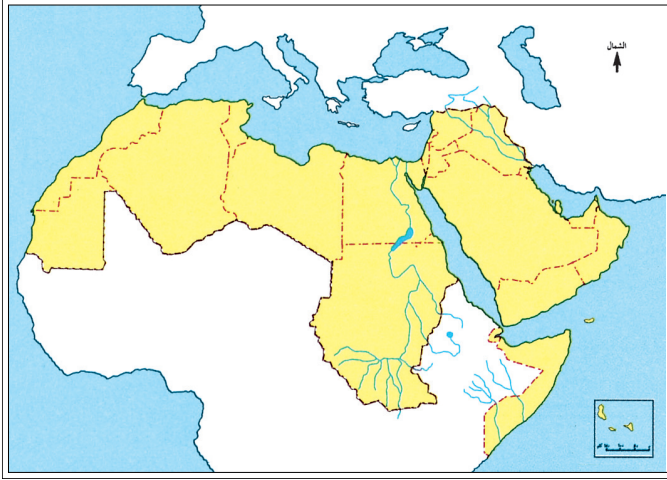
- أ – الوطن العربي مهد للديانات السماوية .
ب – يتمتع الوطن العربي بموقع جغرافي واستراتيجي هام .
ج – قيام الحضارات القديمة على أرض الوطن العربي .
د – تنازع العداة على الوطن العربي منذ القدم .
هـ – عدم تجانس التضاريس في الوطن العربي .
و – يمتلك الوطن العربي ثروات معدنية ومصادر طاقة هائلة وكثيرة .
- س ٣ : صنفى الدول العربية حسب مساحتها :

دول صغيرة المساحة	دول متوسطة المساحة	دول كبيرة يزيد مساحتها عن مليون كم ٢

س ٤ : ضعبي الدول التالية في مكانها المناسب في الجدول التالي :

سوريا – قطر – مصر – تونس – اليمن – جيبوتي – لبنان – السودان – موريتانيا – المغرب – الأردن – الجزائر – الإمارات العربية المتحدة – الصومال .

دول بلاد الشام	دول القرن الإفريقي	دول شبه الجزيرة	دول المغرب العربي	دول حوض النيل



س ٥ : أمامك خريطة صماء للوطن العربي وضحي عليها ما يلي :

أ - دول الوطن العربي .

ب - حدوده .

ج - المضائق والممرات التي يشرف عليها

د - ضعي مفتاحاً للخارطة .

س ٦ : ما النتائج المترتبة على :

أ - اتساع مساحة الوطن العربي ؟

ب - وجود المضائق والممرات الهامة في

الوطن العربي ؟

ج - تنوع المنتجات الزراعية والحيوانية في الوطن العربي ؟

س ٧ : ارسمي خريطة للوطن العربي ، ثم حددي عليها ما يلي :

أ - الموقع الفلكي للوطن العربي .

ب - عواصم الدول في الوطن العربي .

نشاط

اكتبي مقالاً عن الحضارات القديمة في الوطن العربي مزودة مقالك بصورة لهذه الحضارات .

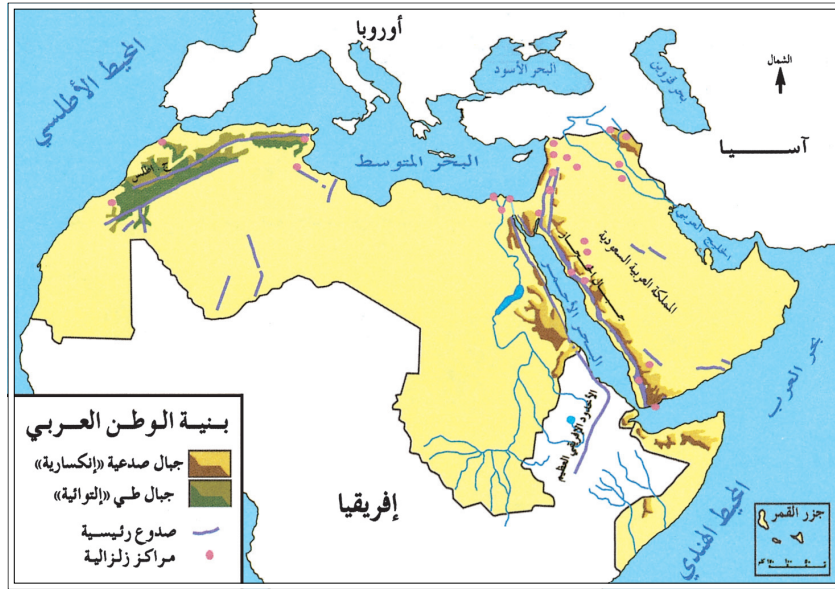




ثانياً: البنية والتاريخ الجيولوجي

البنية الجيولوجية للوطن العربي :

يقصد بالبنية الجيولوجية نظام ترتيب الطبقات الصخرية والتي تمثل الصخور الأساسية التي تتركز عليها تضاريس الوطن العربي . انظري الخريطة في الشكل رقم (٧) .



شكل رقم (٧) خريطة بنية الوطن العربي

الأهمية الجغرافية لدراسة البنية الجيولوجية :

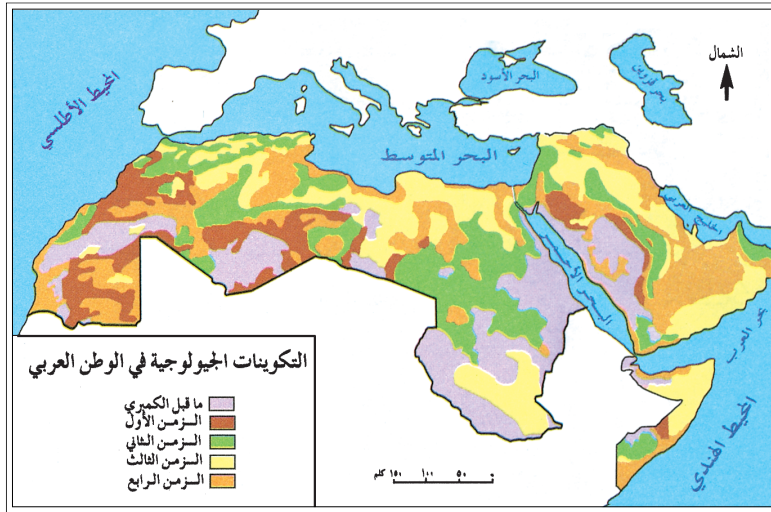
- ١ - معرفة أشكال السطح (التضاريس) والعوامل التي كونت أشكال سطح الأرض .
- ٢ - معرفة توزيع الثروات المعدنية .
- ٣ - معرفة توزيع خزانات المياه الجوفية .
- ٤ - معرفة أنواع التربة .

العوامل التي أثرت في بنية الوطن العربي :

أ- كتلة صلبة قديمة (الكتلة الجندوانية) : وهي جزء من قارة جندوانا القديمة وتشمل القسم الأكبر من مساحة الوطن العربي والمتمثل في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب بلاد الشام ووسط وجنوب الجزء الإفريقي من الوطن العربي .

ب- بحر تيثس : كان بحر تيثس يغطي أراضي العراق . وبلاد الشام، والأجزاء الشمالية من مصر وليبيا ودول المغرب العربي، وقد تراكمت في قاع هذا البحر الرواسب التي تحولت إلى الحجر الجيري والطباشير، وصخور أخرى غير جيرية كالحجر الرملي نتيجة لعمل التعرية في الياض المجاور . وعندما حدثت الحركات الأرضية تعرضت الطبقات الرسوبية الأكثر مرونة للضغط والالتواء ، ونشأ عنها الجبال الإلتوائية مثل : جبال أطلس في المغرب العربي ، وجبال زاغروس وكرديستان في شمال شرق العراق، والجبل الأخضر في سلطنة عمان بعد انحسار البحر عنها .

التطور الجيولوجي للوطن العربي:



شكل رقم (٨) خريطة التكوينات الجيولوجية في الوطن العربي

قسم الجيولوجيون عمر الأرض إلى خمسة أزمنة جيولوجية، وكل زمن إلى عصور حسب تطور الحياة في كل زمن وعصر، ومرت أراضي الوطن العربي خلال الأزمنة والعصور والجيولوجية بعدة أحداث جيولوجية هامة نتجت عن اختلاف توزيع الياض والماء، وما تبع ذلك من حركات أرضية كان لها دور كبير في تشكيل معظم تضاريس الوطن العربي . انظري الخريطة في الشكل رقم (٨) .

الزمن الأركي (ما قبل الكامبري) :

لم يتعرض الوطن العربي خلال هذا الزمن لأحداث جيولوجية هامة نظراً لصلابة تكويناته المتمثلة في الصخور النارية (الجرانيت والبازلت) والمتحولة (الشيست والرخام) والتي قاومت الحركات الأرضية وتضخ التكوينات الصخرية لهذا الزمن جنوب فلسطين والأردن على جانبي البحر الأحمر الشرقي والغربي وجنوب سيناء وغرب الصومال وفي بقع متفرقة من الصحراء الكبرى .

أهمية صخور الزمن الأركي :

تحتوي على معادن فلزية في الصخور النارية مثل: الذهب والفضة والنحاس والرصاص، تستخدم كمادة بناء لصلابتها وقوتها .

الزمن الأول: (الباليوزوي)

تمثلت أحداث هذا الزمن في: هبوط الأطراف الشمالية والشرقية للكتلة القديمة وطغيان مياه بحر تيثس عليها نتج عن ذلك رواسب بحرية سميكة من الحجر الجيري فوق صخور الكتلة القديمة .
- ارتفاع كتلة اليابس وانحسار البحر وتعرض الرواسب البحرية لحركة التوائية كونت الجبال الالتوائية القديمة في الوطن العربي مثل هضبة بلاد الشام ومرتفعات دارفور غرب السودان ومرتفعات تبستي والأحجار في هضبة إفريقيا الشمالية .
- حدوث نشاط بركاني في مناطق متفرقة من اليابس الغربي (بلاد النوبة وجنوب بلاد الشام) .

أهمية صخور هذا الزمن :

- تحتوي على الفحم الحجري .
- تحتوي على أكاسيد المعادن مثل أكسيد الحديد وأكسيد النحاس .

الزمن الثاني: (الميزوزوي)

امتاز الزمن الثاني بالهدوء النسبي إذ لم يحدث فيه حركات واضحة، واقتصرت أحداثه في : -

هبوط الكتلة القديمة وطغيان بحر تيثس على أجزاء واسعة من اليابس الغربي في شمال إفريقيا وبلاد الشام وشبه جزيرة العرب في بداية الزمن وترسبت خلال طغيان بحر تيثس رواسب بحرية سميكة (حجر جيرى) .

– انحسار بحر تيثس عن اليابس الغربي في نهاية هذا الزمن وما تلا ذلك من نشاط لعوامل التعرية المائية والهوائية والتي نتج عنه تكوين رواسب قارية في المنخفضات (حجر رملي) .

أهمية صخور هذا الزمن :

- تحتوي على تكوينات الحجر الرملي (رواسب قارية) على خام النفط وخزانات المياه الجوفية .
- تحتوي تكوينات الحجر الجيري (رواسب بحرية) على خام الفوسفات .

الزمن الثالث : (الكانيوزوي)

يعتبر الزمن الثالث أهم الأزمنة في الوطن العربي لكثرة أحداثه وتنوعها وتنوع الأشكال التضاريسية الناتجة عنها في مختلف مناطق الوطن العربي .

وأهم هذه الأحداث : هبوط معظم يابس الوطن العربي المطل على بحر تيثس في بداية هذا الزمن وتقدم البحر عليها وغمره الأجزاء الشمالية والوسطى منها وترسبت خلال هذه الفترة رواسب بحرية تتمثل في الحجر الجيري .

– ارتفاع الكتلة القديمة في منتصف هذا الزمن وانحسار البحر عنها وتسوية السطح وامتلاء المنخفضات بالرواسب، وتلا ذلك حدوث عدة حركات أرضية (التوائية – انكسارية – ثورات بركانية) كان لها دور كبير في تشكيل معظم تضاريس الوطن العربي الحالية .

أهم هذه الحركات هي :

١ – حركات التوائية : نتج عنها الأشكال التضاريسية الآتية :

أ – جبال التوائية حديثة تمثلت في جبال كردستان وزاجروس في العراق وجبال عمان والجبل الأخضر وجبال طرابلس ونفوسة في ليبيا وجبال أطلس في المغرب .

ب – هضاب التوائية مثل هضبة الشطوط في بلاد المغرب .

ج - أحواض مثل حوض الخليج العربي وامتداده في العراق .

٢ - **حركات انكسارية**: تعرض اليابس العربي للانكسار الإفريقي العظيم الذي امتد من أواسط إفريقيا جنوباً حتى تركيا شمالاً ونتج عنه : منطقة أخدودية منخفضة تمثلت في أخدود البحر الأحمر وخليج العقبة وغور الأردن والبحر الميت بين فلسطين والأردن وسهل البقاع وامتداده حتى بحيرة العمق شمال سوريا . جبال انكسارية قافزة على جانبي البحر الأحمر تمثلت في جبال مدين والحجاز وعسير واليمن على الجانب الشرقي وامتدادها في بلاد الشام، وجبال البحر الأحمر في مصر والسودان على الجانب الغربي وامتدادها في جنوب سيناء وعلى خليج عدن في الصومال .

٣ - **ثورات بركانية** : تنتج عن الحركات الانكسارية حدوث نشاط بركاني على طرفي المنطقة الأخدودية مما أدى إلى تكوين طفوح بازلتية على جبل العرب جنوب سوريا وعلى هضبة الجولان في سورية وغطاءات بركانية في هضبة اليمن والحرات في الحجاز .

أهمية صخور الزمن الثالث :

- ساعدت التواءات هذا الزمن على تجميع البترول في مصائد اقتصادية .
- تحتوي تكوينات هذا الزمن على بعض المعادن مثل الجبس والكبريت والرصاص والزنك والمنجنيز .
- احتواء تكوينات هذا الزمن على رواسب سميكة من الجبس والملح .

الزمن الرابع :

تكونت في هذا الزمن الطبقات الرسوبية من الحصى، والملح، والطمي، والغرين . وقد شهد هذا الزمن تغيرات مناخية أهمها :

- أ - حدوث العصر المطير : وقد تعرض الوطن العربي فيه للأمطار الغزيرة .
- ب - العصر الجاف : نشطت التعرية الهوائية خلال النصف الثاني من الزمن الرابع وخاصة في الصحاري العربية .

أهم التكوينات السطحية في الزمن الرابع :

- ١ - السهول الفيضية التي تكونت في أودية الأنهار وكانت على هيئة حصى ورمال خشنة ومواد صلصالية وغرينية. متمثلة في سهول دجلة والفرات والنيل والسهولة الداخلية مثل: سهول حوران في سوريا.
- ٢ - رواسب رملية كونتها الرياح خلال فترة الجفاف، وقد غطت معظم المنخفضات الصحراوية وجوانب الأودية الجافة مثل بحر الرمال العظيم بين مصر وليبيا. ورمال الربع الخالي.
- ٣ - السهول الساحلية التي كونتها مياه البحر على سواحل المحيط الأطلسي والبحر المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي وتتكون معظمها من المواد الرملية والطينية والجيرية.
- ٤ - جفاف بعض الأودية مثل: وادي الدواسر. ووادي السرحان في شبه الجزيرة العربية.
- ٥ - الشعاب المرجانية التي تغطي معظم سواحل البحر الأحمر.

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ – تتكون الكتلة الجندوانية من الصخور :

■ النارية ■ المتحولة ■ النارية والمتحولة .

ب – تتميز صخور الكتلة الجندوانية بـ

■ قوتها وصلابتها ■ تشققها وجفافها ■ ضعفها وليتها .

ج – تعتبر جبال أطلس في المغرب العربي من :

■ الجبال الانكسارية ■ الجبال الالتوائية ■ الجبال البركانية .

د – تستخدم الصخور التي تكونت في الزمن ما قبل الكامبري (الأركي) :

■ في البناء ■ في النقل ■ في ردم الطرق .

هـ ارتبط وجود المعادن الفلزية بالصخور النارية في الزمن :

■ الأول ■ الثاني ■ الأركي (ما قبل الكامبري) .

و – الأهمية الاقتصادية لتكوينات الزمن الأول ترتبط بوجود :

■ النفط ■ الفحم الحجري ■ الذهب .

ز – تكون النفط وتجمعه في مصائد نفطية في :

■ الزمن الأول ■ الزمن الثاني ■ الزمن الثالث .

ح - تكونت السهولة الفيضية والساحلية في :

■ الزمن الثاني ■ الزمن الثالث ■ الزمن الرابع .

ط - تعرضت بعض الأودية للجفاف في :

■ الزمن الأول ■ الزمن الثاني ■ الزمن الرابع .

ي – ارتبط وجود رواسب سميكة من الجبس والملح في :

■ الزمن الأول ■ الزمن الثاني ■ الزمن الثالث .

س ٢ : صنفی الأحداث التالية حسب الأزمنة الجيولوجية في الجدول :

الذهب والفضة – تكون الفحم – رواسب سميكة من الجبس والملح – وجود مصائد النفط – رواسب

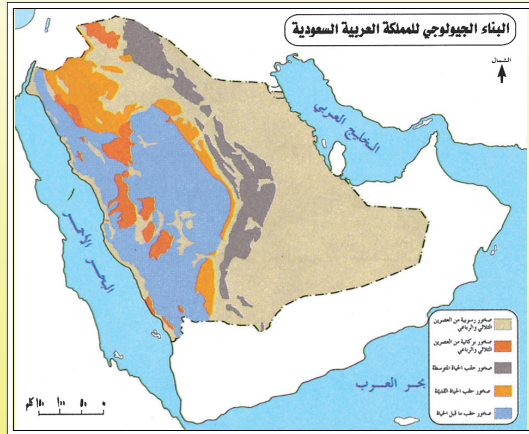
الفوسفات – ظهور الجبال الالتوائية – الأخدود الإفريقي الآسيوي العظيم – السهول الساحلية والفيضية – تعرضت الأودية للجفاف .

الزمن الرابع	الزمن الثالث	الزمن الثاني	الزمن الأول	الزمن الآركي (ما قبل الكمبري)

س ٣ : مر بناء أرض الوطن العربي بتطورات جيولوجية مختلفة ما العوامل الرئيسة التي أثرت في بنية الوطن العربي ؟

س ٤ : صيغي بأسلوبك عبارات توضحين فيها العلاقة بين ما يأتي :

- أ – الزمن الأركي - صلابة تكويناته – الحركات الأرضية – المعادن الفلزية .
 ب – الزمن الأول – طغيان بحر تيشس – هضبة بلاد الشام وهضبة إفريقيا – الفحم الحجري .
 ج – الزمن الثاني – الهدوء النسبي – نشاط عوامل التعرية – خام البترول – خزانات المياه .
 د – الزمن الثالث – هبوط الياض العربي – حركات التوائية – حركات انكسارية – ثورات بركانية – مصايد بترول رواسب ملحية وجبسية .
 هـ – الزمن الرابع – الطبقات الرسوبية – العصر المطير – العصر الجاف – السهولة الفيضية – السهول الساحلية – جفاف أودية – الشعب المرجانية .



نشاط

أمامك خريطة توضح البناء الجيولوجي في المملكة العربية السعودية :

- أ – اربطي بين البناء الجيولوجي للمملكة العربية السعودية والأحداث الجيولوجية التي درستها .
 ب – وضح أثر البناء الجيولوجي للمملكة العربية السعودية على النواحي الاقتصادية وكيف تم استغلالها ؟



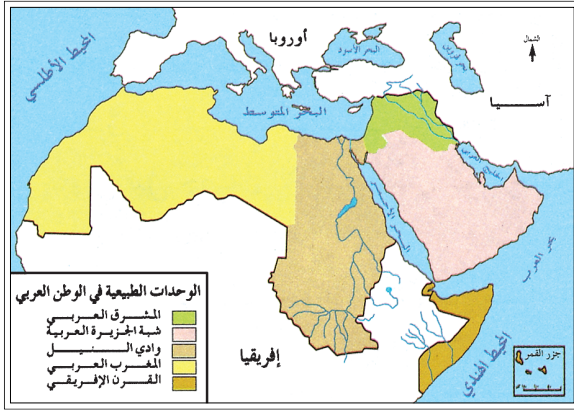
ثالثا: التضاريس

مقدمة

تعد أشكال التضاريس من العوامل الرئيسة الهامة المؤثرة في شخصية الإقليم الجغرافي وفي توجيه النشاط البشري، وقد تكونت هذه الأشكال التضاريسية نتيجة للتفاعل بين عدة عوامل خلال مراحل التطور الجيولوجي التي مرت بالمنطقة العربية.

العوامل المؤثرة في تضاريس الوطن العربي :

- أ – العوامل الباطنية (الداخلية) :
 - وتشمل الحركات الالتوائية التي نتج عنها جبال أطلس وجبال زاغروس، وكردستان، والجبل الأخضر في سلطنة عمان .
 - حركات الانكسار والتصدع التي أدت إلى تكوين الأخدود الإفريقي الآسيوي العظيم وتقسيم كتلة الوطن العربي إلى قسمين، آسيوي، وإفريقي .
 - الثورات البركانية وما نتج عنها من أشكال، كالقمم البركانية، أو الحرات التي نتجت عن سيلان الحمم البركانية .
- ب – العوامل الظاهرية (الخارجية) :
 - وتشمل عوامل التعرية المائية والبحرية والهوائية التي تقوم بالنحت والنقل والإرساب .
 - ينقسم الوطن العربي إلى خمس وحدات طبيعية هي : انظري الخريطة في الشكل رقم (٩) .
 - ١ – المشرق العربي .
 - ٢ – شبه الجزيرة العربية .



شكل رقم (٩) خريطة الوحدات الطبيعية في الوطن العربي

٣ - حوض النيل

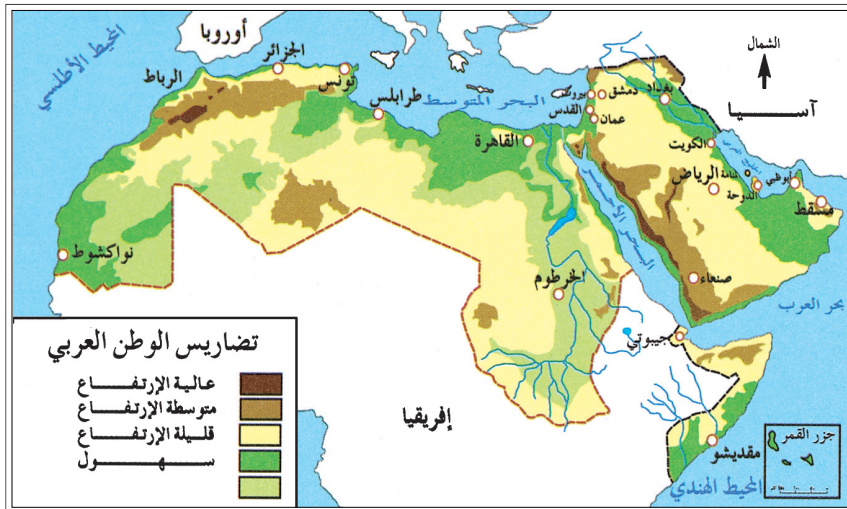
٤ - المغرب العربي .

٥ - القرن الإفريقي وقد ساهمت العوامل الباطنية

وعوامل التعرية والجفاف في تنوع مظاهر السطح وتساؤها في تلك الوحدات الطبيعية .

خصائص تضاريس الوطن العربي :

تتسم أشكال التضاريس في الوطن العربي بخصائص عديدة من أبرزها: تنوع أشكال التضاريس أدى إلى تنوع المناخ والنبات الطبيعي و و تشكل بعض التضاريس في الوطن العربي حدوداً طبيعية بينه وبين الأقاليم المجاورة مما أكسبه شخصية متميزة واضحة المعالم والحدود مثل جبال أطلس وجبال كردستان .



شكل رقم (١٠) خريطة تضاريس الوطن العربي

أشكال التضاريس

في الوطن العربي :

تتنوع أشكال التضاريس في

الوطن العربي ويمكن تقسيمها

إلى: الجبال - الهضاب -

السهول . انظري الشكل (١٠)

١ - الجبال

تتميز جبال أطلس وجبال لبنان وسوريا بانتظامها في سلسلتين متوازيتين مع الشاطئ ويفصل بينهما أودية وهضاب مرتفعة صالحة للزراعة أما جبال مصر والسودان وشبه الجزيرة العربية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن فتتميز بشدة انحدارها باتجاه البحر الأحمر وببطء انحدارها باتجاه الداخل بحيث تتصل بالهضاب المجاورة دون فاصل واضح المعالم. وفي شمال العراق توجد جبال كردستان التي تتميز بوعورتها وشدة انحدارها وغناها بالمياه والنبات، في حين تبدو جبال سلطنة عمان أقل وعورة من جبال كردستان رغم المنشأ الواحد فقد كانتا خلال الزمن الجيولوجي الثالث متصلتين عبر جبال زاغروس قبل حصول الانهدام الذي كون خليج عمان.

٢ - الهضاب

تشكل الهضاب حوالي ٨٠٪ من مساحة الوطن العربي وهي تتوزع بين القسم الإفريقي والقسم الآسيوي ويغلب على سطحها الأشكال الصحراوية ويخترقها العديد من الأودية الجافة.

الهضاب الرئيسية في الوطن العربي:

هضبة بادية الشام : وتمتد في الأجزاء الداخلية من بلاد الشام وغرب العراق وتنحدر نحو الجنوب والشرق ويتراوح متوسط ارتفاعها ٦٠٠ متر وتنتشر على سطحها بعض الظواهر الطبيعية مثل : الجبال النحائية (جبال التعرية) مثل : جبل سنجار وجبل عبد العزيز، والأحواض الداخلية المغلقة مثل : حوض تدمر وغطوة دمشق وسهول الجزيرة، والأودية الجافة مثل : وادي السرحان ووادي حوران .

٢ - هضبة نجد : وتشغل الأجزاء الوسطى من شبه جزيرة العرب وتنحدر نحو الشرق والجنوب الشرقي ويتراوح متوسط ارتفاعها بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ متر وتوجد على سطحها بعض الظواهر الطبيعية مثل : المرتفعات النحائية كجبال شمر وجبال طويق، والواحات مثل : بريدة، عنيزة، وحائل، والأودية الجافة مثل : وادي الدواسر، ووادي الباطن .

٣ - هضبة حضرموت: تقع في الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة العربية وتنحدر نحو الشرق والشمال الشرقي ومتوسط ارتفاعها ١٠٠٠م ويعتبر وادي حضرموت أهم الظاهرات الطبيعية على سطحها.

٤ - هضبة إفريقيا الشمالية: وتتميز بالاستواء العام والانحدار الهادىء التدريجي نحو الشمال ويبلغ متوسط ارتفاعها بين ٧٠٠ - ١١٠٠م وتوجد بها بعض المنخفضات والواحات مثل: منخفض الفيوم وواحات الداخلة والخارجة في مصر وبعض المرتفعات مثل جبل العوينات وتبستي والأودية الجافة كما تنتشر عليها بعض التكوينات مثل: الحمادا والرق والعروق وغيرها^(١).

٣ - السهول: تنقسم السهول في الوطن العربي إلى ثلاثة أقسام هي:

(١) السهول الساحلية:

- يتمتع الوطن العربي بسهوله الساحلية الطويلة التي تختلف فيما بينها من حيث خصائصها الطبيعية فبعضها تطل على مسطحات مائية معتدلة مثل: سواحل البحر المتوسط وبعضها تطل على مسطحات مائية مدارية دفيئة كسواحل البحر الأحمر والخليج العربي والبحر العربي.

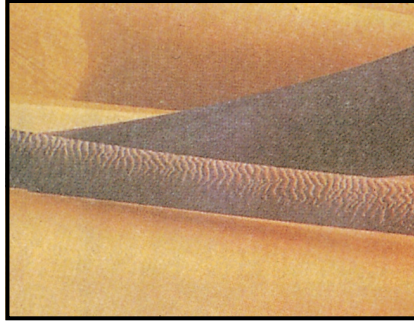
(١) الحمادا: هي تكوينات كلسية صخرية تعرضت إلى عوامل النحت وقد أدى تخلف المواد الكلسية بين مسام الصخور عند السطح إلى الصلابة والقساوة فتعذر على النبات النمو بمناطق هذه التكوينات وتسمى في ليبيا الحمادة الحمراء كما توجد في الجزائر وشمال الصومال وصحاري مصر.

الرق: يطلق هذا المصطلح على السهول الصحراوية التي ترصفها فرشاة سميكة من الحصى ويقع أوسع المسطحات الحصوية شرق ليبيا، كما توجد وسط صحراء الجزائر.

العروق: تسمى المناطق المغطاة برواسب الرمال أحيانا صحاري العروق، نظراً لوجود أشربة رملية متعرجة من الكثبان الرملية على سطحها فتعتبر كالعروق فوق ظاهر اليد وتتمثل أكبر تجمعات الرمال في صحراء الجزائر، وجنوب تونس وليبيا في منخفض فزان الذي يعد تنمة لبحر الرمال العظيم في صحراء مصر الغربية.



صورة الحمادا



صورة العروق



صورة الرق

– توجد بالقرب من بعض السهول الساحلية في الوطن العربي تيارات مائية محيطية باردة مثل: تيار كناري البارد في المحيط الأطلسي الذي يسير بمحاذاة السواحل الغربية للمغرب .

– تتسع بعض السهول الساحلية في الوطن العربي أحيانا لتصل عشرات الكيلومترات مثل السهول الساحلية المحاذية للمحيط الأطلسي في المغرب وموريتانيا والسهول الساحلية التي تطل على البحر المتوسط في تونس ومصر، والسهل الساحلي الفلسطيني واللاذقية في سورية وتضيق في الأماكن التي تقترب فيها الجبال من الساحل مثل: سواحل الجزائر والمغرب التي تطل على البحر المتوسط وسهول تهامة التي تطل على البحر الأحمر .

٢ (السهولة الفيضية :

ويوجد في الوطن العربي سهول فيضية تمتد على طول مجرى نهر النيل في السودان ومصر وكذلك سهول نهري دجلة والفرات . انظري الخريطة في الشكل رقم (١٠) .

* اذكرى سهول فيضية أخرى في الوطن العربي .

٣ (السهول الداخلية :

من أهم هذه السهول سهول حوران وحمص وحماء وحلب (وسط وشمال سوريا)، وسهل مرج ابن عامر في فلسطين . وسهول إريد وما دبا في الأردن، وسهول فاس ومكناس في المغرب وتمثل هذه السهولة أراضي زراعية خصبة .

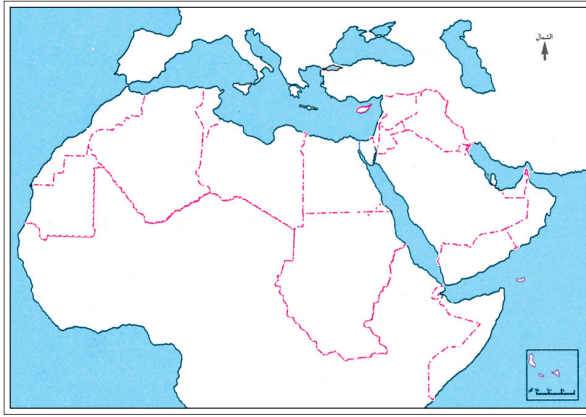
الأسئلة

- س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :
- أ - تقسم كتلة الوطن العربي إلى :
■ قسمن آسيوي وإفريقي ■ آسيوي وأوروبي ■ إفريقي وأوروبي .
- ب - من الجبال الالتوائية في الوطن العربي :
■ جبال السروات ■ جبال أطلس ■ جبال طويق .
- ج - تشكل الهضاب في الوطن العربي نسبة :
■ ٨٠٪ ■ ٦٠٪ ■ ٤٠٪ .
- د - تتميز هضبة إفريقيا الشمالية :
■ باستوائها ■ بانخفاضها ■ ببرودتها .
- هـ توجد تكوينات الحمادا والرق والعروق في :
■ هضبة نجد ■ هضبة حضرموت ■ هضبة إفريقيا الشمالية .
- و - المسطح المائي الذي يفصل بين جبال زاغروس
■ خليج عدن ■ خليج عمان ■ الخليج العربي .
- ز - يتمتع الوطن العربي بسهولة ساحلية :
■ طويلة ■ متوسطة ■ قصيرة .
- ح - تضيق السهولة الساحلية إذا اقتربت من الساحل :
■ الجبال ■ التلال ■ الهضاب .
- ط - تتسع السهولة الساحلية في المغرب التي تطل :
■ على البحر المتوسط ■ على المحيط الأطلسي ■ البحر الأحمر .
- ي - تتميز سهول البحر الأحمر بأنها :
■ ضيقة ورملية ■ واسعة ■ متعرجة .
- ك - توجد السهول الفيضية حول :
■ الأنهار ■ البحار ■ الوديان .
- ل - السهول الداخلية أراضي :
■ بور ■ مرتفعة ■ زراعية خصبة .

س ٢ : صوبي ما تحته خط :

- أ - من أهم الجبال الانكسارية في الوطن العربي جبال أطلس في المغرب .
ب - تقع هضبة نجد في جنوب شبه الجزيرة العربية .
ج - تمتد السهول الساحلية في بلاد الشام عمودية على ساحل البحر المتوسط .
د - يعتبر وادي السرطان أهم الظواهر الطبيعية على سطح هضبة حضرموت .
هـ - توجد بالقرب من بعض السهول الساحلية في الوطن العربي تيارات محيطية باردة مثل : تيار ليرادور البارد في المحيط الهندي الذي يسير بمحاذاة السواحل الشرقية للمغرب .

س ٣ : أمامك خريطة صماء للوطن العربي وضحي عليها ما يلي : مع وضع مفتاح للخريطة .



صحراء الربع الخالي - الصحراء الكبرى - صحراء موريتانيا .

هضبة نجد - هضبة حضرموت - هضبة بادية الشام .

جبال زاغروس - جبال أطلس المغرب - جبال

السروات - الجبل الأخضر في عمان .

نهر النيل - نهر دجلة والفرات - نهر العاصي -

نهر الليطاني .

س ٤ : أمامك مجموعة من الصور لبعض الظواهر

التضاريسية في الوطن العربي من خلال هذه الصورة وضحي أبرز التضاريس في الوطن العربي .



س ٥ : انظري إلى الشكل، ثم أجيبي عما يأتي :

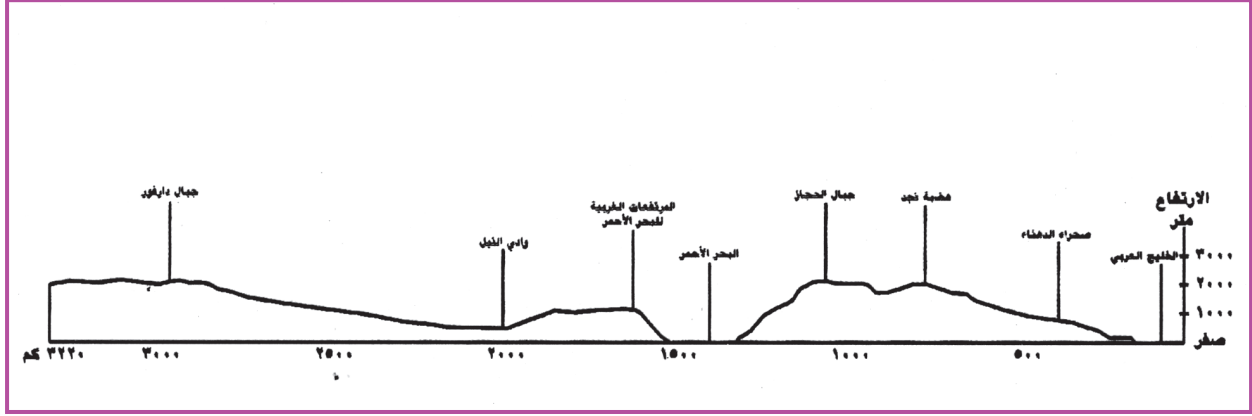
أ - ما التضاريس التي شملتها الصورة؟

ب - هل يوجد بينها تناقض؟

ج - إذا كان الجواب نعم وضحي هذا التناقض .



نشاط



– أمامك مقطع طبوغرافي لبعض التضاريس في الوطن العربي من الخليج العربي إلى مرتفعات دارفور في السودان .

أ – اكتب مذكرة جغرافية قصيرة تصفين فيها أنواع التضاريس الظاهرة في هذا المقطع .

ب – ما متوسط الارتفاع في كل من :

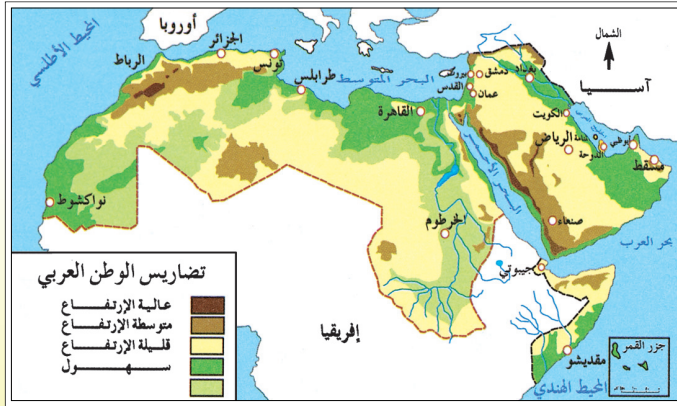
– الخليج العربي – صحراء الدهناء – هضبة نجد – جبال الحجاز – المرتفعات الغربية للبحر الأحمر – وادي النيل – جبال دارفور .

ج – احسبي المسافة بين .

١ – صحراء الدهناء ووادي النيل .

٢ – المرتفعات الغربية للبحر الأحمر وجبال

دارفور .





رابعاً: المناخ

أولاً: العوامل المؤثرة في المناخ:



العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي:

يتأثر مناخ الوطن العربي بعدد من العوامل أهمها:

* ما العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي؟

(١) الموقع بالنسبة لدوائر العرض:

- ما دوائر العرض الرئيسية التي تمر في الوطن العربي؟
- في أي نطاق مناخي تقع معظم أراضي الوطن العربي.
- ما النتائج المناخية المترتبة على موقع الوطن العربي بالنسبة لدوائر العرض؟
- يمتد الوطن العربي بين دائرتي عرض ٢° جنوب دائرة الاستواء و ٣٧° شماله وامتداد جزر القمر من ١١° - ١٣° جنوباً مما جعله يقع ما بين الأقاليم الحارة في الجنوب، والأقاليم المعتدلة الدفيئة في الشمال وهذا بدوره يؤثر على عناصر المناخ الأخرى.

(٢) التضاريس:

- تؤثر التضاريس في مناخ الوطن العربي تأثيراً كبيراً فهي تؤثر على الحرارة والأمطار في النواحي التالية:
- يؤدي ارتفاع المناطق الجبلية في الوطن العربي إلى اعتدال الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً.
 - كما تؤثر التضاريس على الضغط الجوي حيث يقل الضغط بالارتفاع عن مستوى سطح البحر.
 - كمية الأمطار الساقطة على المرتفعات أكثر منها على المناطق المنخفضة والسهلية.

(٣) توزيع اليباس والماء: وجود الوطن العربي في قارتي آسيا وإفريقيا جعله يحتل مساحة كبيرة

وشاسعة من اليباس لا يتخللها سوى أذرع بحرية قليلة العدد وصغيرة المساحة مما أدى إلى غلبة السمات القارية على مناخه أما المسطحات المائية فينحصر تأثيرها على المناطق الساحلية والمناطق الجزرية فقط ولا يصل إلى الأجزاء الداخلية.

(٤) **التيارات البحرية:** يخفض تيار كناري البارد من درجة حرارة المناطق الساحلية في كل من المملكة المغربية وموريتانيا صيفاً وشتاءً.

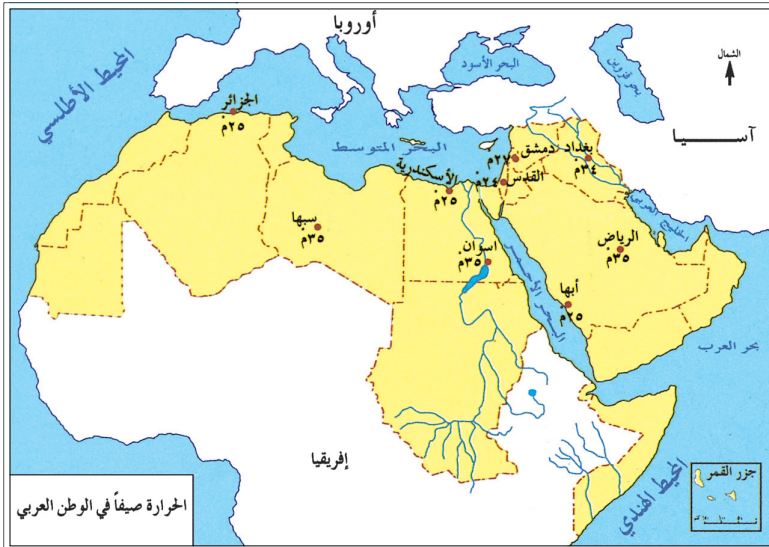
الأحوال المناخية في الوطن العربي :

يتأثر مناخ الوطن العربي بموقعة بالنسبة لدوائر العرض، وتتباين أحواله المناخية خلال السنة في فصل الصيف والشتاء.

أولاً : فصل الصيف

أ – **درجة الحرارة:** تتعامد أشعة الشمس في هذا الفصل على مدار السرطان فترتفع درجات الحرارة بشكل واضح على وسط الوطن العربي ويظهر ذلك مثلاً في الرياض متوسط الحرارة ٣٥° – أسوان ٣٥° م – سبها ٣٥° م. بينما تعادل الحرارة على السواحل وبالتالي المدن الساحلية..... لماذا؟
مثال مدينة الجزائر ٢٥° م. والإسكندرية ٢٥° م. كما يلاحظ ارتفاع درجات الحرارة في المدن الداخلية مثل: مدينة دمشق ٢٧° م. وبغداد ٣٤° م.

– وتنخفض الحرارة على سفوح وقمم المرتفعات كجبال أطلس، وجبال عسير، وجبال الشام والعراق
فـمـثـلاً مـديـنة أبـهـا ٢٥° م. القـدس ٢٤° م.



شكل رقم (١١) خريطة درجات الحرارة في فصل الصيف في الوطن العربي

انظري الخريطة في الشكل رقم (١١).

ب – **الضغط الجوي:** يتأثر الوطن العربي في فصل الصيف بعدة ضغوط جوية تتمثل فيما يأتي:

– الضغط المنخفض الاستوائي الدائم.

– نطاقات الضغط المرتفع الأزوري في شمال وسط المحيط الأطلسي والمرتفع جنوب المحيط الأطلسي والمرتفع على المحيط الهندي.

ج - الرياح والأمطار : يتعرض الوطن العربي في فصل الصيف لهبوب رياح مختلفة هي :

- الرياح التجارية الجافة الشمالية الشرقية .

- الرياح الموسمية الجنوبية الغربية القادمة من المحيط الهندي والتي تتسبب في سقوط الأمطار بمشيئة

الله على وسط السودان واليمن وعسير .

ثانياً: فصل الشتاء

أ - درجة الحرارة: تتعامد أشعة الشمس في الشتاء على مدار الجدي جنوباً وتبعاً لذلك فإن درجات

الحرارة تنخفض في معظم أراضي الوطن العربي ما عدا الأجزاء الجنوبية منه مثل: جزر القمر وجنوب

الصومال لماذا؟

- تكون المناطق الساحلية في الوطن العربي دافئة لماذا؟ هاتي أمثلة عليها .

- أكثر جهات الوطن العربي برودة المناطق الرملية (الصحاري الرملية) وكذلك الأجزاء الوسطى من

الوطن العربي خاصة في الليل وتكون معتدلة في النهار مثل: مدينة الرياض ١٤ م . في النهار و ٩ م . في

الليل وبذلك تتميز هذه الأجزاء بأن المدى الحراري اليومي والسنوي فيها كبير .

ب - الضغط الجوي: يتأثر مناخ الوطن العربي شتاءً بالضغط الجوي التالية:

(انظري الخريطة في الشكل رقم «١٢»).

- الضغط الجوي المنخفض الاستوائي الذي يمتد مع الضغط المنخفض المتمركز على المحيطين الهندي

والأطلسي جنوباً .

- الانخفاضات الجوية والأعاصير على البحر المتوسط .

- الضغط المرتفع على آسيا وأوروبا .

- الضغط المرتفع الأزوري الدائم .

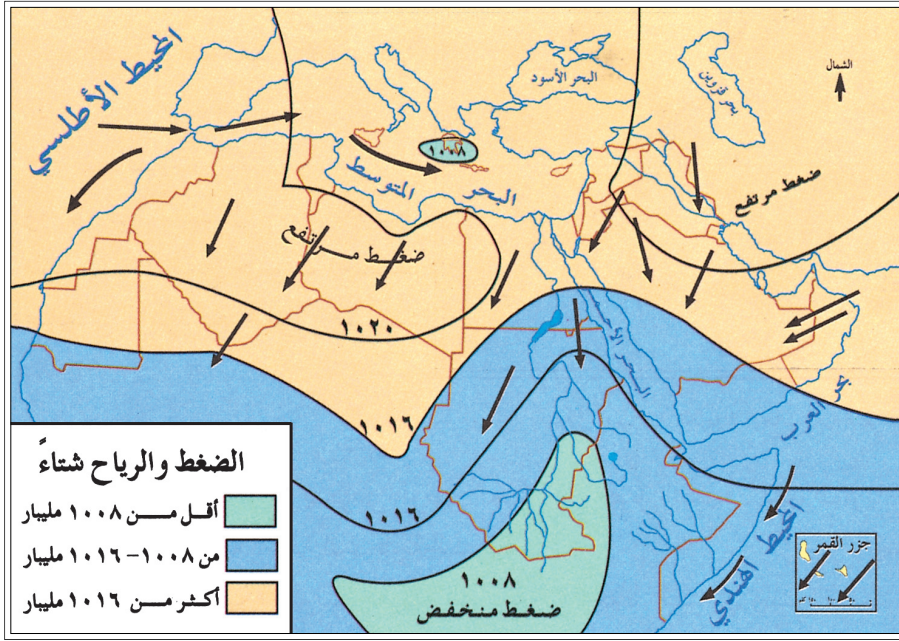
مفاهيم:

الأزوري: سمي بهذا الاسم نسبة إلى جزر
آزورس في شمال وسط المحيط الأطلسي

ج - الرياح والأمطار:

يتعرض الوطن العربي في هذا الفصل لهبوب الرياح التالية:

١ - الرياح الشمالية الشرقية الجافة الشديدة البرودة إلا أنها بعد مشيئة الله تسبب سقوط الأمطار على مرتفعات عمان وبور سودان بعد عبورها المسطحات المائية.



شكل رقم (١٢) خريطة الضغط والرياح شتاءً

٢ - الرياح الغربية العكسية المرافقة للانخفاضات الجوية والتي تسبب بعد مشيئة الله سقوط الأمطار الشتوية على الدول العربية التي تطل على البحر المتوسط ويمتد تأثيرها إلى الخليج العربي شرقاً.

ثالثاً: الرياح المحلية

يتعرض الوطن العربي لهبوب الرياح المحلية بسبب الاختلاف في درجات الحرارة الذي يسبب انخفاضات جوية محلية على البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي في فصلي الربيع والخريف مما يؤدي إلى هبوب رياح محلية قادمة من المناطق الرملية (الصحاري الرملية) باتجاه هذه البحار فتعمل على تغيير حالة الطقس خاصة في أواخر الربيع وبداية فصل الصيف ويصحبها ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة لأنها آتية من مناطق صحراوية وتكون في معظمها جنوبية أو جنوبية شرقية أو جنوبية غربية



شكل رقم (١٣) خريطة الرياح المحلية

وتعمل على جفاف النبات
واملاء الجو بالأتربة بأسماء
محلية كالسموم في شبه
الجزيرة العربية وبادية الشام،
والخماسين في مصر،
والكوس في قطر، والطوز
في الكويت. انظري الخريطة في
الشكل رقم (١٣)

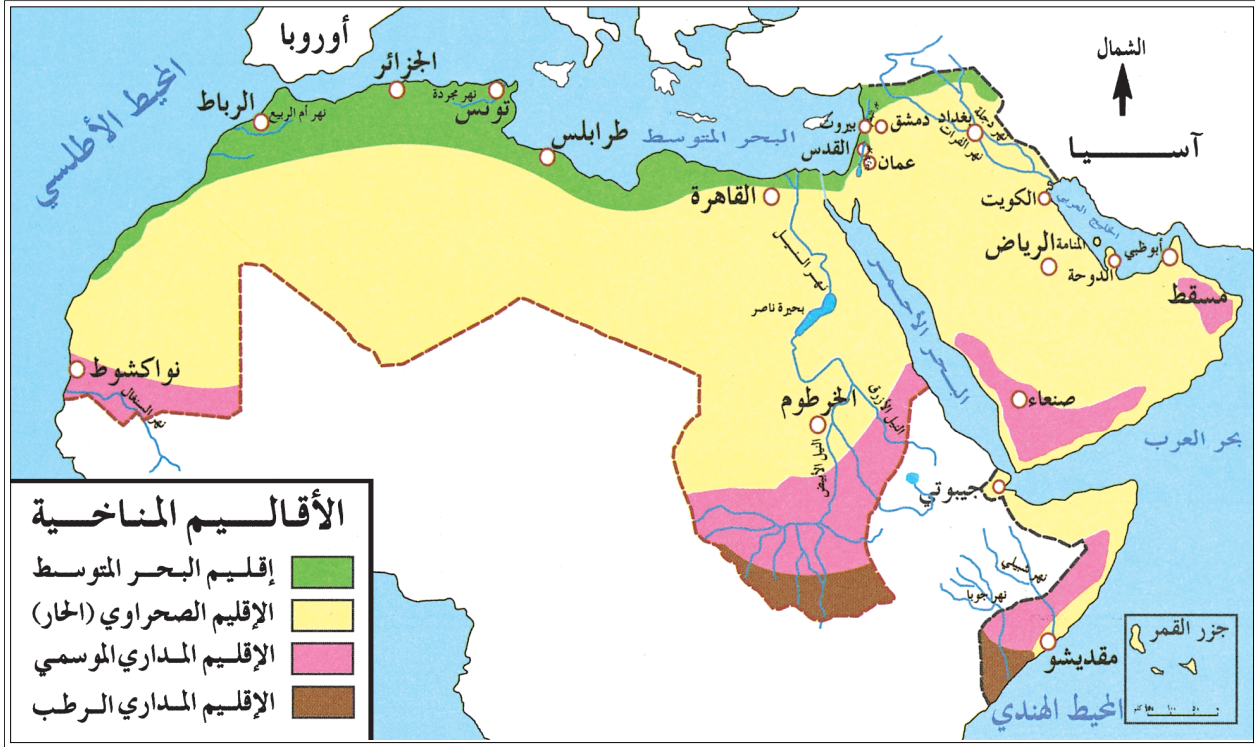
رابعاً: الأقاليم المناخية

ينقسم الوطن العربي إلى الأقاليم المناخية التالية:

- أ - إقليم البحر المتوسط: يظهر هذا الإقليم المناخي في السهول الساحلية المطلة على البحر المتوسط في بلاد الشام ودول المغرب العربي وليبيا ومصر ويتميز هذا المناخ بأنه حار جاف صيفاً ومعتدل ممطر شتاءً.
- ب - الإقليم الصحراوي: يمتد هذا الإقليم ما بين ١٨° - ٣٠° شمال دائرة الاستواء ويمثله صحراء شبه الجزيرة العربية وصحراء بادية الشام والصحراء الكبرى، ويتميز هذا المناخ بأنه حار صيفاً وبارد شتاءً قليل الأمطار.
- ج - الإقليم المداري: يوجد هذا المناخ في الجزء الجنوبي من الوطن العربي فهو يمتد جنوب موريتانيا

وجنوب ووسط السودان وجنوب الصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، ويتميز هذا المناخ بأنه حار معظم أيام السنة ولكنه يعدل في المناطق المرتفعة وتسقط عليه الأمطار الصيفية.. لماذا؟

د - الإقليم المداري الرطب: يتمثل مناخ هذا الإقليم في أقصى جنوب السودان وجنوب الصومال وجزر القمر وهو حار وممطر معظم أيام السنة. انظري الخريطة في الشكل رقم (١٤).



شكل رقم (١٤) خريطة الإقليم المناخية في الوطن العربي

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ - يقصد بالموقع بالنسبة لخط العرض :

■ القرب والبعد من خط جريتشن ■ القرب والبعد من خط الاستواء ■ القرب والبعد من البحر.

ب - تغلب السمات القارية على مناخ الوطن العربي بسبب

■ أنه يشغل مساحة واسعة من اليابس ■ أنه يشغل مساحة واسعة من الماء

■ أنه عبارة عن مجموعة من الجزر

ج - الأمطار التي تسقط في الوطن العربي تكون

■ على المرتفعات أكثر من السهول والمناطق المنخفضة ■ على السهول أكثر من المرتفعات

■ على المناطق الرملية أكثر من السهول والمرتفعات

د - ترتفع الحرارة في الوطن العربي صيفا بسبب

■ تتعامد أشعة الشمس على مدار الجدي ■ تعامد أشعة الشمس على خط الاستواء

■ تعامد أشعة الشمس على مدار السرطان

هـ أكثر جهات الوطن العربي برودة في فصل الشتاء

■ الصحاري والمرتفعات ■ السهول والوديان ■ البحار والأنهار

و - تهب على الوطن العربي الرياح الشمالية

■ الجافة ■ الممطرة ■ المحملة بالغبار

ز - يتميز مناخ الإقليم المداري الرطب بأنه

■ حار جاف صيفاً ■ حار ممطر معظم أيام السنة ■ حار صيفا بارد شتاءً

ح - تسقط الأمطار في الإقليم المداري في فصل

■ الصيف ■ الشتاء ■ الربيع والخريف

ط - تعرف الرياح المحلية في السودان باسم

■ السموم ■ الخماسين ■ الهبوب

س ٢ : بم تفسرين :

- تسمية الضغط المرتفع الأزوري بهذا الاسم .
- المدى الحراري اليومي والسنوي كبير في الأجزاء الوسطى في الوطن العربي .
- هبوب الرياح المحلية .
- انخفاض درجات الحرارة في المناطق الرملية والمرتفعات شتاءً .
- سقوط الأمطار معظم أيام السنة في جنوب السودان وجنوب الصومال وجزر القمر .
- سقوط الأمطار الصيفية على اليمن ومرتفعات عسير .
- تعدد الحرارة على سواحل الوطن العربي .

س ٣ : صوبي ما تحته خط :

- تتعامد أشعة الشمس شتاءً على مدار السرطان .
- أكثر جهات الوطن العربي برودة شتاءً الوديان .
- يتأثر مناخ الوطن العربي شتاءً بالانخفاضات الجوية والأعاصير على البحر الأحمر .
- يسود مناخ البحر المتوسط الجهات الوسطى والجنوبية من الوطن العربي .
- يمتد الإقليم الصحراوي ما بين دائري عرض 10° - 15° شمال دائرة الاستواء .
- تهب على قطر رياح محلية تعرف باسم القبلي .

س ٤ : ضعي الكلمات التالية في أماكنها المناسبة :

- الغبار والأترية - خط الاستواء - ظل المطر - التضاريس - مدار السرطان - الرياح العكسية - السموم .
- أ - تتعامد أشعة الشمس صيفا على
- ب - يقصد بموقع المكان بالنسبة لدوائر العرض أي موقعة بالنسبة
- ج - تؤثر في مناخ الوطن العربي تأثير كبيراً فهي تؤثر على الحرارة والأمطار .
- د - هي منطقة لا يسقط فيها المطر لعدم مواجهتها للرياح .
- هـ يصاحب هبوب الأمطار التي تسقط بمشيئة الله على معظم أراضي الوطن العربي شتاءً .
- و - تهب على شبه الجزيرة العربية وبادية الشام رياح محلية تعرف باسم
- ي صاحبها

س ٥ : أمامك خريطة صماء للوطن العربي وضحي عليها : مناطق الضغط الجوي صيفاً وشتاءً .



نشاط

- أمامك جدول يوضح متوسط كميات الأمطار ودرجات الحرارة في بعض المدن العربية.
- أ – ارسمي البيانات المناخية لهذه المدن.
- ب – ما نوع الأقليم المناخي الذي تنتمي إليه كل مدينة من هذه المدن؟
- ج – احسبي ما يلي:
- ١ – المتوسط السنوي لكميات الأمطار في هذه المدن.
- ٢ – متوسط الحرارة السنوي في هذه المدن.

المدينة	الحرارة والأمطار	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
بغداد	الحرارة (درجة مئوية) الأمطار (ملم)	١٠	١٢	١٦	٢٢	٢٨	٣٣	٣٥	٣٥	٣١	٢٥	١٧	١١
الجزائر	الحرارة (درجة مئوية) الأمطار (ملم)	١٠	١١	١٣	١٥	١٨	٢٢	٢٤	٢٥	٢٣	١٩	١٥	١٢
القاهرة	الحرارة (درجة مئوية) الأمطار (ملم)	٤	٥	٣	١	١	٠	٠	٣٠	٢٦	٢٢	٢٠	١٦
جوبا	الحرارة (درجة مئوية) الأمطار (ملم)	٥	١٨	٣٢	١٢٢	١٤٨	١٣٥	١٢٠	١٢٨	١٠٧	٩٥	٣٨	١٨



خامساً: الحياة النباتية والحيوانية

مقدمة

يفتقر الوطن العربي إلى الغطاء النباتي بوجه عام وذلك بسبب اتساع النطاق الصحراوي الجاف فيه ومع ذلك تتنوع على أرضه الحياة النباتية بأشكالها المختلفة في مناطق محددة حسب الظروف المناخية لكل إقليم . انظري الخريطة في الشكل رقم (١٥) .

* عددي أنواع النبات الطبيعي



ويمكن تقسيم النبات في الوطن العربي إلى الأقاليم النباتية التالية:

أولاً: الغابات - وتشمل:

أ - إقليم الغابات الحارة ويشمل: غابات الإقليم شبه الاستوائي أهم أشجارها الماهوجني - التيك -

الأبنوس التي تنتشر في أقصى جنوب غرب السودان وجنوب الصومال وجزر القمر وتنمو الأشجار المثمرة

مثل الموز وجوز الهند والأناناس وتعيش فيها الحيوانات الزاحفة كالتماسيح والثعابين والحيوانات المتسلقة.

انظري الشكل رقم (١٦).



شكل رقم (١٦) بعض حيوانات الغابات الحارة

ب - إقليم الغابات المعتدلة الدفيئة: ويشغل هذا الإقليم المناطق الواقعة في شمال الوطن العربي حيث تنتشر غابات البحر المتوسط على جبال أطلس في بلاد المغرب العربي وجبال بلاد الشام الغربية كما تنتشر الغابات المعتدلة أيضاً في المناطق المرتفعة من الوطن العربي مثل: مرتفعات عسير واليمن وعمان ومن أهم أشجار هذا الإقليم السنديان والزيتون البري والبلوط والأسفندان وأشجار السرو والأرز والصنوبر.

* انظري الشكل رقم (١٧)

*** لماذا استغلت أشجار هذا الإقليم؟**



شكل رقم (١٧)

ج - غابات الإقليم المداري: تغطي

مساحات متباعدة في الوطن العربي وهي أقل كثافة من سابقتها لأنها أقل مطراً وأهم أشجارها، السنط والأثل والسدر والطلح واللبان ونخيل الدوم والتي تنمو

على سفوح جبال اليمن وعسير وجبال عمان وجنوب موريتانيا وقد استغل جزء كبير من الغابات شبه الاستوائية والغابات المدارية للحصول على أخشابها الصلبة التي تستخدم محلياً في الصناعة إلى جانب الاستفادة من الصمغ العربي المستخرج من سيقان وفروع أشجار الطلح.

ثانياً - إقليم الحشائش: يضم هذا الإقليم نوعين من الحشائش هما:

أ - الحشائش الحارة: (السافانا): وهي نباتات مدارية حارة تنمو على حواف الغابات الحارة وتختلف هذه الحشائش في كثافتها وطولها من موقع لآخر لماذا؟ وأهم أنواعها السفانا الطويلة وقد أزيلت أجزاء واسعة من هذه الحشائش خاصة من أقاليم دار فور وعطبره في السودان، وكذلك أزيلت في جنوب موريتانيا واليمن وحلت محلها زراعة محاصيل أخرى مثل: زراعة القطن والذرة وتعيش فيها الحيوانات البرية الضخمة آكلة العشب كالفيلة والزراف وحمار الوحش وقطعان الأبقار وهي من أهم المناطق الرعوية في الوطن العربي كما تعيش فيها الحيوانات الضخمة آكلة اللحوم كالأسود والنمور والفهود. انظري الصور في الشكل رقم (١٨)



شكل رقم (١٨) بعض حيوانات نطاق السافانا

ب - الحشائش المعتدلة

(الاستبس): وتوجد في إقليم البحر المتوسط وقد أزيلت مساحات واسعة منها وحلت بدلا منها زراعة

الحبوب كالقمح والشعير وغيرها كما تربي عليها الأغنام والماعز وتعيش الحيوانات البرية كالضباع والذئاب والغزلان والطيور.

ثالثا: إقليم النباتات الصحراوية

تنمو نباتات هذا الإقليم على أطراف الصحاري العربية الشمالية والجنوبية وأمطارها قليلة لكنها تكفي لنموها لذلك فإنها تتميز بصغرها وتباعدها وقصرها وصغر أحجامها حيث تنمو بعد سقوط الأمطار ثم تذبل وتموت في بداية فصل الجفاف مثل البابونج والحمض والرمث والحنظل أو معمرة كأشجار السدر ونخيل الدوم والنخيل والعوسج وغيرها وهي مناطق مهمة لرعي الإبل والماعز والأغنام.

رابعاً: إقليم نباتات المستنقعات

تنمو النباتات حيث توجد المستنقعات التي تظهر في أجزاء بعض الأنهار وذلك في جنوب السودان وفي الأجزاء الدنيا من نهري جوبا وشبيلي في الصومال وفي منطقة الأهوار في جنوب العراق. انظري الصورة في الشكل رقم (١٩). وتتميز هذه النبات بتنوعها وكثرة أزهارها وأوراقها النصلية منها نبات الغاب والبراري وإذا اشتدت العواصف فإنها تقتلعها ثم تجرفها مياه الفيضانات وتلقي بها في وسط الأنهار مكونة حواجز تعيق جريان المياه في تلك الأنهار.



شكل رقم (١٩) منطقة الأهوار جنوب العراق

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ - يفتقر الوطن العربي للغطاء النباتي الكثيف بسبب :

■ كثرة الجبال ■ اتساع النطاق الصحراوي ■ كثرة الخليجان .

ب - من أهم أشجار الغابات المعتدلة :

■ السنديان ■ الماهوجني ■ نخيل الدوم .

ج - ينتشر إقليم الغابات الحارة في الوطن العربي :

■ في جبال أطلس ■ في أقصى جنوب غرب السودان وجنوب الصومال

■ على أطراف الصحراء الغربية .

د - تغطي غابات الإقليم المداري من الوطن العربي مساحات :

■ متقاربة ■ متباعدة ■ نادرة جداً .

هـ تصنف حشائش السافانا ضمن نباتات المناطق :

■ المدارية ■ الباردة ■ الصحراوية .

و - يوجد إقليم نبات المستنقعات في :

■ السعودية واليمن ■ وسط مصر وليبيا ■ الصومال والسودان .

س ٢ : بم تفسرين :

■ الأهمية الاقتصادية لنبات الصحاري .

■ افتقار الوطن العربي للغطاء النباتي

الكثيف .

■ إزالة أجزاء من أراضي الحشائش وإحلال

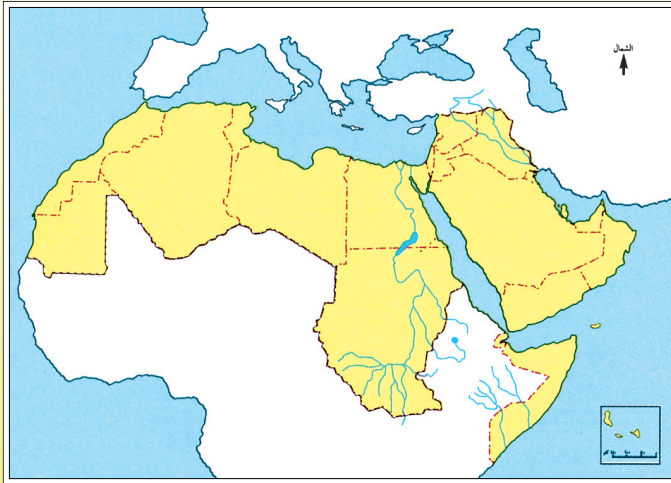
الزراعة فيها .

س ٣ : أمامك خريطة صماء للوطن العربي

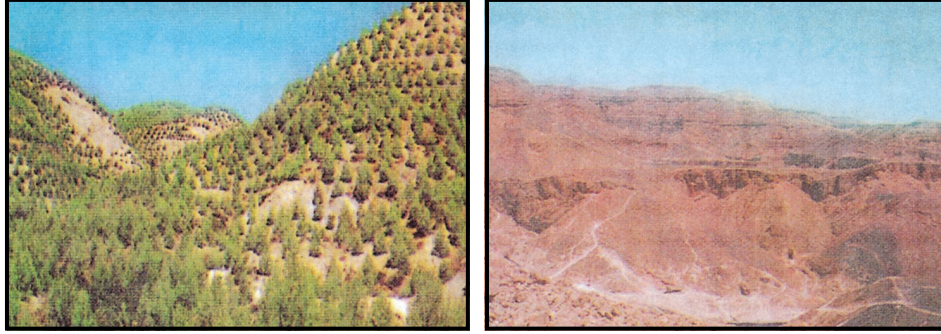
وضحي عليها :

■ الغابات المعتدلة ■ الغابات المدارية الحارة

■ الحشائش والأعشاب ■ النباتات الصحراوية .

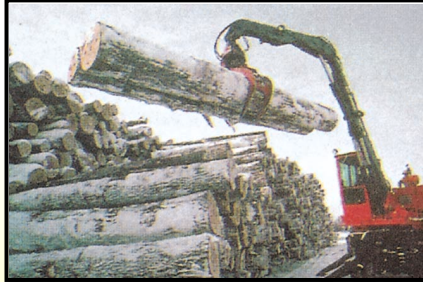


س ٤ : يضم هذا الشكل صورتين لمناطق جبلية من الوطن العربي :
١) ما هو الاختلاف بين الصورتين .
٢) بماذا تفسرين هذا الاختلاف .



نشاط

١) اجمعي صور لبعض الأعشاب الطبيعية ثم ضعيتها في ألبوم خاص في معمل الاجتماعيات في المدرسة، وبينني عليها ما يأتي :



أ - المناطق التي توجد بها.
ب - الفوائد الطبية لها.
ج - مجالات استخدامها المختلفة إن وجدت .



٢) أمامك بعض الصور توضح أوضاع للنبات الطبيعي في الوطن العربي تأملها جيداً ثم :
- اکتبي بحثاً عن كيفية المحافظة على الغطاء النباتي

الطبيعي في الوطن العربي؟ موضحة فيه دور المواطن العربي السلبي والايجابي على النبات الطبيعي .



سادساً: مصادر المياه والأمن المائي العربي

مقدمة

يعد الوطن العربي فقيراً في الموارد المائية إذا ما قورن ذلك بمساحته الكبيرة وامتداده الشاسع حيث تحتل الصحراء جزءاً كبيراً من مساحته وبذلك تبرز مشكلة المياه كمشكلة هامة، مما أدى إلى عقد عدة مؤتمرات حول الاستغلال الأمثل للمياه والحفاظ عليها وتجديدها.

* من أين يستمد الوطن العربي مصادره المائية؟

أولاً: مصادر المياه في الوطن العربي :

تتنوع مصادر المياه وتصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي :

١ - الأمطار: تعد الأمطار المورد الرئيسي للمياه السطحية والجوفية في الوطن العربي، كما أنها مازالت المصدر الأول الذي تعتمد عليه المحاصيل الزراعية فإذا قلت الأمطار فإن ذلك قد يؤدي ذلك إلى موتها ولذلك تلجأ معظم الأقطار العربية إلى استغلال مواردها المائية المتوافرة لديها للتخلص من أخطار تذبذب سقوط الأمطار.

* كيف يكون ذلك؟

ويلاحظ على أمطار الوطن العربي عدم ثبات معدلاتها بالإضافة إلى عدم انتظام توزيع الأمطار في مواسم سقوط الأمطار.

وقد ترتب على قلة الأمطار في الوطن العربي ما يلي :

١ - اقتصار الزراعة على المحاصيل التي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه مثل: الحبوب، النخيل، البقول، الخضار، وغيرها.

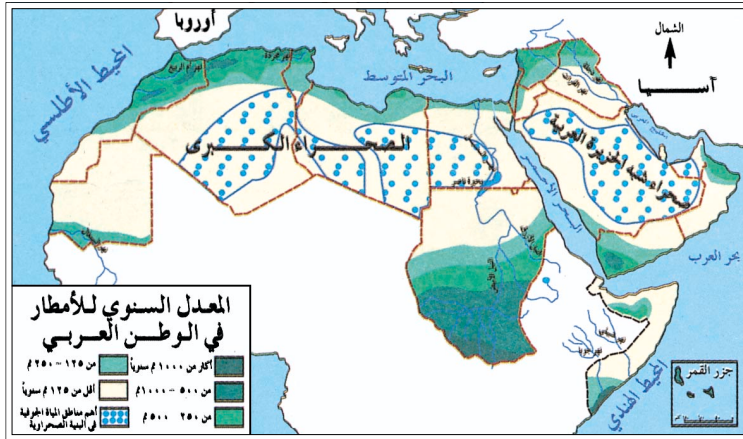
٢ - تأخر موعد زراعة بعض الحبوب إذا تأخر موسم سقوط الأمطار مما يلحق الضرر ببعض المحاصيل الزراعية .

٣ - انتشار ظاهرة الجفاف في بعض مناطق الوطن العربي مثل: الجفاف الذي عم بعض جهات دول المغرب العربي ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٥م وبدايات عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣م .
فقد تعرضت مصر والسودان وجيبوتي والصومال وموريتانيا في عام ١٩٨٥م لدورات من الجفاف تسببت في حدوث المجاعات .

ب - المياه الجوفية: دلت الدراسات الجيولوجية التي أجريت على أراضي الوطن العربي على وجود خزانات ضخمة للمياه الجوفية في باطن الأرض . انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٠) وخاصة في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية والوسطى من شبه الجزيرة العربية . وفي المنطقة الشمالية من الصحراء الكبرى وتعد هذه المنطقة غنية بالمياه الجوفية ويرجع ذلك إلى انتشار الصخور الرملية على هذه المناطق، إلى جانب ميلها نحو الشرق والشمال الذي يسمح بتسرب المياه في طبقات هذه الصخور من مسافات بعيدة وتجمعها في خزانات واسعة تمد هذه الخزانات الواحات المنتشرة في الصحاري العربية بحاجتها من الماء، كما يظهر جزء منها على السطح على شكل ينابيع وعيون أو أبار يحفرها الإنسان فيما بعد للاستفادة من مياهها .

وتظهر المياه الجوفية على سطح الأرض بعدة أشكال هي :

أ - العيون والينابيع: تنتشر في معظم



شكل رقم (٢٠)
خريطة المعدل السنوي للأمطار في الوطن العربي

مناطق الوطن العربي وأهمها ينابيع وعيون بلاد الشام التي تزود بعض الأنهار . بجزء من مياهها، ثم ينابيع الهفوف ويناابيع المغرب العربي، وقد نضب معظمها نظراً للاستغلال البشري المفرط لها وتوجد عيون ويناابيع تصلح لمياه الشرب والري مثل عين الفيحة في سوريا وهناك عيون ويناابيع معدنية تحتوي على الأملاح المعدنية التي

يستفاد منها في علاج بعض الأمراض الجلدية والروماتيزم كعيون الحمه في فلسطين والسخنه في اليمن وكذلك ينابيع الطائف في المملكة .

(ب) الآبار: يوجد نوعان من الآبار وهي :

أ - الآبار الجوفية السطحية: وهي التي يحفرها الإنسان للحصول على المياه الجوفية السطحية وتتفاوت أعماقها من موضع لآخر حسب عمق مستوى المياه فمنها ما تكون قريبة من السطح ومنها ما تكون عميقة .

ب - الآبار الجوفية العميقة (الارتوازية): تحفر هذه الآبار في مناطق المياه الجوفية العميقة التي تجمعت خلال الأزمنة الجيولوجية القديمة وتخرج منها المياه دون الحاجة للضخ وتوجد على أعماق سحيقة قد تصل إلى أكثر من ألف متر، وتنتشر هذه الآبار بشكل واضح في معظم الأراضي السعودية خاصة في واحات الجوف وسكاكا والقصيم كما توجد في حوض فران في ليبيا، وفي واحات الجزائر.

٣ - الأفلاج: هي قنوات يحفرها الإنسان عند أقدام الجبال ويستفاد منها في الري والشرب وتنتشر في منطقة العين بدولة الإمارات وفي سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية .

ج - الأنهار: بالنظر إلى الخريطة في الشكل رقم (٢١) أجيب عن الأسئلة الآتية:

- من أين ينبع نهر النيل ونهري جوبا وشبيلي وأين تصب هذه الأنهار؟



- تتبعي مجرى نهري دجلة والفرات .
- عددي أهم انهار بلاد المغرب العربي وأنهار بلاد الشام .
- ما الأقطار العربية الخالية من الأنهار؟

شكل رقم (٢١) خريطة الأنهار في الوطن العربي



شكل رقم (٢٢) خريطة توضح أهم المشاريع القائمة على نهر النيل

تجري في الوطن العربي عدة أنهار خارج حدودها مثل: نهر النيل ودجلة والفرات وجوبا وشبيلي، وأهم أنهار الوطن العربي:

(١) **نهر النيل**: يعد نهر النيل أطول أنهار العالم حيث يبلغ طوله ٦٦٩٤ كم وينبع من هضبة البحيرات الاستوائية مبتدئاً من بحيرة فكتوريا. وقد قامت عليه عدة مشاريع مائية.

انظري الشكل رقم (٢٢)

إضافة:

مشكلة مياه نهر الفرات: ظهرت مشكلة مياه نهر الفرات بين العراق وسورية من جهة وتركيا من جهة أخرى بعد إعلان تركيا عن البدء في إقامة ٣١ سداً على روافد نهر الفرات في أراضيها. ويبلغ تصريف نهر الفرات عند دخوله الأراضي السورية ٣٩ مليار م ٣ قبل البدء بالمشروعات المائية التركية كما تتقاسمها كل من العراق وسورية، إذ إن نصيب العراق يقدر ١٨ مليار م ٣ وسوريا ١١ مليار م ٣ وبعد إكمال إنشاء السدود التركية، سيهبط تصريف مياه النهر عند دخوله الأراضي السورية إلى ١٣ مليار م ٣ فقط إن قضية اقتسام مياه نهر الفرات بين تركيا وسوريا والعراق قضية لم يتم الاتفاق عليها حتى عام ١٩٩٥م.

(٢) **نهر دجلة والفرات**: ينبع نهر دجلة من جنوب غرب هضبة أرمينيا شرق تركيا، ويدخل أرض العراق حيث يشكل جزءاً من الحدود العراقية السورية، ثم يتجه نحو الجنوب الشرقي ثم الجنوب ماراً ببغداد ثم يلتقي بنهر الفرات عند القرنة. أما نهر الفرات فإنه ينبع من هضبة أرمينيا شرق تركيا أيضاً ويدخل الأراضي السورية ويتجه جنوباً ثم ينحرف نحو الشرق بسبب هضبة الشام ثم الجنوب الشرقي إلى الأراضي العراقية حيث يقترب مجراه من مجرى نهر دجلة مكوناً شط

العرب الذي يبلغ طوله ١١٠ كم والذي يصب في مياه الخليج العربي ويعتمد نهرا دجلة والفرات في مياههما على الأمطار الشتوية ومياه الينابيع ومياه الثلوج الذائبة التي تغطي القمم الجبلية العالية التي تؤدي إلى فيضانه في أواخر فصل الربيع وبداية الصيف . وقد قامت عليها مشاريع لحفظ مياههما أوقات زيادة معدلات المياه . انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٣) .



شكل رقم (٢٣) خريطة أهم المشاريع القائمة على نهر دجلة والفرات



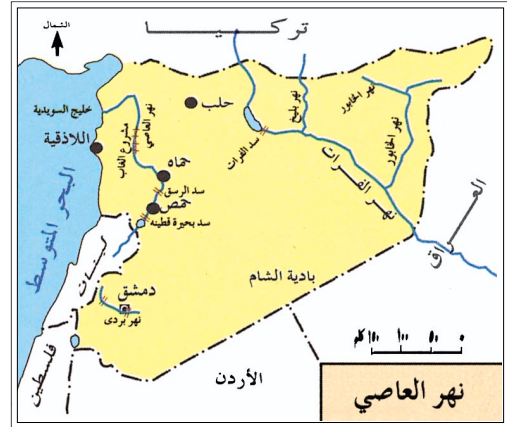
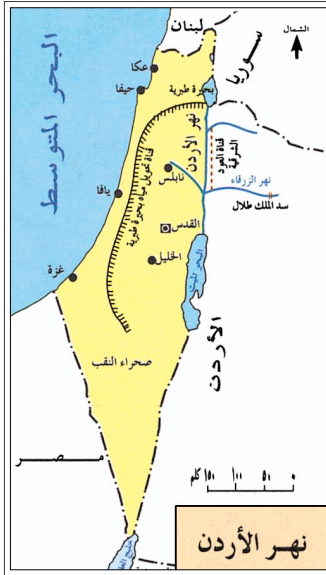
شكل رقم (٢٤) خريطة نهري شبيلي وجوبا

(٣) **نهر شبيلي وجوبا:** ينبع نهر شبيلي من جنوب هضبة الحبشة ثم يدخل أرض الصومال عند مدينة أفرادو ويتجه نحو الجنوب ثم الجنوب الغربي إلى أن يصل إلى مدينة كسمايو أما نهر جوبا فإنه يتكون من التقاء ثلاثة روافد تنبع من جنوب هضبة الحبشة ثم يتجه جنوباً حتى يلتقي مع نهر شبيلي. انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٤).

(٤) **بعض أنهار بلاد الشام:** انظري الشكل في الرقم (٢٥).

(أ) **نهر العاصي:** ينبع من هضبة الهرمل في لبنان وتغذيه عدة ينابيع، ويتجه شمالاً حتى يصب في بحيرة قطينه (حمص) حيث يخترن جزء من مياهه ثم يخرج منها ويمر قرب حمص، ثم يتجه شمالاً إلى حماة، ثم يتجه إلى الشمال الغربي حتى يصب في خليج السويدية في البحر المتوسط.

(ب) **نهر الليطاني:** ينبع نهر الليطاني من الجزء الشمالي لجبال لبنان الشرقية ويتجه جنوباً في سهل البقاع ثم يتجه غرباً باسم نهر القاسمية حتى يصب في البحر المتوسط شمال صور.



شكل رقم (٢٥) أنهار بلاد الشام

(ج) **نهر الأردن:** يتكون نهر الأردن من التقاء روافده الثلاثة بانياس

والحاصباني اللذان ينبعان من جبل الشيخ ثم الدان الذي ينبع من شمال فلسطين ثم يتجه جنوباً إلى بحيرة طبرية فيرفده نهر اليرموك والزرقاء حتى يصب في البحر الميت.



شكل رقم (٢٦) خريطة أهم المشاريع التي أقيمت على أنهار بلاد المغرب

(٥) بعض أنهار دول المغرب :

أ- نهر المجردة : ينبع من مرتفعات أوراس في الجزائر ثم يتجه نحو الشمال في تونس حتى يصب في خليج تونس .

ب- نهر الشليف في الجزائر: ينبع من جبال أطلس الصحراء ثم يصب في البحر المتوسط .

ج- نهر سيبو في المغرب : وينبع من جبال أطلس الوسطى ويصب في المحيط الأطلسي . وقد أقيمت العديد من المشاريع على هذه الأنهار . انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٦) .

د- **تحلية مياه البحر** : نظراً لقلّة مصادر المياه العذبة في بعض الأقطار العربية فقد اتجهت هذه الأقطار إلى البحر لتأمين احتياجاتها من المياه الصالحة للشرب ، وتعد دول الخليج العربي أكثر الأقطار العربية اعتماداً على هذه الموارد فقد أنشأت كل منها عدة محطات لتحلية مياه البحر وصل إنتاجها على حوالي ١٥ مليون م٣ سنوياً ، وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف بناء هذه المحطات فإنها ما زالت تزداد باستمرار حتى يمكنها تأمين احتياجات السكان من مياه الشرب . انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٧) .

إضافة:

المشكلات المائية العربية مع الدول المجاورة لها: تبلغ كمية المياه كجريان سطحي في الوطن العربي ٣٥٢ مليار م٣ منها ١٩١ تصريف من داخل الوطن العربي و١٦١ مليار م٣ تصريف من خارج الحدود السياسية للوطن العربي يضيع منها ما يقارب ٥٥ مليار م٣ بالتبخّر وبذلك يكون الصافي الإجمالي لمياه الأنهار القابلة للاستغلال ٢٩٧ مليار م٣ يستغل منها حالياً ١٤٢ مليار م٣ أي بنسبة تصل إلى ٤٨٪ ومايتبقى يذهب هدراً إلى البحار والمحيطات .



شكل رقم (٢٧) خريطة محطات التحلية في الوطني العربي



تابع المياه في الوطن العربي

ثانياً : الأمن المائي العربي:

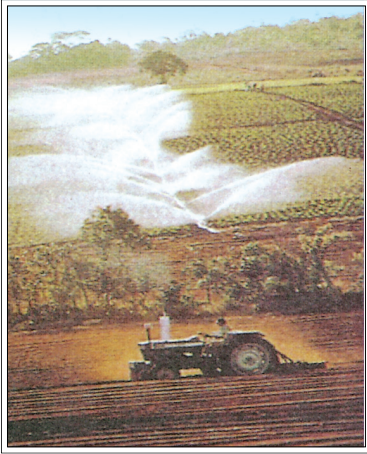
وهو المحافظة على الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي وترشيد استخدامها سواء في الأغراض المنزلية أو في الزراعة أو في الصناعة وعدم تلويثها والبحث عن مصادر مائية جديدة وتطويرها .

ما العناصر الرئيسية لمفهوم الأمن المائي العربي :

- ١ (المحافظة على الموارد المائية المتاحة .
 - ٢ (ترشيد استخدام الموارد المائية وإدارتها بطريقة سليمة .
 - ٣ (البحث عن مصادر مائية جديدة .
- * مثلي على هذه الموارد .
- * اذكري بعض الأمثلة لترشيد استهلاك المياه .
- * برأيك ما مصادر المياه الجديدة؟

وسائل تحقيق الأمن المائي العربي:

- ١ (تعزيز التعاون المائي بين الدول العربية وإقامة المشاريع المائية المشتركة لاستغلال المياه بشكل كبير والإفادة منها في مجالات اقتصادية مختلفة .
- ٢ (محاولة بعض الدول العربية المحافظة على المياه وحمايتها من السلب أو أي تجاوز غير قانوني عليها فهي جزء رئيسي من موارد الوطن العربي ومن الضروري حمايتها والدفاع عنها .
- ٣ (محاولة التوصل إلى حلول للمشكلات المائية مع دول الجوار الجغرافي التي تشترك مع الوطن العربي بمجري نهرية مثل : تركيا وأثيوبيا، من خلال عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية تضمن تنظيمًا عادلاً لاقسام مياه الأنهار المشتركة .
- ٤ (إنشاء مراكز أبحاث للمياه لإعداد الدراسات العلمية الدقيقة للوضع المائي العربي وإجراء البحوث والدراسات المشتركة بين الدول العربية بهدف تنمية الموارد المائية وتنظيم وترشيد استغلالها واستهلاكها .
- ٥ (إجراء المزيد من المسوحات الجيولوجية في الأرض العربية للكشف عن مصادر مائية سطحية وباطنية جديدة .



شكل رقم (٢٨) صورتمثل الري بالتنقيط والرش

٦) اختيار وسائل التقنية الحديثة والمتطورة التي تسهم في ترشيد استخدام المياه . ومن أمثلة ذلك :

أ- استخدام الطرق الحديثة في الري بالتنقيط والرش . انظري الصور في الشكل رقم (٢٨) .

ب- التوسع في إعادة استخدام المياه المعالجة في زراعة الأشجار .

ج- استثمار مياه الأنهار التي تذهب مياهها هدراً إلى البحار أو المحيطات .

مستقبل الموارد المائية في الوطن العربي :

إن شح الموارد المائية في الوطن العربي ، وثبات مصادرها ، وهدر المتاح منها ، والنمو السكاني السريع ، والتطور المتزايد في المشروعات الاقتصادية جعل من الضرورة البحث عن خطوات اجرائية صارمة لتحقيق الأمن المائي العربي ، إذ سيعاني الوطن العربي من عجز مائي كبير وتفاقم للمشكلة في السنوات القادمة .

مفاهيم :

العجز المائي: يقصد به الكميات المائية المتوافرة أقل من المطلوب .

* برأيك أي النشاطات الاقتصادية يستهلك كميات كبيرة من المياه .

* اذكر ثلاث نتائج يمكن أن تترتب على حدوث العجز المائي في الوطن العربي .

ويقدر مجموع كميات المياه في الوطن العربي حوالي ٣٤٩ مليار م٣ يستغل

منها ١٧٥ مليار م٣ تقريباً بينما يقدر الفائض المائي بـ ١٧٤ مليار م٣ فالصورة المستقبلية للمياه في الوطن العربي يمكن معرفتها من خلال الجدول التالي :

الموارد المائية	الكمية المتوفرة / مليارم٣	الكمية المطلوبة / مليارم٣	العجز / مليارم٣
الموارد المائية السطحية	٢٩٧	للزراعة ٣٨٧	٨١-
الموارد المائية الباطنية	٤٢	للصناعة ٢٢	٢٠+
موارد أخرى	١٠	المنزلية ٣٦	٨٦-
المجموع	٣٤٩	٤٣٦	٨٧-



الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ- يعد الوطن العربي فقيراً بالموارد المائية بسبب :

■ قلة سقوط الأمطار ■ انتشار الصحاري فيه ■ استهلاك المياه وهدرها ■ كل ما ذكر صحيح .

ب - مصادر المياه في الوطن العربي :

■ متنوعة وغير كافية ■ كثيرة ومتنوعة

■ تفوق الاحتياج السكاني بأضعاف كثيرة ■ كل ما ذكر صحيح .

ج -المصدر الأول في مياه الوطن العربي الذي تعتمد عليه الزراعة :

■ الأمطار ■ الأنهار ■ العيون والينابيع ■ الأودية .

د -تصنف مياه الهفوف ضمن مياه :

■ الأمطار ■ الأنهار ■ العيون والينابيع ■ المياه المحلاة من البحر .

هـ-الأفلاج هي :

■ الآبار التي يحفرها الإنسان ■ قنوات يحفرها الإنسان تحت أقدام الجبال

■ المياه التي تتجمع في السدود

و- يعد نهر النيل :

■ أطول أنهار العالم ■ أقصر أنهار العالم ■ أسرع أنهار العالم ■ كل ما ذكر صحيح .

ز- ينبع نهر شبيلي وجوبا من :

■ وسط هضبة الحبشة ■ جنوب هضبة الحبشة ■ شمال هضبة الحبشة ■ بلاد المغرب .

ح-يصب نهر الليطاني في :

■ البحر الميت ■ البحر المتوسط ■ البحر الأحمر ■ البحر الأسود .

ط- يجري نهر المجردة في كلاً من :

■ ليبيا والجزائر ■ الجزائر وتونس ■ تونس والمغرب ■ موريتانيا والمغرب

ي- اتجهت بعض الدول العربية لتحلية مياه البحر بسبب :

■ قلة موارد المياه ■ قلة المياه الجوفية ■ استغلال المياه الجوفية للزراعة ■ كل ما ذكر صحيح .

ك- يلتقي نهرا دجلة والفرات عند بلدة :

■ بغداد ■ القرنة ■ البصرة ■ الموصل

ل- يقصد بالأمن المائي العربي :

■ هدر المياه العربية واستنزافها ■ تحلية مياه البحار

■ المحافظة على الموارد المائية ■ كل ما ذكر صحيح .

م - عندما يلتقي نهرا دجلة والفرات فإنهما يكونان مع بعضها :

■ الشطوط ■ شط العرب ■ الدلتا ■ الأفلاج

ن - من أهم الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي :

■ الأنهار ■ الأمطار ■ المياه الأرضية السطحية والعميقة ■ كل ما ذكر صحيح .

س ٢ : صوبي ما تحته خط :

أ - يعد الوطن العربي غنياً بالموارد المائية المختلفة .

ب - يعد نهر النيل من أقصر أنهار وهو يصب في المحيط الأطلسي .

ج - تتجمع المياه الجوفية في خزانات واسعة تمد الأنهار المنتشرة في الصحاري العربية بالمياه .

د - برزت مشكلة المياه كمشكلة عادية جداً بعد المؤتمرات حول الاستغلال الأمثل لها .

هـ - تكثر في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية والوسطى من شبه الجزيرة العربية مياه الأنهار .

و - تنتشر في الوطن العيون والينابيع أهمها عيون وينابيع الصحراء الكبرى التي تزود بعض

الأنهار بالمياه .

س ٣ : بم تفسرين :

- افتقار الوطن العربي للموارد المائية .
- تقوم معظم الدول العربية ببناء السدود
- قلة المياه في بعض العيون والينابيع .
- وجود المياه في الواحات في الصحاري العربية .
- ظهور مشكلة المياه

س ٤ : ارسمي خريطة المملكة العربية السعودية وحددي عليها:

أ – أهم محطات التحلية فيها .

ب – أهم الأودية .

س ٥ : اقرئي الجدول التالي، ثم أجبيني عن الأسئلة التالية:

الكمية / مليار م٣	المستخدم منها / مليار م٣	الفائض / مليار م٣	
٢٩٧	١٤٢	١٥٥	الموارد المائية السطحية
٤٢	٢٣	١٩	المواد المائية الجوفية
١٠	١٠	—	مصادر أخرى (تحلية وتنقية)
٣٤٩	١٧٥	١٧٤	المجموع

١) هل يعاني الوطن العربي من عجز مائي؟

٢) أيهما أكثر الفائض المائي في مجال المياه السطحية أم مجال المياه الجوفية؟ ولماذا؟

٣) لماذا لا تستخدم عملية تحلية المياه على نطاق واسع .

نشاط

النسبة المئوية %	الكمية / مليار م٣	
٩٢	١٦١	الاستعمالات الزراعية
٤	٧	الاستعمالات الصناعية
٤	٧	الاستعمالات المنزلية
٪١٠٠	١٧٥	المجموع

من خلال دراستك للجدول السابق :

١) قدمي ثلاثة مقترحات تسهم في ترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي للتقليل من نسبة الاستهلاك المرتفعة .

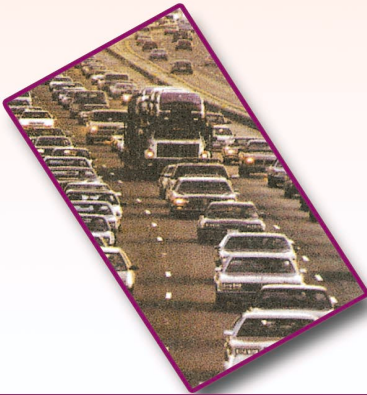
٢) ناقشي مع زميلائك الآثار الناتجة من استخدامات المياه في القطاع الصناعي على البيئة بشكل عام .
وما الحلول المقترحة للتخفيف من هذه الآثار؟



الوحدة الثانية



السكان في الوطن العربي



- أولاً : نمو السكان في الوطن العربي
- ثانياً : توزيع السكان في الوطن العربي
- ثالثاً : تركيب السكان في الوطن العربي



أولاً: النمو السكاني في الوطن العربي



النمو السكاني في الوطن العربي:



ويقصد به معدل الزيادة السنوية للسكان انظري الجدول رقم (٣) الذي يرجع إلى عاملين هما:

الدولة	عدد السكان بالألف	الدولة	عدد السكان بالألف
الأردن	٤٩٠٠	عمان	٢٣٢٥
الإمارات	٢٩٣٨	فلسطين	٣٠٥٧
مملكة البحرين	٦٦٦	قطر	٥٥٦
تونس	٩٤٤٣	جزر القمر	٧٥٣
الجزائر	٣١٤٤٦	الكويت	٢١٠٧
جيبوتي	٦٢١	لبنان	٤١٨٣
السعودية	٢٣٠٠٠	ليبيا	٤٩٥٨
السودان	٣٠٢٤٨	مصر	٦٢٠١٣
سوريا	١٦١١١	المغرب	٢٨٤٤٧
الصومال	٩٢٥٧	موريتانيا	٢٥٦٧
اليمن	٧٦٧٧		



شكل رقم (٢٩) خريطة نسبة الولادات في الوطن العربي

عدد السكان في الدول العربية لعام ١٩٩٩م المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد التاسع.

١ - النمو الطبيعي:

وهو الفرق بين معدلات المواليد والوفيات أو ما يعرف بالزيادة الطبيعية للسكان وبعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم زيادة في معدلات المواليد

- انظري الجدول (٤). انظري الخريطة في الشكل رقم (٢٩)

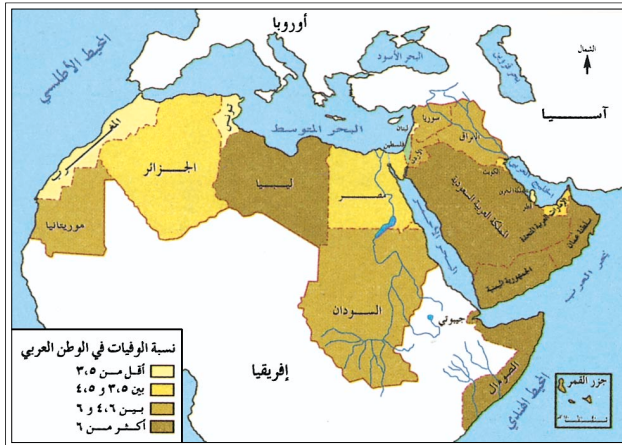
وجه المقارنة	المواليد	الوفيات	معدل الزيادة الطبيعية
دول الوطن العربي	٤٢	١١	٣١
دول العالم النامي	٣٨	١٦	٢٢
دول العالم الصناعي	١٦	٨	٠٫٨
العالم	٣٠	١٣	١٫٧

جدول رقم (٤) يوضح نسبة الزيادة الطبيعية في الوطن العربي

ومن أسباب ارتفاع معدلات المواليد في الوطن العربي ما يلي :

- نظرة المجتمع الريفي والرعوي والذي يشكل نسبة كبيرة في الوطن العربي إلى زيادة المواليد بسبب الدافع الديني فالإسلام يحث على الإنجاب والتوليد بالإضافة إلى ميل العرب إلى تكوين العائلة الكبيرة وقلة الوعي نسبياً بالطرق الحديثة لمنع الحمل وتنظيم النسل .
- قلة نسبة النساء العاملات في الوطن العربي أدى إلى عدم وجود عوائق أمام كثرة الإنجاب .
- انخفاض معدلات الوفيات في الوطن العربي بشكل عام تفوقت به عن مثيلاتها في الدول النامية وتكاد تقترب من معدلات الدول المتقدمة الصناعية في العالم . انظري الخريطة في الشكل رقم (٣٠) .
- ويرجع ذلك بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى إلى التقدم الكبير في مجالات الصحة الوقائية والعلاجية إلى جانب القضاء على كثير من الأمراض التي كانت تؤدي إلى وفاة أعداد كبيرة من الأطفال .

* هاتي أمثلة على هذه الامراض .



شكل رقم (٣٠) خريطة نسبة الوفيات في الوطن العربي

- يصل معدل الزيادة الطبيعية في الوطن العربي إلى أكثر من ٣٫١ أي سكان الوطن العربي يزدون سنوياً أكثر من ٧ ملايين نسمة . ولذا يُصنف الوطن العربي ضمن الأقاليم ذات النمو السريع لمعظم دولة بمرحلة الانفجار السكاني . مما سيؤثر بدرجة كبيرة على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ويجعل الحاجة متزايدة إلى إنشاء مشاريع إنمائية جديدة لاستيعاب تلك الزيادة

السكانية. ويتفاوت أثر النمو السكاني على الوطن العربي من دولة إلى أخرى. انظري الخريطة في الشكل رقم (٣١).

لذلك يمكن تصنيف الدول العربية حسب أثر النمو السكاني إلى قسمين هما:

أ - دول لم يكن للنمو السكاني السريع فيها أثر على اقتصادها وهي: دول الخليج العربي وليبيا؛ وذلك لقلة عدد سكانها بالمقارنة مع مساحتها ولتحقيقها نمواً اقتصادياً جيداً من خلال عائدات النفط الضخمة في السنوات الأخيرة بل ويمكن استيعابها لزيادات سكانية كبيرة في السنوات القادمة.



شكل رقم (٣١) خريطة معدل الزيادة الطبيعية في الوطن العربي

ب - دول تأثرت بالنمو السكاني رغم إمكانياتها الاقتصادية وجهودها المستمرة في تحقيق رفاهية اقتصادية واجتماعية تواكب الزيادة السكانية الكبيرة؛ مما أدى إلى انخفاض مستوى المعيشة وهجرة أعداد كبيرة من سكانها إلى الدول العربية الغنية أو الأجنبية للعمل بها كما هو الحال في بلاد المغرب العربي ومصر والأردن.

* هل توزيع السكان متساوي في القسم الآسيوي

والإفريقي؟

٢ - النمو غير الطبيعي:

ويقصد به الهجرة الوافدة إلى الوطن العربي وخاصة بعد ظهور النفط في دول الخليج العربي والعراق وليبيا، وارتفاع مستوى المعيشة والأجور وعدم كفاية العمالة الوطنية لتنفيذ الخطط الهائلة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى الاستعانة بالعمالة الوافدة وخاصة الآسيوية.

أهمية دراسة السكان :

أصبحت دراسة السكان محوراً رئيساً تدور حوله وتنبثق منه كثير من الدراسات في علوم مختلفة وبخاصة بعد أن شهدت الزيادة السكانية في المرحلة الأخيرة في معظم دول العالم طفرة كبيرة لذلك اهتمت دول الوطن العربي بالتعداد السكاني فقد قدر عدد سكان الوطن العربي ٣٠٠ مليون نسمة

ونسبته ٤٣٪ من إجمالي سكان العالم ويشهد الوطن العربي نمواً سكانياً متسارعاً. وللدراسة السكانية أهميتها وذلك من خلال ما يأتي :

أ – تحليل الظواهر السكانية مثل : نمو السكان وتعدادهم والتغيرات التي تطرأ عليه وتؤثر في زيادة ونقصان السكان وتركيبهم العمري والنوعي .

ب – معرفة النتائج المترتبة على زيادة السكان وخاصة التي تتعلق بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتقدير حجم القوى العاملة في المجتمع (السكان المنتجين – والقوى المستهلكة) .

ج – التخطيط العلمي لتنمية شاملة واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية وبخاصة في مجال استثمار الموارد وحماية البيئة من التدهور .

د – معرفة مدى التوازن في العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية في المستقبل .

مصادر دراسة السكان:

تعتمد دراسة السكان على أرقام وبيانات مختلفة توضح الزيادة او النقصان في تعداد السكان وتوزيعهم وتركيبهم وهذه الأرقام يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة منها:

أولاً: مصادر البيانات الثابتة وهي التي تتناول حجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم وهذه المصادر هي :

أ – التعدادات السكانية .

ب – المسوحات السكانية .

ثانياً: مصادر البيانات غير الثابتة وتشمل :

الإحصائيات الحيوية عن المواليد والوفيات .

ج – الإحصائيات الحيوية عن الزواج والطلاق .

د – سجلات الهجرة .

التعداد السكاني في الوطن العربي :

حتى يكون التعداد السكاني شاملاً ومحققاً للأغراض التي أجري من أجلها لابد أن يتوافر فيه عدة خصائص منها :

- إجراء التعداد على فترات محدودة ودورية .
 - شمولية التعداد لجميع أنحاء الدولة وجميع أفرادها في وقت محدد وفترة زمنية واحدة .
 - تسجيل البيانات ذات العلاقة بالفرد نفسه منفصلا عن غيره أو ما يسمى بالعد الفردي .
- ونلاحظ أن الدول العربية تختلف من حيث مدى توافر التعدادات السكانية وانتظامها . انظري الجدول رقم (٥)

تاريخ التعداد	وجه المقارنة
منذ عام ١٨٨٢م وبشكل منتظم بواقع تعداد كل ١٠ سنوات	مصر
تعداد وحيد عام ١٩٣٢م	لبنان
عدة تعدادات منذ عام ١٩٤١م	مملكة البحرين
تعداد ١٩٤٧م و ١٩٦٠م و ١٩٧٠م و ١٩٨١م	سوريا
منذ عام ١٩٤٧م وبشكل منتظم كل عشر سنوات	العراق
تعداد ١٩٥٢م و ١٩٦١م و ١٩٧٩م	الأردن
عدة تعدادات من ١٩٥٧م	الكويت
تعدادات ١٩٦٨م و ١٩٧٥م و ١٩٨٠م و ١٩٨٥م	الإمارات
تعدادات ١٩٧٠م و ١٩٨٦م و ١٩٩٧م	قطر
عدة تعدادات وبشكل منتظم كل عشر سنوات	السعودية
تعدادان فقد ١٩٨٤م و ١٩٩٤م .	تونس

جدول يوضح عدم انتظام بعض الدول العربية في تعداد سكانها .

انظري الجدول، ثم أجيبي :

* هل التعداد السكاني في الوطن العربي تسير بشكل دوري ومنتظم؟

* ما الدول التي يسير تعدادها بشكل دوري ومنتظم؟

* لماذا اهتمت بعض الدولة العربية في السنوات الأخيرة بالتعداد السكاني الشامل؟

ويظهر في التعدادات السكانية في الوطن العربي عدم الدقة في بعض البيانات والأرقام ويرجع ذلك لأسباب أهمها :

- أ - قلة الوعي الإحصائي عند بعض فئات السكان بسبب انخفاض المستوى الثقافي وانتشار الأمية .
- ب - صعوبة تعداد السكان البدو في بعض الدول العربية بسبب التنقل .
- ج - وجود بعض العادات والتقاليد مثل إخفاء عدد الإناث أو اقتران إجراء التعدادات السكانية بدفع الضرائب .
- د - قلة توافر التقنيات الحديثة في بعض الدول العربية التي تساعد في إنجاز التعدادات في ظروف مناسبة وأوقات وجيزة ومحددة .





ثانياً: التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي

التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي حسب المناطق:

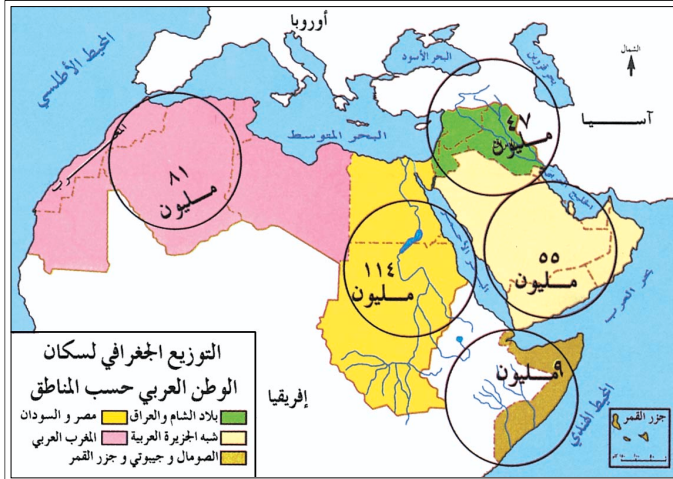


يمكن توزيع السكان في الوطن العربي حسب المناطق الجغرافية إلى:

- أ – منطقة شبه الجزيرة العربية: وتضم دول مجلس التعاون الخليجي واليمن ويقدر عدد سكانها ٥٥ مليون نسمة.
 - ب – منطقة بلاد الشام والعراق: وتضم سورية ولبنان والأردن وفلسطين إلى جانب العراق ويبلغ مجموع سكانها أكثر من ٤٧ مليون نسمة.
 - ج – منطقة حوض النيل في مصر والسودان: يقدر عدد سكانها ١١٤ مليون نسمة.
 - د – منطقة القرن الإفريقي وجزر القمر: تضم الصومال وجيبوتي وجزر القمر وهي أقل المناطق عدداً في سكانها بحيث لا تزيد عدد سكانها عن ٩ ملايين نسمة.
- هذه المنطقة بلاد المغرب العربي: تضم تونس والجزائر والمغرب إلى جانب ليبيا وموريتانيا ويقدر سكان هذه المنطقة ٨١ مليون نسمة. انظري الخريطة في الشكل رقم (٣٢).

توزيع سكان الوطن العربي حسب نمط المعيشة:

- أ – **البدو الرحل وأشباه الرحل**: هم أقل الأنماط السكانية عدداً حيث لا يزيد عددهم عن ٧ ملايين نسمة أي أقل من ٣٪ من جملة سكان الوطن العربي.



نسمة أي أقل من ٣٪ من جملة سكان الوطن العربي.

* ما المشاريع التي أقيمت للتقليل من أعدادهم؟
ب – **سكان الريف**: يشكل سكان الريف قرابة ٥٠٪ من سكان الوطن العربي، والزراعة هي الحرفة الرئيسة لهم وقد أخذت تلك النسبة في التناقص في السنوات الأخيرة بسبب الهجرة الداخلية من المناطق الريفية إلى المدن الصناعية.

* هل حاولت الدول العربية الحد من هذه الهجرة؟ ما

الجهود التي قامت بها للحد من هذه الظاهرة؟

شكل رقم (٣٢) خريطة التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي حسب المناطق الجغرافية



ج - سكان الحضرة: يشكلون حوالي ٤٧٪ من جملة سكان الوطن العربي وإن كانت نسبتهم في تزايد مستمر في السنوات الأخيرة: لماذا؟ انظري الجدول رقم (٦).

دول مرتفعة النسبة٪	دول متوسطة النسبة٪	دول منخفضة النسبة٪
الكويت ٩٦	العراق ٥٥	الصومال ٣٦
قطر ٨٩	تونس ٥٤	اليمن ٢٩
لبنان ٨٤	الجزائر ٥٢	جزر القمر ٢٨
مملكة البحرين ٨٣	سوريا ٥٠	موريتانيا ٢٥
الإمارات ٧٨	المغرب ٤٨	السودان ٢٢
المملكة العربية السعودية ٧٥	مصر ٤٧	سلطنة عمان ١٥
ليبيا ٧٠		
الأردن ٦٧		
فلسطين ٦٥		

جدول رقم (٦) يوضح نسبة التحضر في الدول العربية

إضافة:

يتركز سكان شبه الجزيرة العربية في الأجزاء الشرقية المطلة على الخليج العربي حيث مناطق استخراج النفط وفي سلطنة عمان حيث السهول الخصبة والسفوح الجبلية الداخلية التي تسقط عليها الأمطار وفي السعودية حيث مكة والمدينة ومنطقة عسير ووحدات القصيم وحائل والرياض، وفي بلاد الشام والعراق تتركز السكان حول الأودية النهرية والسهول الساحلية، وفي منطقة حوض النيل يتركز السكان في السهول الفيضية لنهر النيل ودلتاه، وفي القرن الإفريقي يتركز السكان حول السهول الفيضية لنهري جوبا وشبيلي والأجزاء الجنوبية بسبب غزارة الأمطار، أما بلاد المغرب العربي فإن السكان فيها يتمركزون في السهول الساحلية والسفوح الجبلية المطلة على البحر المتوسط وفي الواحات، وفي موريتانيا يتركز السكان في جنوبها لوجود نهر السنغال.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان في الوطن العربي:



أولاً: الطبيعية وتشمل:

أ - المناخ: يؤثر المناخ بعنصره درجة الحرارة والمطر في توزيع سكان الوطن العربي حيث يتركز أكثر من ٨٠٪ من سكان الوطن العربي في المناطق الشمالية المحصورة بين دائرتي عرض ٣٠° - ٣٧° شمالاً وكذلك يتمركزون في المناطق الممطرة أما المناطق الجافة والصحاري التي يتعذر فيها سقوط الأمطار فإنه يقل بل ينعدم في بعضها السكان.

ب - موارد المياه : بالإضافة إلى أثر المطر في توزيع السكان تلعب الأنهار دوراً بارزاً في التجمعات السكانية في الوطن العربي ويتضح ذلك في كلٍ من مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان .
كما يستقر السكان قرب العيون والينابيع في الواحات المتناثرة في المناطق العمرانية من الوطن العربي مثل واحات مصر والسعودية والجزائر .

ج - التضاريس : يفضل السكان المناطق السهلية بأنواعها إلا أن المرتفعات في بعض مناطق الوطن العربي تجذب أعداداً كبيرة من السكان مثل مرتفعات اليمن وعسير والشام والمغرب وذلك لاعتدال مناخها .

د - التربة : للتربة أثر واضح في توزيع السكان وهو مرتبط بالعوامل المناخية والتضاريسية إلى جانب المياه، ويتركز السكان حول التربة الفيضية والبراكين . لماذا؟
ثانياً : العوامل البشرية : أهمها

أ - الأنشطة السكانية : يزداد عدد السكان وترتفع كثافتهم في المناطق الصناعية بصورة كبيرة وكذلك الحال في مناطق الزراعة الكثيفة كما في وادي النيل وبعض أجزاء من السهول الساحلية في بلاد المغرب وبلاد الشام .

ومن جهة أخرى يقل عدد السكان في المناطق الرعوية ومناطق الزراعة المطرية في الوطن العربي لحاجة الإنسان إلى مساحات واسعة لتأمين احتياجاته الغذائية كما هو الحال في السودان والصومال وموريتانيا .
وقد كان لاستخراج النفط والمعادن في الصحاري العربية في دولة الخليج وليبيا والجزائر الأثر الكبير في ظهور تجمعات سكانية ومدن جديدة . هاتي أمثلة لتلك المدن .

ب - النقل : يزداد تركيز السكان حيثما توافرت طرق النقل ووسائل المواصلات بأنواعها ويستدل على ذلك من خلال انتشار العمران والمدن الجديدة بعد شق قناة السويس في مصر عام ١٨٦٨م، وللنقل دور كبير في تركيز السكان لذلك تعتمد كثير من الدول العربية إلى مد طرق النقل إلى المناطق الجديدة للعمل على سرعة تعميمها وتأهيلها بالسكان .

ج - العوامل السياسية : للعوامل السياسية دور كبير في إعادة توزيع السكان من منطقة لأخرى مثلما يحدث من نزوح أعداد كبيرة من السكان بسبب الحروب أو لدوافع سياسية داخلية إلى جانب أثر هجرة أكثر من ٤ ملايين يهودي واستيطانهم لمعظم أراضي فلسطين مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة .

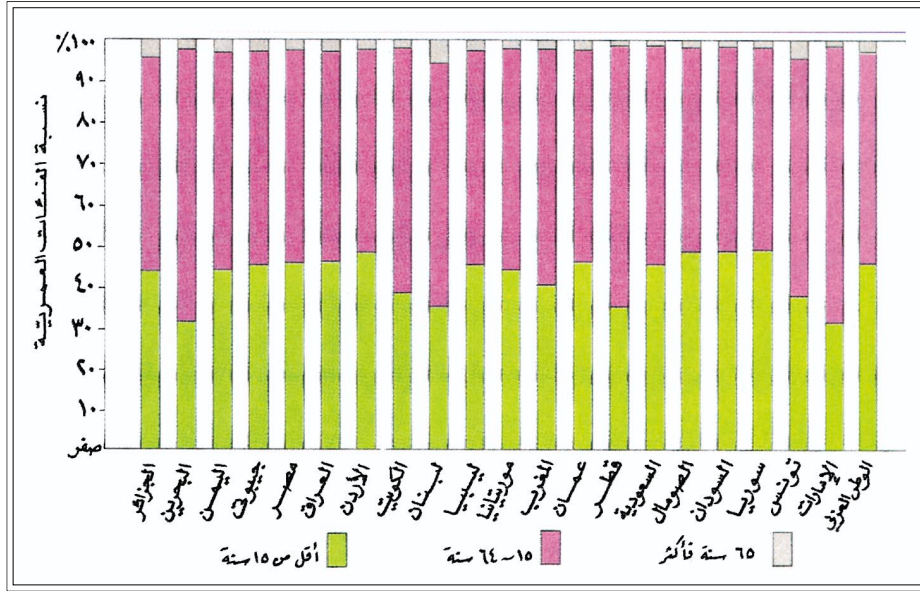


ثالثاً: تركيب السكان في الوطن العربي

ينقسم التركيب السكاني إلى نوعين :

التركيب العمري للسكان : ويقصد به بنية السكان حسب فئات الأعمار المختلفة وهي فئة الأطفال

وفئة الشباب وفئة الشيوخ . انظري الرسم البياني في الشكل رقم (٣٣) .



شكل رقم (٣٣) نسبة الفئات العمرية في الوطن العربي

والتركيب النوعي للسكان : هو معرفة توزيع السكان حسب النوع أو الجنس أي توزيع السكان

حسب الذكور والإناث انظري الجدول رقم (٧) .

توضح دراسة التركيب السكاني للمجتمع العربي ما يلي :

– مدى قدرة فئات السن ونسبة النوع على توفير القوى العاملة اللازمة لتنمية إعالة أفراد المجتمع

وتأمين الخدمات التي يحتاجها .

– المجتمع العربي مجتمع شاب فتي ومعدل النمو السكاني فيه كبير .

– يؤدي ارتفاع نسبة صغار السن في الوطن العربي إلى ارتفاع نسبة الإعالة .

- يرجع انخفاض نسبة قوة العمل الحقيقية في الوطن العربي إلى ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة إسهام المرأة العربية في النشاطات الاقتصادية والتحاق نسبة كبيرة من الشباب في التعليم.
- ترتفع نسبة الذكور بشكل كبير في الدول الخليجية وذلك بسبب العمالة الوافدة والتي معظمها من الذكور.
- تقل نسبة الذكور عن الإناث في بعض الدول مثل الصومال واليمن ولبنان بسبب الهجرات الخارجية من الذكور إلى الدول المجاورة.

الدولة	نسبة الذكور %	نسبة الإناث %
السعودية	٥٤٫٤	٤٥٫٦
الكويت	٥٧	٤٣
مملكة البحرين	٥٨	٤٢
قطر	٦٧٫١	٣٢٫٩
الإمارات	٦٧٫٥	٣٢٫٥
عمان	٥٤	٤٦
الجزائر	٥٠	٥٠
فلسطين	٥٠	٥٠
المغرب	٥٠٫٣	٥٠
السودان	٥٠٫٥	٤٩٫٧
تونس	٥٠٫٥	٤٩٫٥
سوريا	٥١	٤٩٫٥
مصر - العراق	٥١٫٣	٤٩
الأردن	٥٢٫٣	٤٨٫٧
ليبيا	٥٢٫٤	٤٧٫٦
الصومال	٤٧٫٥	٥٢٫٥
اليمن	٤٨	٥٢
لبنان	٤٨٫٥	٥١٫٥
جزر القمر	٤٩٫٥	٥٠٫٥

جدول رقم (٧) التركيب النوعي للسكان في الدول العربية.

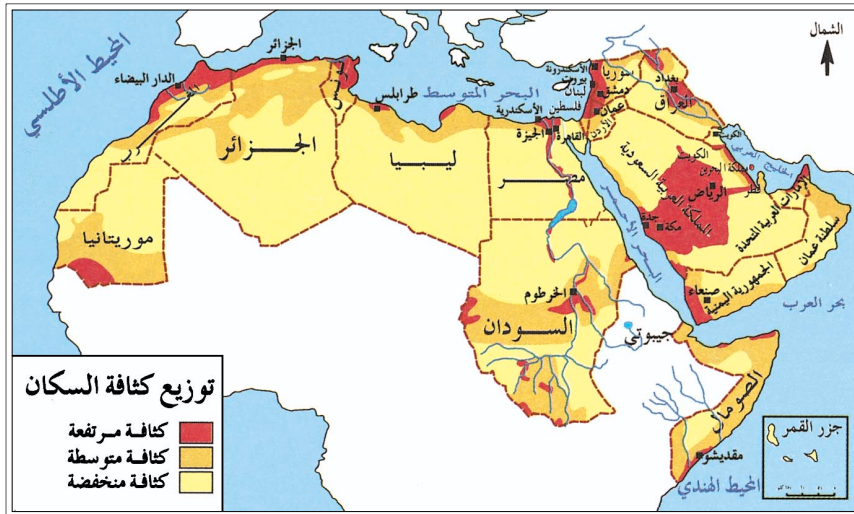
الكثافة السكانية :

يقصد بالكثافة السكانية مدى العلاقة بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يعيشون عليها. انظري

الجدول رقم (٨)

الدولة	الكثافة السكانية / كم ٢	الدولة
مملكة البحرين	٩٤٢	الأردن
فلسطين	٥٠٩	العراق
لبنان	٣٨٣	قطر
جزر القمر	٣٣٧	الإمارات
الكويت	١١٨	اليمن
سوريا	٨٧	جيبوتي
مصر	٦١	الصومال
تونس	٦٠	الجزائر
السودان	١٢	السعودية
عمان	٧	ليبيا
موريتانيا	٧	

جدول رقم (٨). الكثافة السكانية في الوطن العربي عام ١٩٩٩م - المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي .



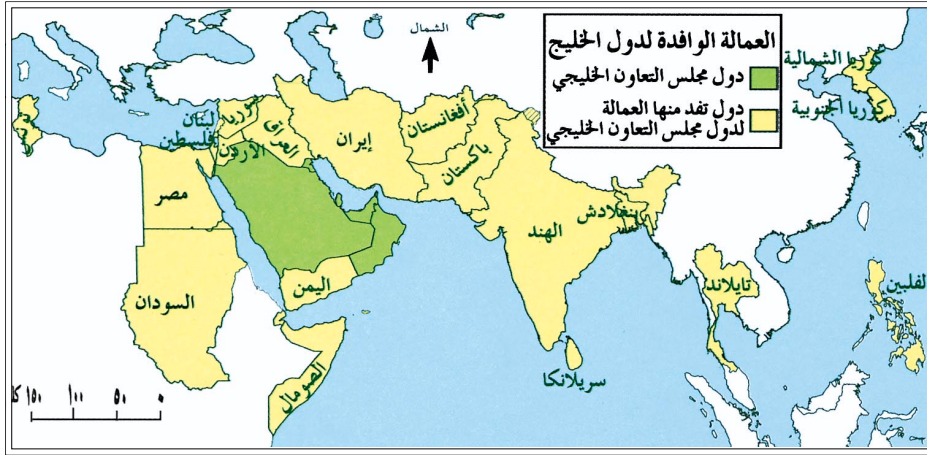
شكل رقم (٣٤) خريطة توزيع كثافة السكان في الوطن العربي

ويتضح من الجدول : دول مرتفعة الكثافة مثل : مملكة البحرين ولبنان وجزر القمر ودولة منخفضة الكثافة مثل : موريتانيا والسعودية وليبيا والسودان وعمان الصومال ودول متوسطة الكثافة وتشمل باقي الدول العربية . انظري الخريطة في

الشكل رقم (٣٤) والجدول رقم (٨) .

المشكلات السكانية في الوطن العربي :

- النمو السكاني السريع وأعدادهم المتزايدة في مقابل بطء خطط التنمية الاقتصادية بحيث لا تتوافق الأعداد السكانية بحيث لا تتوافق الأعداد السكانية مع الموارد الاقتصادية في بعض الدول العربية .
- الإفراط في استقدام العمالة الوافدة حيث تعتمد الدول الخليجية على العمالة الوافدة وخاصة الآسيوية بنسبة كبيرة تزيد في بعض الدول على ٨٥٪ من حجم العمالة بها . انظري الخريطة في الشكل رقم (٣٥) ثم أجبني .



شكل رقم (٣٥) خريطة العمالة التي تفد لدول مجلس التعاون

* ما أهم الدول التي تفد منها العمالة لدول الخليج العربي؟

- هجرة الخبرات العربية والكفاءات العلمية للخارج وهي هجرة العقول، حيث يقدر عدد العلماء العرب المهاجرين إلى الدول الأجنبية بأكثر من نصف مليون وتأثير هذا النوع من الهجرة لا يكون بالعدد بقدر ما

يكون بالأثر الذي يكون كبيراً على المجتمع العربي الذي عجز في استيعاب هذه الطاقات العلمية في خطته التنموية المتواضعة، بالإضافة إلى عوامل الجذب التي تقدمها الدول الأجنبية لهم لذلك لا بد للدول العربية أن تعمل جاهدة للحد من هذه الهجرة الخطيرة التي تركت آثاراً سلبية على المجتمعات العربية . كما عليها أن تعمل على استعادة هذه الكفاءات النادرة للمشاركة في النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الوطن العربي ونتمنى تحقيقها بمشيئة الله في المستقبل .

- هجرة العمال العرب من شمال إفريقيا (الجزائر - المغرب - تونس) إلى الدول الأوروبية خاصة في فرنسا حيث يقدر عددهم بأكثر من ٤ ملايين مهاجر، ويعاني هؤلاء العرب من مشكلات اجتماعية واقتصادية خاصة التمييز العنصري بين العناصر الأوروبية وبين العرب وتمثل عودتهم إلى أوطانهم مشكلة سكانية كبيرة لعدم إمكانية استيعاب هذه الأعداد الكبيرة في ظل خطط التنمية الاقتصادية القليلة، وتحاول دول المغرب العربي معالجة هذه المشكلة من خلال الحوار العربي الأوروبي مع إمكانية استيعاب بعض الدول العربية المحتاجة إلى الأيدي العاملة لأعداد من هؤلاء المهاجرين العرب .

- هجرة الأيدي العاملة الزراعية من الريف إلى المدن مما أدى إلى ظهور عدة مشكلات، تمثلت في نقص الأيدي العاملة الزراعية في الريف، ونقص الإنتاج، وازدحام المدن بالسكان الوافدين مما نتج عنه ظهور مشكلات سكنية بشكل عشوائي على أطراف المدن أدخلت بالمرافق والخدمات العامة .

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة .

أ – تبلغ نسبة سكان الوطن العربي بالنسبة لسكان العالم :

■ ٣,٤٪ ■ ٤,٣٪ ■ ٥,٧٪

ب – من أمية دراسة السكان معرفة مدى التوازن في العلاقة بين :

■ السكان والمناخ . ■ السكان والأرض ■ السكان والموارد الاقتصادية .

ج – أوضح الهرم السكاني للمجتمع العربي بأنه مجتمع :

■ معظم سكانه أطفال ■ معظم سكانه من الشيوخ وكبار السن . ■ مجتمع فقير ومعدل النمو كبير .

د – يقصد بالكثافة السكانية :

■ نسبة قوة العمل الحقيقية ■ نسبة العمالة الوافدة ■ العلاقة بين عدد السكان ومساحة الأرض .

هـ – من الدول العربية التي ترتفع فيها الكثافة السكانية :

■ السعودية وليبيا ■ الجزائر والسودان ■ مملكة البحرين ولبنان .

و – يرجع انخفاض نسبة قوة العمل الحقيقية في الوطن العربي بسبب :

■ ارتفاع نسبة كبار السن ■ ارتفاع نسبة صغار السن ■ قلة الأجور .

ز – تعد التعدادات السكانية من :

■ مصادر البيانات غير الثابتة ■ مصادر البيانات الثابتة ■ الإحصاءات الحيوية .

ح – من شمولية التعدادات السكانية أن تحدث :

■ في فترات متباعدة غير دورية ■ في فترات محدودة دورية ■ تسجيل بيانات مجموعة أفراد مع بعضهم

س ٢ : صوبي ما تحته خط :

يتوزع سكان شبه الجزيرة العربية في دول الخليج العربي واليمن وقدر عدد سكانها ٧٣ مليوناً نسمة،

ومنطقة بلاد الشام يبلغ مجموع سكانها ٥٥ مليون نسمة . ومنطقة حوض النيل وتضم ليبيا وتونس ويبلغ

عدد سكانها ١٥ مليون نسمة . ومنطقة القرن الإفريقي وجزر القمر وتضم الجزائر وموريتانيا ويقدر عدد

سكانها بـ ١٩ مليون نسمة .

س ٣ : بم تفسرين :

أ – أهمية دراسة السكان .

ب – يتركز السكان في الوطن العربي بين دائرة عرض ٣٠° – ٣٧° شمالاً .

ج – أهمية معرفة التوازن بين معدلات زيادة السكان والموارد الاقتصادية .

- د - تناقض سكان الريف بوجه عام في الوطن العربي .
هـ - قلة عدد البدو في المملكة العربية السعودية .
و - ترتفع نسبة الذكور في دول الخليج العربي .
ز - تقل نسبة الذكور في الصومال واليمن .
ح - يشوب التعدادات السكانية في الوطن العربي بعض السلبيات .
س ٤ : ارسلي خريطة للوطن العربي ثم وزعي عليها الكثافة السكانية وفق ما درسته .
س ٥ : ارجعي للجدول رقم (٣) ثم صنفِي الدول العربية حسب الجدول التالي :

دول عربية يقل بها السكان	دول عربية أعداد سكانها متوسطة	دول عربية يكثر بها السكان

- س ٦ : ما النتائج المترتبة على :
- أ - هجرة السكان من الريف إلى المدن .
ب - زيادة السكان في الوطن العربي .
ج - دراسة السكان .
د - هجرة الأدمغة العربية إلى الخارج .
هـ عدم إعطاء المعلومات الصحيحة أثناء التعداد السكاني .
س ٧ : « لدراسة السكان أهمية تحرص عليها كل دولة » .
أ - لماذا تقوم الدول العربية بدراسة أعداد سكانها؟
ب - ما أهم مصادر دراسة السكان؟
س ٨ : ما أسباب ارتفاع معدل المواليد في الوطن العربي؟
س ٩ : هل تؤيدان ارتفاع معدل النمو السكاني في المملكة العربية السعودية؟ لماذا؟
س ١٠ : « للهجرة الخارجية إلى الدول العربية النفطية آثار سلبية »
أ - ما هذه الآثار؟
ب - ماذا تقترحين للتخفيف من تلك الآثار؟

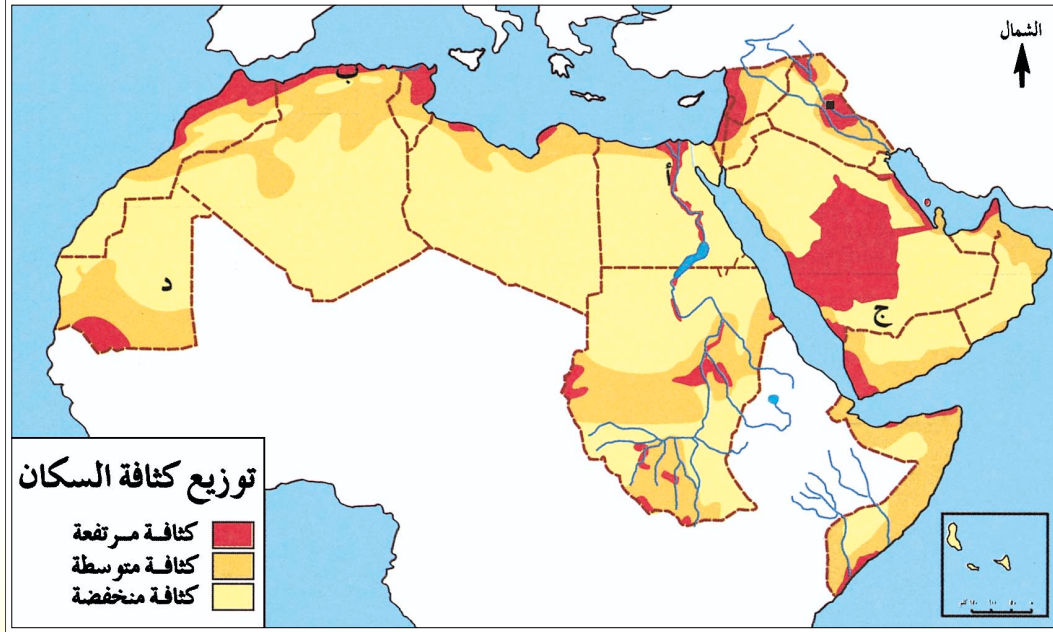
س ١١ : « تهاجر بعض الكفاءات العربية والتخصصات النادرة إلى خارج الوطن العربي » .

أ - ما أسباب هجرة تلك الكفاءات؟

ب - ماذا تقترحين للحد منها؟

ج - هل تتوقعين أن تكون إقتراحات مقنعة؟

نشاط



١) انظري خريطة الكثافة السكانية في الوطن العربي، ثم أجيبني :

١ - ما أسباب ارتفاع الكثافة السكانية في منطقة (أ - ب) .

٢ - لماذا يقل السكان في منطقة (ح - د) .

٢) يلاحظ على بعض الدول العربية التي تعاني من زيادة سكانية مرتفعة بروز بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

أ - ما هذه المشكلات؟

ب - ماذا تقترحين من حلول لهذه المشاكل؟



الوحدة الثالثة



الإنتاج الزراعي والحيواني في الوطن العربي



- ١ - الزراعة في الوطن العربي
- ٢ - الثروة الحيوانية في الوطن العربي
- ٣ - الأمن الغذائي
- ٤ - التصحر





١ - الزراعة في الوطن العربي

أولاً: أهمية الزراعة - الأراضي الزراعية في الوطن العربي

مقدمة

يعد الوطن العربي من أقدم مناطق العالم التي عرفت الزراعة بسبب توفر الظروف الطبيعية والبشرية التي ساعدت على قيامها، ولقد زادت أهمية الزراعة وعظم دورها الاقتصادي في الوقت الحالي لأنها تسد جانب كبير من حاجات السكان المتزايدة على الموارد الغذائية.

* ما الظروف الطبيعية والبشرية التي ساعدت على نشوء الحضارة الزراعية في الوطن العربي؟

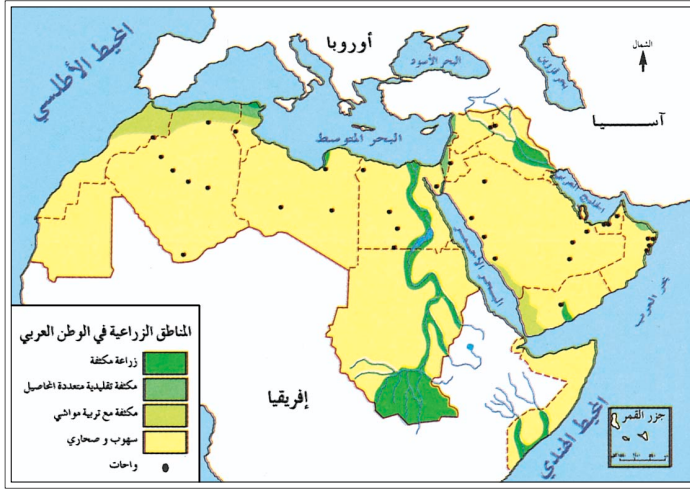
أهمية الزراعة:

ازدادت أهمية الزراعة، وعظم دورها الاقتصادي في الدول العربية؛ بسبب الحاجة المتزايدة للمواد الغذائية؛ نتيجة لزيادة عدد السكان، فسعى الإنسان العربي إلى تطويرها، والاستفادة من كل جديد يطرأ في المجال الزراعي سعياً منه لتحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يؤمن له الحاضر والمستقبل.

وترجع أهمية الزراعة في الوطن العربي لعدة أسباب:

- ١) كونها الحرفة الرئيسة للسكان، إذ يعمل بها قرابة نصف سكان الوطن العربي.
- ٢) مصدر هام للدخل القومي للكثير من الدول العربية التي تصدر الفائض من الإنتاج مثل: الأردن ومصر، وسوريا ولبنان والسودان وبلاد المغرب العربي.
- ٣) مصدر رئيس لتوفير غذاء السكان في الوطن العربي وسد جانب كبير من حاجاتهم الغذائية.
- ٤) تعتمد كثير من الصناعات على المواد الخام الزراعية في الوطن العربي مثل القطن المصري والذي تقوم عليه مصانع مانشستر للملابس القطنية في بريطانيا.

الأراضي الزراعية في الوطن العربي :

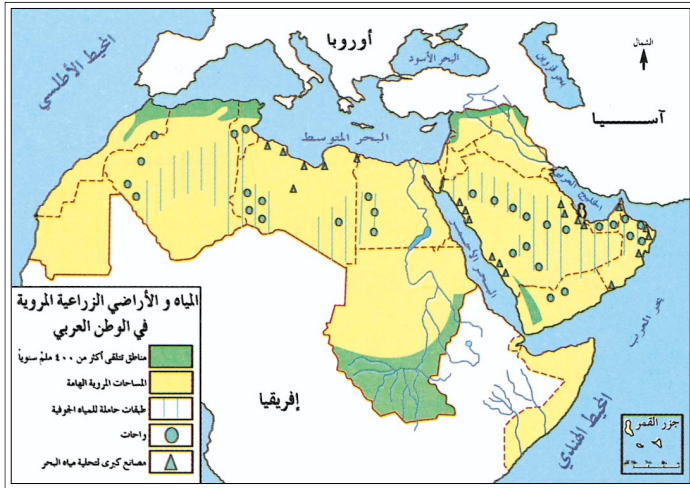


شكل رقم (٣٦) خريطة المناطق الزراعية في الوطن العربي

تقدر مساحة الأرض المزروعة في الوطن العربي بحوالي ٦٦ مليون هكتار أي ما يعادل حوالي ٦٦٠ الف كم^٢ تقريباً، وتعد هذه المساحة ضئيلة اذا ما قورنت بالمساحة الكلية للوطن العربي البالغة ١٤ مليون كم^٢ تقريباً.

انظري الخريطة في الشكل رقم (٣٦).

توزيع المناطق الزراعية في الوطن العربي :



شكل رقم (٣٦) خريطة المياه والأراضي الزراعية المروية في الوطن العربي

وسط وجنوب السودان والصومال واليمن وجنوب عمان وتعتمد على الأمطار الصيفية.

– مناطق الواحات التي تعتمد الزراعة فيها على المياه الجوفية وهي منتشرة في مختلف الصحاري العربية كواحات السعودية مثل: الهفوف والقصيم وواحات مصر وليبيا. انظري الخريطة في الشكل رقم (٣٧).

تتوزع المناطق الزراعية في الوطن العربي حسب مصادر المياه المتوفرة لها:

– مناطق الزراعة المروية في أودية الأنهار الدائمة الجريان كالنيل ودجلة والفرات.

– مناطق الزراعة المطرية وتوجد في نطاقين

هما المناطق الساحلية والسفوح الجبلية المطلة

على البحر المتوسط وعلى المحيط الأطلسي

وتعتمد على الأمطار الشتوية، والمناطق

الموسمية التي يسودها المناخ المداري الرطب في

ثانياً: خصائص الزراعة ومقومات الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

خصائص الزراعة في الوطن العربي:

١ - تتفاوت المساحات الزراعية في الوطن العربي بين دولة وأخرى، تبعاً لتوفر مقومات الزراعة الطبيعية والبشرية .

٢ - تعتمد الزراعة في الوطن العربي على مياه الأمطار التي تتذبذب من عام إلى آخر كمصدر رئيس مما جعل الإنتاج الزراعي عرضة للتذبذب من عام إلى آخر، أما الأراضي الزراعية التي تعتمد على مياه الري فإن إنتاجها الزراعي ثابت .

٣ - الاهتمام بإنتاج الحبوب الغذائية كالقمح والشعير، والأرز؛ لسد حاجة السكان؛ مما أدى إلى نقص الإنتاج في المحاصيل الصناعية كالقطن، وقصب السكر .

مفاهيم:

التبوير: أي ترك الأرض الزراعية بوراً حتى تستعيد خصوبتها .

٤ - اتباع نظام التبوير للأرض الزراعية بهدف إراحة الأرض وتخصيبها؛ مما قلل المساحة المزروعة إلى حوالي ٦٦٪ من جملة المساحة الزراعية، بينما تبقى ٣٤٪ من المساحة للتبوير كل سنة .

مقومات الإنتاج

لقيام الزراعة مقومات لا بد من وجودها، وهذه المقومات تؤثر على الإنتاج الزراعي من مكان إلى آخر في الوطن العربي مما يؤدي إلى اختلاف أشكال الإنتاج الزراعي ونوعيته . وهذه المقومات هي :

أولاً: المقومات الطبيعية ومنها

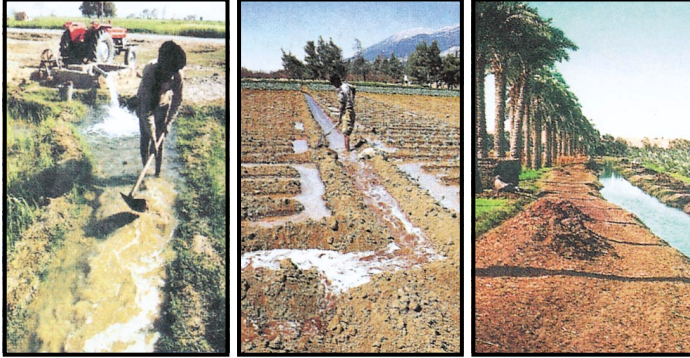
١ - المناخ : أ - درجة الحرارة: تختلف درجات الحرارة في الوطن العربي، وكميات الأمطار الساقطة عليه، ومواسم سقوطها؛ مما يؤدي إلى اختلاف الإنتاج الزراعي من مكان إلى آخر .

* سمي درجة عرض هامة تمر بالوطن العربي .

تعد درجة الحرارة مناسبة لنمو المحاصيل الزراعية في الوطن العربي؛ نظراً لموقعه وامتداده من الأقاليم الحارة في الجنوب إلى الأقاليم المعتدلة في الشمال . كما أنها متفاوتة من منطقة إلى أخرى، مما أدى إلى تنوع محاصيله الزراعية .

ب - الماء: قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء ٣٠)



شكل رقم (٣٨) الزراعة المروية في الوطن العربي

يعد الماء من أهم عوامل قيام الزراعة، سواء كان مطراً ساقطاً أو ماء جارياً (الأنهار) أو مياهها جوفية فالزراعة المروية تحتل ٢٥٪ والزراعة المطرية ٧٥٪ من مساحة الأراضي الزراعية في الوطن العربي . انظري الصور في الشكل رقم (٣٨).

٢ - التربة: تتنوع التربة في الوطن العربي،

ولعل أهم أنواعها: التربة الفيضية التي نقلتها

الأنهار، وأرسبتها في سهولها الفيضية ودلتاواتها كسهول دجلة والفرات والنيل ودلتاه بالإضافة إلى التربة البركانية التي يكثر انتشارها في بلاد اليمن وسوريا . وللتربة أثر واضح على الإنتاج الزراعي من حيث تنوع المحاصيل الزراعية، وزيادة كمية الانتاج . انظري الصور في الشكل رقم (٣٩)



شكل رقم (٣٩) أنواع التربة في الوطن العربي

٣ - التضاريس:

يؤدي اختلاف أشكال التضاريس إلى اختلاف درجة الحرارة . فالارتفاع عن مستوى سطح البحر

يؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة .

* أيهما أغزر مطراً (المناطق المرتفعة أم المنخفضة)؟

✳ مثلي من البيئة المحلية للمناطق المرتفعة . وهل تزداد الأمطار عليها أم تقل؟

نلاحظ أن النشاط الزراعي يكثر على سفوح المرتفعات . لماذا؟ انظري الصور في الشكل رقم (٤٠) .



شكل رقم (٤٠) أثر التضاريس على الزراعة

ثانياً: المقومات البشرية

يؤثر في الإنتاج الزراعي في الوطن العربي عوامل بشرية مختلفة، تمتاز بأنها متداخلة ومن أبرز هذه العوامل:

أ – الأيدي العاملة: تكثر الأيدي العاملة في الدول العربية التي تتوافر فيها مقومات الإنتاج الزراعي، إذ يعمل في قطاع الإنتاج الزراعي حوالي ٤٥٪ من جملة القوى العاملة. انظري الخريطة في الشكل رقم (٤١)

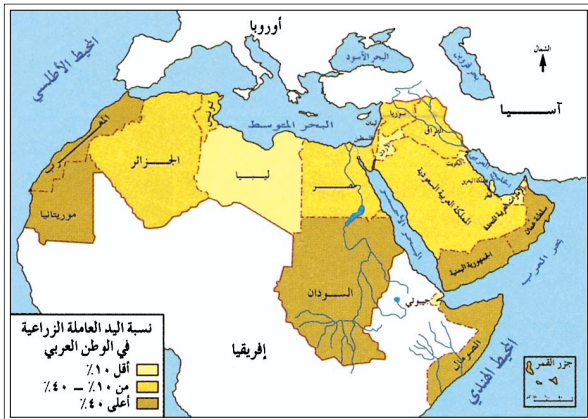
✳ ما الدول العربية التي تكثر فيها الأيدي العاملة الزراعية؟ وما الدول التي تحتاج إليها؟

✳ هل تختلف نسبة العاملين في الزراعة بين الدول العربية؟ ولماذا؟

ب – رأس المال: يعد رأس المال المحرك الأساسي

للزراعة، فمنه يتم شراء الآلات والأسمدة والبذور ودفع الأجور وغيرها من متطلبات الإنتاج الزراعي وهناك نقص في رأس المال في بعض الدول العربية، وفائض في البعض الآخر.

ج – المواصلات والتسويق: - تؤثر وسائل المواصلات في الإنتاج الزراعي؛ لأنها وسيلة نقله إلى الأسواق التي تستوعبه وتستهلكه .



شكل رقم (٤١) خريطة نسبة اليد العاملة الزراعية في الوطن العربي

ثالثاً: السياسة الحكومية

تهتم معظم الدول العربية بقطاع الزراعة، لأنه يعد من مواردها الاقتصادية الرئيسية، حيث أقامت الحكومات العربية وزارات خاصة بالزراعة ومعاهد للبحوث الزراعية الحديثة ويأخذ تدخل الحكومات العربية أشكالاً مختلفة منها:

- تحديد المساحات المزروعة والأماكن المخصصة للزراعة.
- تحديد أنواع المحاصيل الزراعية.
- دعم المزارعين وتشجيعهم.

* سجلي ثلاثة إجراءات تتبعها المملكة العربية السعودية لتشجيع المزارعين .

رابعاً : العوامل الحيوية

يقصد بالعوامل الحيوية الأمراض النباتية والحشرات التي تصيب المنتجات الزراعية . ومن هذه الأمراض :
الصدأ الذي يصيب محاصيل الحبوب ، ودودة ورق القطن ، ومن الحشرات : الجراد – العناكب الحمراء –
ذبابة فاكهة البحر المتوسط .

ثالثاً : أنماط الزراعة في الوطن العربي

الأنماط الزراعية :

توجد في الوطن العربي جميع أنماط الزراعة المألوفة في العالم ، وتختلف من دولة لأخرى بحسب الظروف الطبيعية والبشرية . ومن الأنماط الزراعية الأساسية في العالم العربي :

أولاً : الزراعة البدائية

توجد هذه الزراعة في المناطق التي تسود فيها حرفة الرعي وتستعمل فيها أساليب زراعة بدائية تعتمد على الجهد العضلي للإنسان والحيوان ويقتصر الإنتاج فيها على سد حاجة المزارع وتزرع الأرض فيها مرة واحدة في السنة وقد تزرع كل سنتين تبعاً لنزول المطر، ولا تستخدم فيها الآلات الزراعية أو الأساليب الزراعية المتطورة إلا نادراً وتوجد في المناطق التي يسكنها البدو مثل : المنطقة الصحراوية في

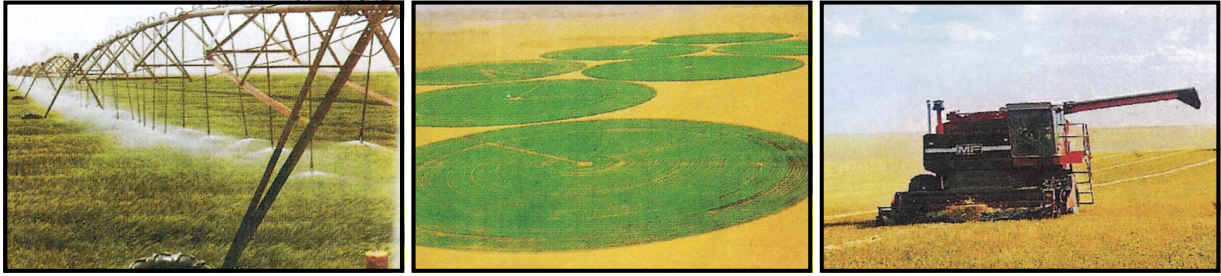


شكل رقم (٤٢) الزراعة البدائية

السودان بين النيل والبحر الأحمر ومناطق البدو في سوريا والعراق وبلاد المغرب . انظري الصورة في الشكل رقم (٤٢) .

ثانياً: الزراعة الواسعة

ومن اسمها يتميز هذا النمط من الزراعة بكبر مساحة الأرض الزراعية، ولذلك تستخدم الآلات استجابة لحاجات العمل ومتطلبات الإنتاج، وينتشر هذا النمط في الوطن العربي خاصة في زراعة القمح والشعير في كل من السعودية والمغرب وشمال العراق وسورية وهضبة الشطوط في الجزائر. لماذا ؟ انظري الصورة في الشكل رقم (٤٣) .



شكل رقم (٤٣) الزراعة الواسعة

ثالثاً: الزراعة الكثيفة

ويتميز هذا النمط من الزراعة بصغر مساحة الأرض الزراعية وكثرة الأيدي العاملة وزراعة قطعة الأرض الواحدة بأكثر من محصول واحد في العام مستخدمين في ذلك، وبعض الآلات، ودورات زراعية منتظمة من شأنها أن تزيد من إنتاجية الفدان وتنقسم الزراعة الكثيفة إلى عدة أنواع: انظري الصورة في الشكل رقم (٤٤)

أ) الزراعة التجارية التقليدية: هي زراعة أحادية قديمة مخصصة للتصدير، وتمارس في أنحاء معينة من العالم العربي . ومن أبرز أنواعها: زراعة البن في اليمن، والنخيل في العراق وتونس .

ب) الزراعة التجارية الحديثة: وهي زراعة أحادية أيضاً، لكنها حديثة نسبياً؛ لأنها دخلت في العهد الاستعماري، وهدفها تأمين كميات كبيرة، وذات نوعية جيدة مخصصة للتصدير إلى الخارج .

ومن أنواعها: الزيتون في تونس والقطن في مصر .

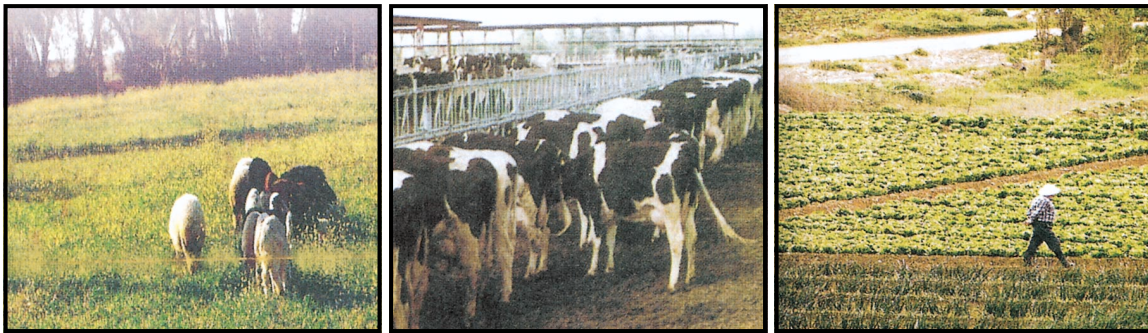
ج) الزراعة التجارية المخصصة: تمثل زراعة المنتجات التي تتطلب عناية خاصة ومركزة كزراعة الزهور، وبعض أصناف الخضار والفواكه . وغالباً ما تمارس هذه الزراعة تحت الخيم البلاستيكية المكيفة (البيوت المحمية) .



شكل رقم (٤٤) بعض الأنماط الزراعية في الوطن العربي

رابعاً: الزراعة المختلطة

وهي الزراعة التي تتميز بتعدد مصادر الثروة الزراعية حيث ينتج المزارعون محاصيل زراعية متنوعة ويربون الحيوانات؛ لزيادة الإنتاج ومضاعفة الدخل ويوجد هذا النمط من الزراعة في الوطن العربي بشكل عام في مرتفعات اليمن وعمان والجبل الأخضر وليبيا، وفي المناطق ذات الحيازات الزراعية الصغيرة كما في دلتا مصر وغوطة دمشق. انظري الصور في الشكل رقم (٤٥).

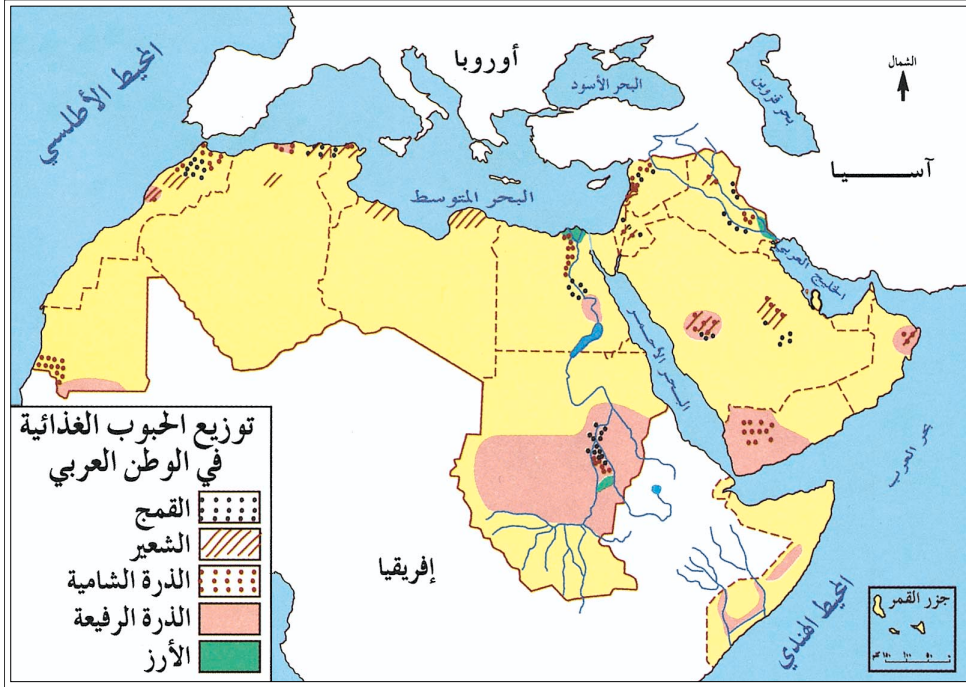


شكل رقم (٤٥) الزراعة المختلطة

رابعاً : المحاصيل الزراعية في الوطن العربي

تتنوع المحاصيل الزراعية في الوطن العربي ويرجع ذلك لعدة أسباب . ما هي ؟
تنقسم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي إلى خمسة أقسام رئيسة . هي :

(١) الحبوب الغذائية:



شكل رقم (٤٦) خريطة توزيع الحبوب الغذائية في الوطن العربي

تعتمد نسبة كبيرة من سكان الوطن العربي على الحبوب وبخاصة القمح، والذرة، والأرز وبالرغم من هذا الإنتاج إلا أنه لا يكفي حاجة السكان . لماذا؟ لذلك فإن الوطن العربي يستورد كميات مهمة من هذه الحبوب لتلبية

احتياجات السكان . انظري الخريطة في الشكل رقم (٤٦) .

أكثر الحبوب الغذائية انتشاراً في الوطن العربي

أ) القمح : من محاصيل المناطق المناخية المعتدلة ؛ ولذا تجود زراعته في الدول العربية المطلة على البحر المتوسط حيث اعتدال المناخ شتاءً، ووفرة الأمطار الشتوية . وقد استطاعت المملكة العربية السعودية زراعة مساحات كبيرة من القمح معتمدة على المياه الجوفية .

انظري الجدول رقم (٩) . انظري الصورة في الشكل رقم (٤٧)



شكل رقم (٤٧) صوامع الغلال

ب) الشعير: غذاء هام للحيوانات في الوطن العربي، ويزرع شتاءً في المناطق الأقل مطراً ولكنه لا يكفي حاجة الثروة الحيوانية، فتضطر الدول العربية إلى استيراده من الخارج.

انظري الجدول رقم (٩).

ج) الذرة الشامية: من المحاصيل الهامة في الوطن العربي؛ حيث أنها غذاء للسكان، وكذلك علف للحيوانات، وتوجد زراعتها في المناطق ذات التربة الطينية

والحرارة المرتفعة، وتعتمد على مياه الري في مصر والمغرب، وعلى الأمطار في السودان.

د) الذرة الرفيعة: تزرع في السودان والصومال وموريتانيا على مياه الأمطار، وفي مصر على مياه الري.

هـ) الأرز: من محاصيل المناطق الحارة الصيفية حيث يحتاج إلى درجة حرارة مرتفعة، ومياه وفيرة، وتربة طينية، كما تحتاج إلى سطح مستو، ولهذا تتركز زراعته في مصر والعراق. انظري الجدول رقم (٩).

الدولة	كمية الإنتاج بالألف طن	الدولة	إنتاج الشعير في بعض الدول العربية ١٩٩٨م	الدولة	كمية الإنتاج بالألف طن	الدولة	إنتاج القمح في بعض الدول العربية ١٩٩٨م
مصر	٥١٥٠١	المغرب	٢١٠٥٠٦	مصر	٤٣٢٣٠٦	مصر	٤٣٢٣٠٦
المغرب	٣٤٣٤٠٨	سوريا	١١٥٢٠٦	العراق	٢٢٥٠٥	المغرب	٢٢٥٠٥
سوريا	٣٢٦٨٠٤	الكويت	١٠٥٤٠	موريتانيا	٧١٠٨	سوريا	٧١٠٨
السعودية	٢٦٨٤٠٩	العراق	١٠١٣٠٣	المغرب	٣١٠٤	السعودية	٢٦٨٤٠٩
الجزائر	١٤٥٠٠٢	الجزائر	٧٤٨٠	الصومال	١٣٠٧	الجزائر	١٤٥٠٠٢
تونس	١٢٤٣٠٨	السعودية	٦٣٣٠٤	السودان	٢٠	تونس	١٢٤٣٠٨
العراق	١٠٦٧٠٢	مصر	١٦٤٠			العراق	١٠٦٧٠٢

* ما أكثر الدول إنتاجاً للقمح؟ ولماذا؟

* ما أقلها إنتاجاً؟ ولماذا؟

* هل يكفي إنتاج القمح حاجة السكان في الوطن العربي؟

٢) المحاصيل النقدية:

وهي ذات أهمية اقتصادية ؛ حيث تقوم عليها عدة صناعات بالإضافة إلى أنها قد تكون مصدر دخل لعدد من الأقطار العربية المنتجة لتلك المحاصيل ؛ لذا أطلق عليها المحاصيل النقدية .

أهم هذه المحاصيل :

أ) القطن: يعد من أهم الألياف والمواد النسيجية الطبيعية وأكثرها شيوعاً في الاستخدام وزادت أهميته منذ أن عرفت آلات الغزل في القرن الثاني عشر الميلادي، وهو محصول صيفي، ويعتمد في زراعته على ري الأنهار، بالإضافة إلى الأيدي العاملة ذات الخبرة الزراعية الرخيصة الأجور. أي الدول تتوافر فيها هذه الشروط؟ انظري الجدول رقم (١٠). انظري الخريطة في الشكل رقم (٤٨).

ب) البن: ينتج بكميات قليلة في الوطن العربي. لماذا؟

ج) البنجر السكري: تنتشر زراعته في شمال الوطن العربي .

د) قصب السكر: المصدر الرئيس لإنتاج السكر في الوطن العربي .



الدولة	كمية الإنتاج بالآلف طن
مصر	١٠٣٠٠٢
سورية	٦٩٨٠٣
السودان	٢٤٢٠٣
العراق	١٧٠٧
اليمن	١٣٠٨
المغرب	٧٠٨
الصومال	١٠

جدول رقم (١٠) يوضح إنتاج القطن في بعض الدول العربية ١٩٩٨م.

شكل رقم (٤٨) خريطة مناطق زراعة القطن في الوطن العربي

٣) الفاكهة والأشجار المثمرة:

تعد الفاكهة من المحاصيل ذات القيمة الغذائية المرتفعة، وهي ثمار الأشجار المعمرة التي تعيش لسنوات طويلة، وعائد الفدان منها مرتفع إذا ما قورن بإنتاجية الحبوب الغذائية كالقمح.

أشهر أنواع الفاكهة والأشجار المثمرة: التمور، والعنب، والحمضيات، والتفاح، والموز.

أ) التمور: تعد شجرة النخيل من أهم أشجار البيئة الصحراوية؛ نظراً لملائمة الظروف المناخية لها وتتركز زراعتها في مناطق الواحات، وحول شط العرب في جنوب العراق ووادي النيل.

ب) العنب - الحمضيات - الزيتون: هي أشجار مثمرة في المناطق المعتدلة حيث مناخ البحر المتوسط.

* اذكر الدول العربية التي تشتهر باعتدال مناخها.

* ما مكانة الوطن العربي عالمياً في إنتاج العنب؟

٤) الخضراوات :



شكل رقم (٤٩) سوق خضار في المملكة العربية السعودية

تنتشر زراعة الخضراوات في معظم الدول العربية، وتنقسم إلى نوعين :

أ) خضراوات شتوية: وهي تحتاج إلى درجة حرارة معتدلة. وأهم أنواعها: البطاطس - البصل - الجزر - الفجل الملفوف (الكرنب).

ب) خضراوات صيفية: تحتاج إلى درجة حرارة مرتفعة كالباذنجان، والباميا، والبطيخ، والطماطم، والفلفل، والخيار، ولقد توسعت الدول العربية في زراعة

مساحات كبيرة من الخضراوات؛ وذلك بسبب حاجتها إليها كمحصول غذائي يشتد الطلب عليه في الأسواق المحلية، ولقد أسهمت البيوت المحمية في زيادة الإنتاج من الخضراوات على مدار السنة نتيجة التحكم في ظروفها المناخية. انظري الصورة في الشكل رقم (٤٩).

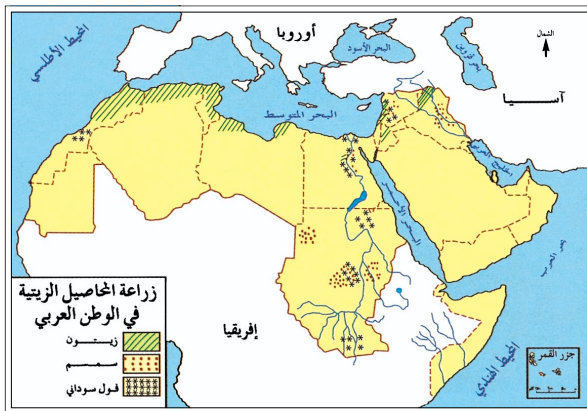
التوزيع الجغرافي لإنتاج الوطن العربي من الخضراوات . انظري الجدول رقم (١١) .

الدولة	البطاطس	البصل	الطماطم	الكوسا
الأردن	٧٨,١	٢٠,٦	٣٦٣,١	٢٩,٧
الإمارات	٤,٢	-	٣٤٨,٢	١٩,٣
تونس	٢٤٦,٧	٢١١	٥٩٥,٣	١٩
الجزائر	١٠٦٦,٥	٢٩٥	٥٧٥,٧	-
السعودية	٢٢٦,٤	١٠٧,١	٣٩٦,٦	٦٦,٣
السودان	٢٠٨,٧	-	١٦٨	-
سوريا	٤٠٨	١٠٨,١	٤٤٠,٧	١٠٢,٧
العراق	٤٢٢,٩	١٠٣,٥	٨٦٢,٨	٦٥,٣
عمان	١٣,٩	١٢,٢	٤١	-
فلسطين	٤٦,٧	٣٠,٢	١١٨,٥	٤١,٧
قطر	٢	٣,٥	٩,٢	٤,٣
لبنان	٣١٨,٤	٩١,٤	٢٨٨,٤	-
ليبيا	١٩١,٥	١٥٤,٠	٢٠٠,٧	٥٠,٧
مصر	١٧٢٥,٩	٩٨٧,٥	٥٠٣٤,١	٤٣١,٣
المغرب	١٠٢٢,٤	٣٩١,٧	٦١٨,٣	١٠٢,١
اليمن	١٨٣,٣	٦٤,٢	١٩٨,٦	-

جدول رقم (١١) كمية الإنتاج بالآلاف طن . المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي

أجيبني عن الأسئلة التالية :

* ما أكثر أنواع الخضراوات انتشاراً؟ ولماذا؟ * عددي الدول العربية التي يكثُر بها الخضراوات .



شكل رقم (٥٠) خريطة زراعة المحاصيل الزيتية في الوطن العربي

(٥) المحاصيل الزيتية:

ومن أهمها الزيتون، والسمسم، والبقول السوداني، ودوار الشمس، وبذرة القطن والذرة. ويبلغ إنتاج الوطن العربي من الزيوت النباتية حوالي ٢,٤ مليون طن وهو ما يغطي حوالي ٥٠٪ من احتياجات الوطن العربي التي تقدر بحوالي ٥ مليون طن سنوياً.

انظري الخريطة في الشكل رقم (٥٠) .

خامساً: مشكلات الزراعة في الوطن العربي

بالرغم من اتساع الأرض الصالحة للزراعة، وتنوع المحاصيل الزراعية في الوطن العربي إلا أن كميات الإنتاج مازالت عاجزة عن سد حاجات السكان وبخاصة الغذائية منها. لماذا؟

تواجه الزراعة عدة مشكلات من أهمها:

أولاً: نقص المياه: نقص المياه أدى إلى نقص الإنتاج. ويتمثل النقص في: انظري الصور في الشكل رقم (٥١).

أ – تذبذب المطر من عام إلى آخر؛ مما يقلل المساحة المزروعة، ويؤدي إلى نقص الإنتاج.
ب – انخفاض منسوب مياه الأنهار داخل الوطن العربي؛ نتيجة إقامة مشاريع ري على الروافد العليا للأنهار خارج حدود الوطن العربي.
ج – استنزاف كميات كبيرة من المياه الجوفية غير المتجددة في مناطق الواحات نظراً لقلّة الأمطار في هذه المناطق.

د – ارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية نتيجة زيادة الاستهلاك.

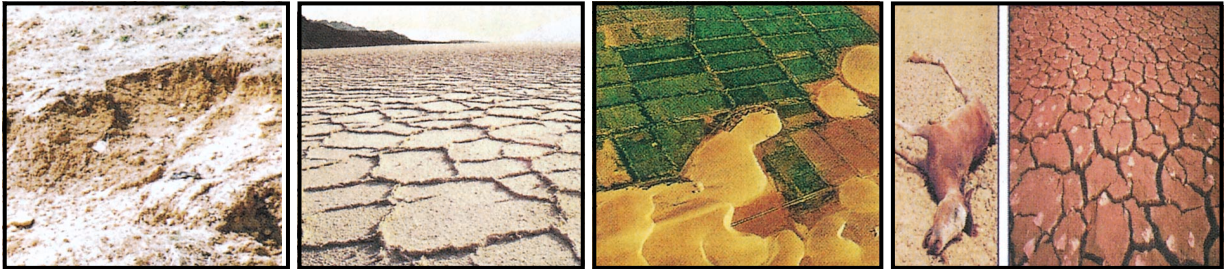
ثانياً: سيادة المناخ الصحراوي الحار، وانتشار الجفاف:

مما يؤدي إلى ضعف الاستفادة من مساحات واسعة من الأرض العربية.

ثالثاً: تدهور خصوبة التربة: ويحدث ذلك نتيجة: أ – اتباع أسلوب الري بالغمر (بالراحة) مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية في التربة الزراعية، وارتفاع نسبة الملوحة فيها بسبب قلة المصارف.

ب – استنزاف التربة وتعرضها للانجراف بسبب عوامل طبيعية أو بشرية.

رابعاً: زحف الرمال على مناطق الواحات، وتغطية تربتها الزراعية بتربة رملية مفككة لا تصلح للزراعة.



شكل رقم (٥١) صور من مشاكل الزراعة في الوطن العربي

خامساً: نقص الأيدي العاملة الزراعية: هناك نقص في اليد العاملة الزراعية في بعض الأقطار العربية، بالإضافة إلى قلة الخبرة الفنية الزراعية. مثلي لهذه الدول.

سادساً: الهجرة المستمرة من الريف العربي إلى المراكز الحضرية؛ مما يؤدي إلى هجر الأعمال الزراعية.

سابعاً: قلة استخدام التقنيات الزراعية المتكاملة. مثل استخدام البذور المحسنة والأسمدة والمخصبات والمبيدات الضرورية وتجهيز التربة.

ثامناً: الآفات الزراعية: تتعرض كثير من المحاصيل الزراعية في فترات النمو إلى أنواع عديدة من الآفات. مثلي لهذه الأمراض.

تاسعاً: ضعف تسويق المنتجات الزراعية العربية؛ مما يجعل عائدها الاقتصادي ضئيلاً، ولا يدر ربحاً يكافئ الجهد التي يبذلها المزارع، أو يضمن له حياة مستقرة وهادئة.

عاشراً: ضعف التنسيق بين الدول العربية في المجالات ذات العلاقة في الإنتاج الزراعي؛ مما يؤدي إلى بعثرة الجهود العربية، وإعاقة تحقيق التكامل الزراعي العربي الكفيل بتحقيق أمن غذائي عربي مؤكد.

الحادي عشر: قلة الاهتمام بمشاريع الري والصرف في معظم الدول العربية مما يؤدي إلى قلة نسبة الزراعة المروية التي تتسم بالاستقرار والنمو المطرد. انظري الصور في الشكل رقم (٥٢).



شكل رقم (٥٢)

المقترحات المناسبة لضمان تنمية زراعية متطورة

- التوسع في استخدام الآلات الزراعية في إعداد الأرض للزراعة، وعمليات الري والحصاد.
- تشجيع المؤسسات العلمية الزراعية، وتطوير البحوث الزراعية.
- اتباع نظام الدورة الزراعية أي تعاقب زراعة الأرض بمحاصيل معينة ضمن مدة زمنية محددة بغرض الحفاظ على خصوبة التربة ورفع طاقتها الإنتاجية.

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ – للزراعة أهمية كبيرة لأنها :

- مجال لعمل جميع سكان الوطن العربي ■ تتصدر صادرات الوطن العربي
- تسد جانب كبير من حاجات السكان الغذائية .

ب – تقدر مساحة الأراضي الزراعية في الوطن العربي :

- ٤٤ مليون هكتار ■ ٥٥ مليون هكتار ■ ٦٦ مليون هكتار .

ج – تتفاوت المساحات الزراعية في الوطن العربي تبعاً :

- للمقومات البشرية ■ المقومات الطبيعية ■ المقومات الطبيعية والبشرية .

د – تعتمد الزراعة في الوطن العربي على :

- مياه الأمطار ■ المياه الجوفية ■ تحلية مياه البحر .

هـ اتباع نظام التبوير للأراضي الزراعية يهدف إلى :

- زيادة نسبة التملح في التربة ■ زراعة الأرض وتخصيبها ■ زيادة رقعة الأرض الزراعية .

و – أهم أنواع التربة في الوطن العربي :

- التربة الصحراوية ■ التربة الفيضية ■ التربة الرملية .

س ٢ : ضعي الكلمات التالية في الفراغات المناسبة :

الزراعة المروية – الزراعة المطرية – القصيم – المياه الجوفية – الهفوف – السفوح الجبلية – الأمطار الشتوية .

أ – تتنوع المناطق الزراعية في الوطن العربي حسب مصادر المياه فمنها مناطق في أودية الأنهار وكذلك وتوجد في نطاقين هما المناطق الساحلية و المطلة على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي وتعتمد على وكذلك مناطق الواحات التي تعتمد على وهي منتشرة في مختلف الصحاري العربية مثل : واحات مصر وواحات ليبيا وواحات و في السعودية .

س ٣ : بم تفسرين :

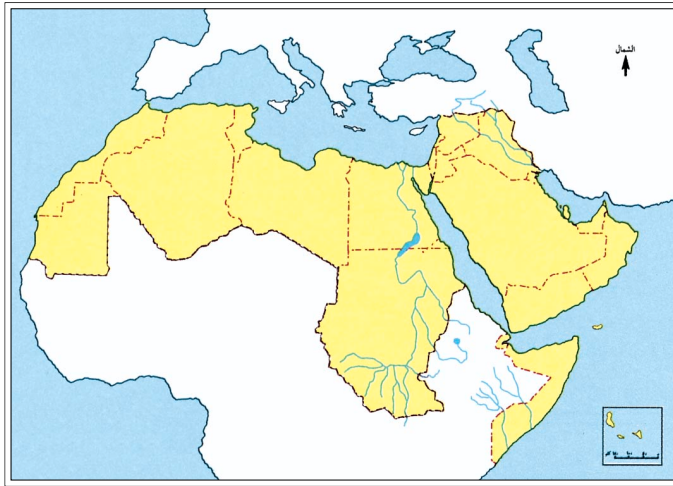
- عرفت الزراعة في الوطن العربي منذ القدم .
- تعد الزراعة من أهم الحرف في الوطن العربي .
- تتفاوت المساحة المزروعة في الوطن العربي من دولة إلى أخرى .
- يهتم الوطن العربي بإنتاج الحبوب .
- يعد رأس المال المحرك الأساسي لجميع عمليات الزراعة .
- توجد الزراعة البدائية في المناطق التي تسود فيها حرفة الرعي .
- يسود نمط الزراعة الواسعة في كلاً من السعودية وليبيا .
- انتشار الزراعة المحمية في الوطن العربي .

س ٤ : صوبي ما تحته خط :

- تعد مساحة الأراضي الزراعية في الوطن العربي كبيرة إذا ما قورنت بالمساحة الكلية .
- تتوزع المناطق الزراعية في الوطن العربي حسب درجات الحرارة .
- تعتمد مناطق الزراعة المطرية على الأمطار الصيفية فقط .
- مناطق الواحات تعتمد في زراعتها على مياه الأنهار .
- ازدادت أهمية الزراعة في الوطن العربي بسبب الحاجة المتزايدة للمواد الغذائية بسبب كبر مساحة الوطن العربي .

- الصناعة لا تستفيد من المواد الخام الزراعية الموجودة في الوطن العربي .
- المساحة الزراعية في الوطن العربي واحدة في جميع الدول .
- اتباع نظام التبوير في الأراضي الزراعية يهدف إلى استغلال التربة استغلالاً كاملاً وبالتالي زيادة خصوبتها والاستفادة منها .
- لا تناسب درجات الحرارة في الوطن العربي نمو المحاصيل الزراعية نظراً لصغر مساحته وعدم تعدد الأقاليم فيه .

- التربة ليس لها أثر في الإنتاج الزراعي في الوطن العربي بالإضافة إلى أنها غير متنوعة .



- س ٥ : أمامك خريطة صماء للوطن العربي وزعي عليها ما يلي : بعد وضع مفتاح .
- أ - الزراعة البدائية .
 - ب - الزراعة الواسعة .
 - ج - مناطق زراعة القمح في السعودية - مصر - ليبيا .
 - د - مناطق زراعة الحمضيات والزيتون .
 - هـ مناطق زراعة النخيل .

س ٦ : ما النتائج المترتبة على :

- أ - زيادة إنتاج القمح والتوسع في زراعته .
- ب - زيادة كفاءة الأيدي العاملة الزراعية .
- ج - تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج وزراعة الشعير .

نشاط

١ - برأيك ما الأسباب وما الحلول المقترحة للمشاكل الزراعية التالية :

أ - عزوف الأيدي العاملة في مجال الزراعة في السعودية .

ب - إنتاج الأرز في السعودية لا يكفي حاجة السكان .

٢ - أمامك خريطة توضح توزيع بعض المحاصيل الزراعية في الوطن العربي انظري إليها، ثم أجيبني عن

الأسئلة :

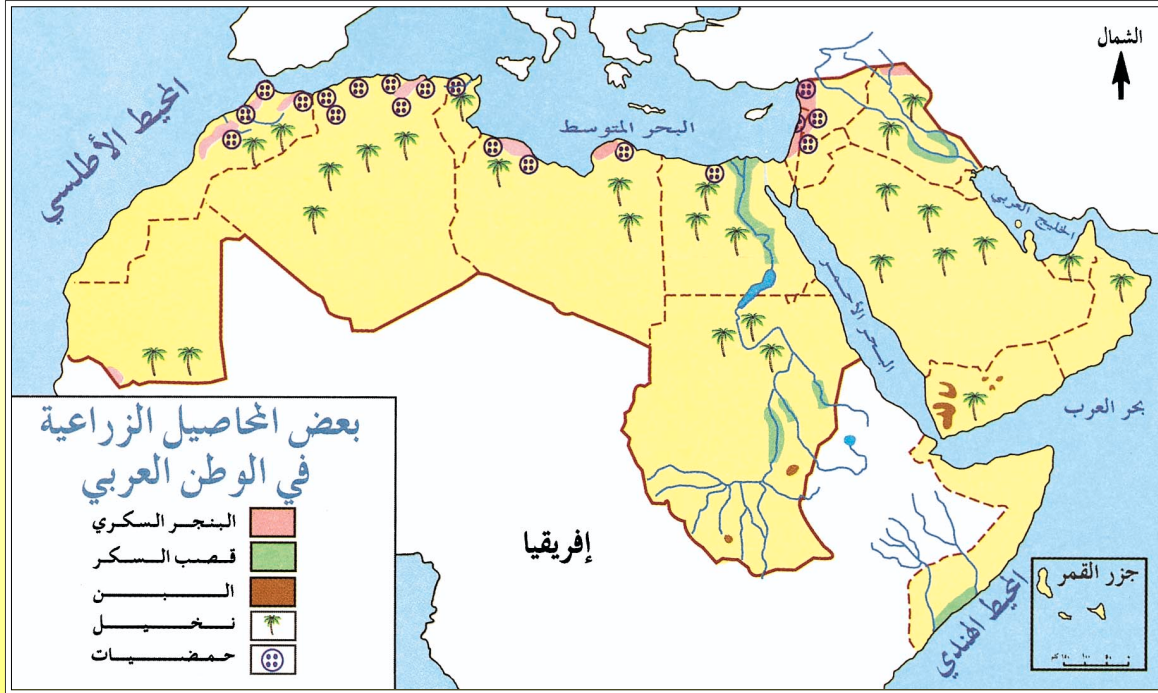
أ - لماذا تنتشر زراعة النخيل في الوطن العربي؟

ب - في أي الدول العربية يزرع القطن؟

ج - أي الدول العربية يوجد بها البن؟ ولماذا؟

د - ما هي الدول العربية التي تنتشر فيها زراعة قصب السكر والبنجر السكري؟

ز - ماذا تلاحظين على مواقع الأماكن التي يزرع فيها قصب السكر بالنسبة للوطن العربي؟





٢ - الثروة الحيوانية في الوطن العربي

أولاً: أهمية تربية الحيوان

تعد حرفة تربية الحيوان من الحرف الهامة في الوطن العربي لما تقدمه من مواد غذائية مثل اللحوم والألبان وغيرها. وكذلك مواد أولية للصناعات الجلدية والنسيجية، كما تقدم سماداً طبيعياً للأراضي الزراعية. وتعد الثروة الحيوانية مورداً هاماً لعدد كبير من سكان الوطن العربي. وتولي الدول العربية الثروة الحيوانية عناية خاصة تتمثل في: إنشاء مزارع حديثة لتربية المواشي وتحسين ظروف الإنتاج (تغذية، رعاية بيطرية) والتحسين الوراثي لسلاسل الأبقار والأغنام والدواجن، ورفع قدرتها الإنتاجية من اللحوم والبيض والألبان، وتسعى بعض الدول إلى الاهتمام بتأمين الاحتياجات الخاصة بالمراعي وتربية الحيوانات.

مناطق تركيز تربية الحيوانات في الوطن العربي

تتركز تربية الحيوانات في الوطن العربي في مناطق الرعي حيث تنمو الأعشاب والحشائش عقب فصل سقوط الأمطار.

أنواع الرعي في الوطن العربي :

أ - الرعي التقليدي: وهو رعي متنقل تبعاً لتوفر الماء والعشب، ولا يزال هذا الرعي مرتبطاً بالنظام القبلي وتتصف حيوانات هذه المراعي بأن قيمتها الاقتصادية قليلة بسبب ما تعانيه من الهزال الشديد نتيجة سيرها لمسافات طويلة. ولقلة المراعي وتبعثرها وتعرض هذه المناطق لموجات الجفاف، وتعرض الحيوانات لبعض الأمراض البوائية مع عدم وجود الرعاية الطبية البيطرية بالإضافة لقساوة الظروف المناخية وخاصة في فصل الشتاء.

ب - الرعي الحديث: أقيمت عدة مراكز للرعي الحديث في البلاد العربية والمعتمدة على جلب أنواع جديدة من الحيوانات من الخارج وتهجين الأنواع المحلية بها وتوفير الأعلاف والاهتمام بالمراعي الطبيعية،



وهذا الأسلوب من الرعي مستقر ويعد إنتاجه أفضل بكثير من إنتاج الرعي التقليدي، وغالباً ما تكون أماكن تربية الحيوان قريبة من مراكز الاستهلاك والتسويق.

الإنتاج الحيواني في الوطن العربي :

يرتبط الإنتاج الحيواني بالزراعة بشكل عام وتساعد الظروف الطبيعية على تنوع الثروة الحيوانية وبوجه عام لاتزال تربية الحيوانات في الوطن العربي تتخذ أساليب تقليدية ونمط الرعي المتنقل.

أنواع الثروة الحيوانية في الوطن العربي :

تتباين الثروة الحيوانية في الوطن العربي وذلك بسبب اختلاف كميات الأمطار ومواعيد سقوطها، وتنوع التضاريس.

وأهم الحيوانات في الوطن العربي ما يلي :

١) الأبقار: تعيش الأبقار في المراعي الحارة (السافانا) والمعتدلة (الاستبس) وأبقار الوطن العربي قليلة القيمة من الناحية الاقتصادية لهذا جلبت أنواع جيدة لتتهجين الأنواع المحلية، وتعد السودان ومصر والمغرب أكثر دول الوطن العربي تربية للأبقار. انظري الجدول رقم (١٢).

الدولة	العدد بالألف رأس
السودان	٣٤٥٨٤
مصر	٣٢٩٣
المغرب	٢٥٦٩
موريتانيا	١٣٩٤
الصومال	١٣٣٣
الجزائر	١٣١٧
اليمن	١٢٦٣
العراق	١٠٣١
السعودية	٣٠٧

جدول رقم (١٢) يوضح عدد رؤوس الأبقار في بعض الدول العربية ١٩٩٨م. (الجدول للإطلاع)

* ما أكثر الدول تربية للأبقار؟ ولماذا وما أقلها؟ ولماذا؟



٢) **الجاموس**: تقتصر تربية الجاموس في الوطن العربي على شمال مصر وجنوب العراق حيث البيئة الفيضية المعتدلة وتحتل مصر مركز الصدارة إذ تقدر ثروتها بحوالي ٩٥٪ من ثروة الوطن العربي تليها العراق . انظري الجدول رقم (١٣) .

الدولة	العدد بالألف رأس
مصر	٣٥٧٤
العراق	٧٧
سوريا	١

جدول رقم (١٣) يوضح عدد رؤوس الجاموس في بعض الدول العربية ١٩٩٨م

٣) **الأغنام والماعز**: يقدر عدد الأغنام والماعز بحوالي ١٩٠ ألف رأس تمتلك الدول العربية الإفريقية منها حوالي ٧٥٪ وتعيش الأغنام والماعز جنباً إلى جنب في المراعي إلا أن الماعز يمكن رعيها في مناطق رعوية فقيرة وفي المناطق الجبلية وتربي في السودان والسعودية والصومال وسوريا . انظري الجدول رقم (١٤) .

الدولة	الأغنام بالعدد بالألف رأس	الماعز بالعدد بالألف رأس
السودان	٤٢٣٦٣	٣٦٤٩٨
المغرب	١٤٧٨٤	٤٩٥٩
الجزائر	١٧٩٤٩	٣٢٥٧
سوريا	١٥٤٢٥	١١٥١
الصومال	٦٢٣٣	١٢٨٨٠
اليمن	٤٥٢٧	٤٠٨٩
السعودية	٧٤٢١	٣٦٠٩
ليبيا	٦٢٨٠	١٢٥٠

جدول رقم (١٤) يوضح عدد رؤوس الأغنام والماعز في بعض الدول العربية ١٩٩٨م . (الجدول للإطلاع) .

الدولة	العدد بالألف رأس
الصومال	٥٨٢٥
السودان	٢٩٧٤
موريتانيا	١١٨٥
السعودية	٣٦٥
اليمن	١٨٣
الجزائر	١٥٤

جدول رقم (١٥) يوضح عدد رؤوس الإبل في بعض الدول العربية ١٩٩٨م . (الجدول للإطلاع)

٤) **الإبل**: تعد الإبل من أهم الحيوانات التي حازت على اهتمام الإنسان العربي منذ القدم . لماذا؟ وتتميز الإبل العربية بأنها ذات سنام واحد وتحتل الصومال المركز الأول إذ تزيد نسبة الإبل فيها عن ٥٥٪ من الإبل العربية بالإضافة إلى السودان والسعودية . انظري الجدول رقم (١٥) .



٥ (حيوانات الحمل والجر: يمتلك الوطن العربي أعداداً منها كالحمير والبغال وتظهر أهمية البغال في المناطق الجبلية وتستخدم في الأعمال الزراعية ونقل المتاع، وتربي في المغرب وشمالى العرق وسوريا وللخيول العربية شهرة عالمية لجمالها وسرعتها ويأتي المغرب في مقدمة الأقطار العربية بتربيتها. انظري الجدول

رقم (١٦)

الدولة	العدد بالألف رأس
المغرب	١٤٧
تونس	٥٧
الجزائر	٤٦
العراق	٤٣
ليبيا	٤٠
سوريا	٢٦
السودان	٢٥

جدول رقم (١٦) يوضح عدد رؤوس الخيول في بعض الدول العربية ١٩٩٨م (الجدول للإطلاع)

إضافة:

تتميز تربية الدواجن بأنها:

- مصدر غذائي لإنتاج اللحوم البيضاء والبيض.
- يمكن تربية أعداد كبيرة في مساحات صغيرة من الأرض.
- يستمر إنتاجها طوال العام وهو غير مرتبط بموسم معين.
- سرعة تكاثرها إذا قورنت بالحيوانات الأخرى.

٦ (تربية الدواجن: اهتمت الأقطار العربية بتربية

الدواجن بسبب زيادة الحاجة إلى مصادر غذائية تناسب النمو المتزايد في معدلات الاستهلاك وبسبب كثرة السكان، وأنشئت المداجن الحديثة لهذا الغرض ولقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الدواجن حوالي ٨٠٪ ويشهد هذا القطاع معدلات سريعة تقدر بحوالي ١١٪ سنوياً وتتم

تربية الدواجن في مزارع خاصة قريبة من مراكز الاستهلاك حيث يسهل تسويق الإنتاج، وتعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي تفوقت في تربية الدواجن وحققت الإكتفاء الذاتي منها وصدرت الفائض إلى الدول المجاورة.

الثروة السمكية في الوطن العربي: تعد الثروة السمكية أهم الثروات المائية المستغلة حالياً في الوطن العربي وتستخرج من مصادر أهمها:

١ - البحار والمحيطات: مثل البحر الأحمر والبحر المتوسط والبحر العربي والخليج العربي والمحيط الهندي والمحيط الأطلسي.

٢ - المياه العذبة: تنحصر مصايد أسماك المياه العذبة في الدول العربية التي تجري فيها الأنهار الدائمة الجريان وتوجد فيها البحيرات والترع والمستنقعات وتكثر فيها السدود.

* مثلي على هذه الدول؟



إنتاج الأسماك في الوطن العربي

تنقسم الدول العربية حسب الإنتاج السمكي إلى :

- ١ - الدول العربية التي يغطي إنتاجها حاجة السكان وهي المغرب وموريتانيا وعمان والصومال والإمارات واليمن وتونس .
 - ٢ - الدول المكتفية ذاتياً وهي السودان والجزائر ومملكة البحرين وسوريا ولبنان .
 - ٣ - الدول التي لا يغطي إنتاجها احتياجات السكان وهي مصر وليبيا وقطر والكويت والسعودية والأردن وفلسطين .
- يعد إنتاج الوطن العربي ضئيلاً إذ يقدر بحوالي ١,٨٪ من إنتاج العالم . انظري الجدول رقم (١٧) .

الدولة	كمية الإنتاج الطن
المغرب	٧٠٨٤٧٩
مصر	٥٤٥٥٩٠
موريتانيا	٤٥٠٤٢٠
اليمن	١٢٧٦٢١
الإمارات	١١٤٧٣٩
عمان	١٠٦١٦٤
الجزائر	١٠٢٤٠٤

جدول رقم (١٧) يوضح كمية إنتاج بعض الدول العربية من الأسماك لعام ١٩٩٨ م .

أسباب قلة الإنتاج السمكي في الوطن العربي :

- ١ - استخدام الأساليب البدائية في الصيد ومعداته .
- ٢ - تدني الكفاءة الإنتاجية للمصايد الطبيعية .
- ٣ - ضعف وقلة وسائل النقل التي تربط مناطق الإنتاج بمراكز الاستهلاك .
- ٤ - نقص الخبرات والكوادر الفنية العربية العاملة في مجال الصيد .
- ٥ - تلوث المياه العربية الناتج عن التوسع الصناعي والعمراني .
- ٦ - زيادة معدلات الصيد عن مستوى الاستغلال المعتدل مما يؤدي إلى الاستنزاف .



وسائل تنمية قطاع الثروة السمكية :

- ١ - الأهتمام برفع كفاءة المصايد الطبيعية المستزرعة وبخاصة في الدول العربية التي تتوافر فيها مسطحات مائية عذبة مثل : السودان ومصر وسوريا والعراق .
- ٢ - التنسيق المستمر بين الدول العربية وتوحيد القوانين ذات العلاقة بحماية المخزون السمكي .
- ٣ - تشجيع الاستغلال الاقتصادي للثروة السمكية .
- ٤ - تقديم الدعم لمشروعات الصيد مثل : الاستزراع السمكي ومحطات الأبحاث .
- ٥ - إصدار القوانين لحماية المياه العربية من التلوث .
- ٦ - زيادة الوعي لدى الصيادين .
- ٧ - منع صيد الأسماك في مواسم التكاثر .



٣- الأمن الغذائي العربي

ما المقصود بالأمن الغذائي ؟

يقصد بالأمن الغذائي تحقيق الاكتفاء الذاتي للوحدة السياسية، والاكتفاء الذي هو القدرة الذاتية للدولة في الحصول على متطلبات الغذاء كلياً أو جزئياً، ويعد تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي أحد أركان الاستقلال الاقتصادي والسياسي لهذه الدول .

إضافة :

يواجه الوطن العربي تحدياً حضارياً ذا أبعاد سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية ، يتمثل في قصور الإنتاج الغذائي العربي عن تلبية متطلبات سكان الوطن العربي من الغذاء واعتماد الوطن العربي على الدول الأجنبية في سد حاجات سكانه من المواد الغذائية النباتية والحيوانية . وتجدر الإشارة أن إنتاج الغذاء في الوطن العربي يزداد بمعدل ٣٪ سنوياً بينما يزداد الاستهلاك بمعدل ٥٪ سنوياً وأن ٩٢٪ من غذاء سكان الوطن العربي من المصادر النباتية و٨٪ من المصادر الحيوانية .

العناصر الرئيسة لمفهوم الأمن الغذائي

- ١- قدرة الدولة على تحقيق الاكتفاء الذاتي المستمر .
- ٢- تغطية حاجات الاستهلاك من المواد الغذائية .
- ٣- تحقيق الاستقرار من خلال القدرة الذاتية للدولة .

مفاهيم :

الأمن الغذائي العربي : هو إمكانية حصول جميع السكان في الوطن العربي على غذاء كاف ومتوازن .

أسباب ظهور مشكلة الأمن الغذائي في الوطن العربي

أهمها :

- ١- ارتفاع معدل النمو السكاني في الوطن العربي .
- ٢- الهجرة المتدفقة من الريف إلى المدن مما أدى إلى زيادة عدد سكان المدن وتناقص عدد سكان الريف وبالتالي تناقص الإنتاج وزيادة الاستهلاك .
- ٣- تحسن المستوى المعيشي في معظم الدول العربية أدى إلى ارتفاع قيمة الواردات العربية من المواد الغذائية وبالتالي إلى عجز واضح في تغطية حاجة الطلب الفعلي على المواد الغذائية واللجوء إلى دول العالم الأجنبي لتغطية الاستهلاك .



- ٤- قلة مساحة الأراضي الزراعية مقارنة بحجم السكان وزيادتهم واتباع الأساليب التقليدية في العالم الأجنبي لتغطية الاستهلاك .
- ٥- إهمال حرفة الرعي وتناقص المساحات الرعوية وأعداد الحيوانات .

الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن الغذائي العربي

- ١- استخدام التقنية الزراعية المتطورة ووضع الحلول المناسبة لمعوقات الإنتاج الزراعي للوصول إلى الاستخدام الأنسب للموارد المتاحة ولضمان استمرار الإنتاج .
- ٢- الاهتمام بتكوين مخزون غذائي عربي لمواجهة احتمال وقوع الأزمات، والمحافظة على الأسعار، وتقليل حجم الاعتماد على السوق الأجنبية .
- ٣- إنشاء جهاز وطني للأمن الغذائي في كل دولة عربية لتنفيذ السياسة الوطنية الغذائية .
- ٤- وضع استراتيجية عربية موحدة للأمن الغذائي ورسم الخطط اللازمة لتنمية الزراعة والاستغلال الأمثل للثروة الحيوانية والسمكية .
- ٥- ضمان حرية تبادل السلع الغذائية بين الدول العربية واتباع سياسة تسويقية عربية مشتركة وبخاصة في مجال الأسعار والحماية الجمركية والإعانة .
- ٦- ترشيد الاستهلاك في الدول العربية وفرض الرسوم وبعض القيود على السلع الغذائية المستوردة لدعم الإنتاج الزراعي المحلي .
- ٧- الاهتمام بتوفير مصادر المياه لتحقيق التوسع الرأسي والأفقي في الزراعة .
- ٨- محاربة الفساد الإداري والربا والرشوة .
- ٩- أمانة توزيع الثروات على الشعوب العربية بالعدل وإنفاق الزكاة .

إضافة:

الإنسان في الوطن العربي يعاني من عدم توازن الغذاء الذي يتناوله الفرد من حيث النوع والقيمة الغذائية فهو يستهلك كميات كبيرة من الحبوب الغذائية في وجباته اليومية بينما يتناقص استهلاكه للأغذية البروتينية والفيتامينات والمعادن مما أدى إلى ظهور مشكلة أخرى يعاني منها الإنسان العربي وهي مشكلة سوء التغذية التي ينتج عنها أمراض منها فقر الدم الحاد (الأنيميا) الذي يؤدي إلى خفض القدرة الذهنية على الاستيعاب والعمل .

مفاهيم:

التوسع الرأسي : زيادة كمية إنتاج الدم الواحد أكثر من مره في السنة
التوسع الأفقي : زيادة مساحة الرقعة الزراعية من المساحة الأرضية .
الدم : وحدة مساحية تساوي ١٠٠٠ م .

١٠- القضاء على الاحتكار والاستغلال .

١١- تشجيع القطاع الخاص .

١٢- استغلال رؤوس الأموال داخل الوطن العربي .

١٣- تشجيع مراكز الأبحاث ودعمها مادياً .



الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ – تتركز تربية الحيوانات في الوطن العربي في مناطق :

■ انتشار الصحراء ■ نمو الأعشاب والحشائش ■ حقول النفط .

ب – الرعي التقليدي يقصد به الرعي :

■ في مناطق الماء والعشب ■ في المزارع النموذجية ■ في المناطق الباردة .

ج – من أساليب الرعي الحديث :

■ الرعي في مناطق الجفاف ■ توفير الأعلاف والاهتمام بالمراعي ■ الرعي في الصحراء .

د – لا تزال تربية الحيوانات في الوطن العربي تتبع :

■ الأساليب الحديثة في الرعي ■ الأساليب التقليدية في الرعي ■ الأساليب البدائية في الرعي .

هـ – من أهم الحيوانات التي اهتم بها الانسان العربي منذ القدم :

■ الإبل ■ الأبقار ■ الجواميس .

و – يحتل المرتبة الأولى من دول الوطن العربي في تربية الخيول :

■ العراق ■ سوريا ■ المغرب

س ٢ : صوبي ما تحته خط :

أ – من أهم المسطحات المائية التي يطل عليها الوطن العربي الحيط الهادي .

ب – الرعي الحديث هو التنقل تبعاً لتوفر الماء والعشب .

ج – تظهر أهمية الإبل في المناطق الجبلية وتستخدم في الأعمال الزراعية .

د – تهتم الدول العربية بتربية الخيول بسبب زيادة الحاجة إلى مصادر غذائية تناسب هجرات السكان .

هـ – من الدول العربية التي يغطي إنتاجها من الثروة السمكية فيها الأردن وليبيا .

و – من أسباب ضآلة الإنتاج السمكي في الوطن العربي استخدام الأساليب الحديثة في الصيد

ومعداتنا .



س ٣ : بم تفسرين ما يلي :

- أ - ضآلة الإنتاج السمكي في الوطن العربي .
 - ب - الاهتمام بتربية الدواجن في الوطن العربي .
 - ج - اهتمام العرب بتربية الإبل منذ القدم .
 - د - ارتباط الإنتاج الحيواني بالزراعة .
 - هـ - أهمية تربية الحيوانات .
 - و - تربية البغال في المناطق الجبلية .
 - ز - ظهور مشكلة الأمن الغذائي من قبل الدولة الواحدة .
 - ح - ظهور مشكلة الأمن الغذائي في الوطن العربي .
- س ٤ : أملك جدول يوضح إنتاج العربي في البيض لعام ١٩٩٨ م .

الدولة	إنتاج البيض ألف بيضة
المغرب	٣١٠٠٠٠٠
سورية	٢٢٢٨٠٠٠
ليبيا	١٠٢٥٠٠٠
اليمن	٦٠٠٠٠٠
الإمارات	٢٥٢١٠٠

– ما أكثر الدول إنتاجاً للبيض ؟

– حولي الجدول إلى رسم بياني ؟

س ٥ : « يعاني الوطن العربي من عدم توفر الأمن الغذائي » .

أ – ما أسباب ذلك ؟

ب – ماذا تقترحين من حلول لتحقيق الأمن الغذائي العربي ؟

ج – ماذا تتوقعين أن يكون مستقبل الأمن الغذائي في الوطن العربي ؟



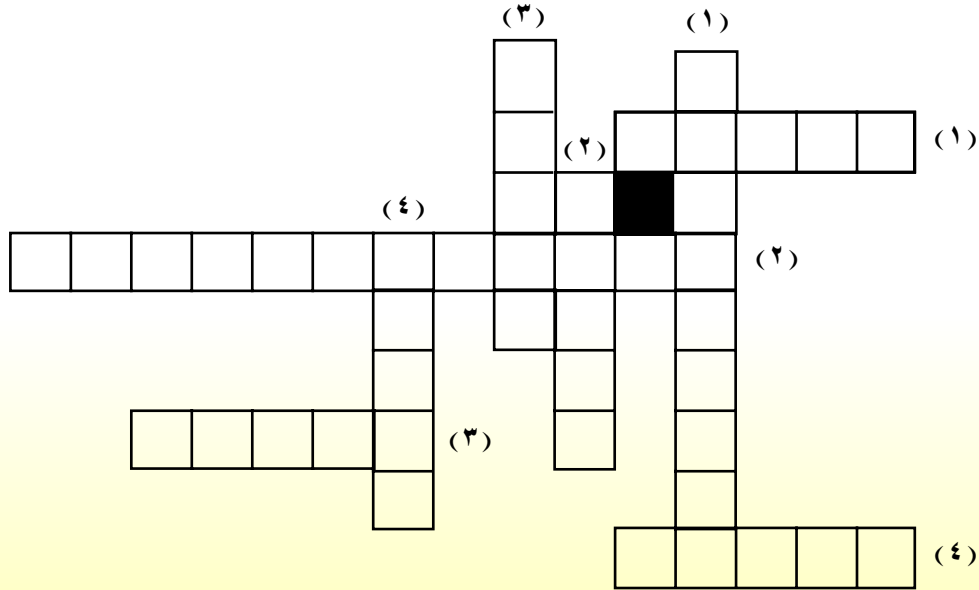
نشاط

أفقي

- ١ - حرفة ترتبط بالرعي .
- ٢ - من أنواع الثروة الحيوانية .
- ٣ - من أنواع الحشائش .
- ٤ - تصريف الإنتاج الحيواني وتوزيعه .

عمودي

- ١ - من أنواع الرعي .
- ٢ - من أنواع الإنتاج الحيواني .
- ٣ - من أسباب تحسين السلالات
- ٤ - من أغذية الحيوانات .





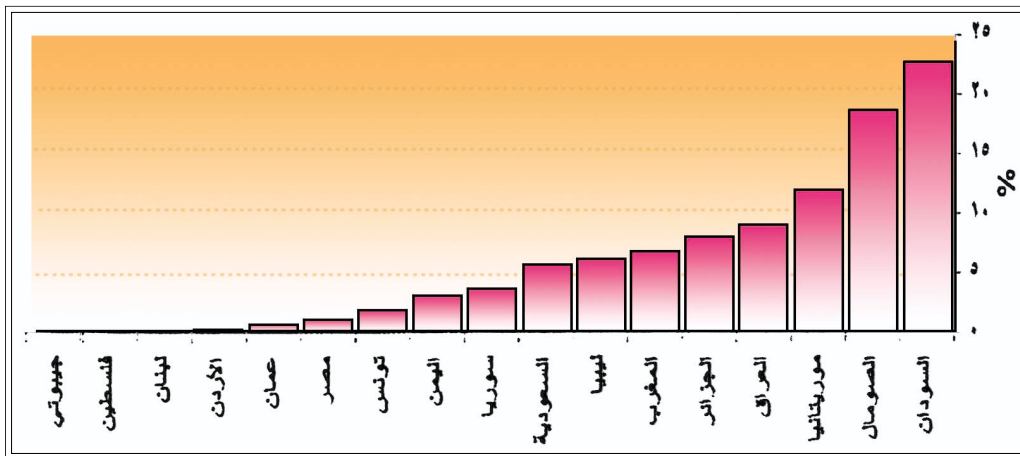
٤ - التصحر في الوطن العربي

أولاً : مفهوم التصحر

التصحر هو تحول الأراضي الزراعية أو الرعوية أو الغابية إلى مناطق صحراوية مما يقلل من إنتاجها نتيجة لعوامل طبيعية أو بشرية أو كليهما .

ثانياً : أخطار التصحر

تعد مشكلة التصحر إحدى المشكلات الجغرافية المعاصرة التي تهدد أراضي معظم دول العالم ومنها الوطن العربي . انظري الشكل رقم (٥٣) . لأنه يؤدي إلى تدهور إنتاجية الأراضي الزراعية والرعوية وتناقص الإنتاج الغذائي وبالتالي ما يترتب عليه من حدوث المجاعات ونزوح أعداد كبيرة من سكان المناطق المتصحرة إلى مناطق مجاورة لها فيشكل ذلك ضغطاً على الموارد الغذائية في المناطق المنزوح إليها . وقد تعرضت مساحات واسعة في الوطن العربي للتصحّر والتدهور خلال هذا القرن بحوالي ٦٥٠ ألف كم^٢ بالإضافة إلى الأراضي الصحراوية الموجودة أصلاً فيه، وقد قدرت منظمة اليونسكو عام ١٩٨٥م مقدار الجفاف والتصحر الذي أصاب السودان إلى أكثر من ٢٥٪ من أراضيها مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان من الغرب وانتقالهم إلى المناطق الداخلية .



شكل رقم (٥٣) نسبة التصحر في الوطن العربي



أشكال التصحر : للتصحر أشكال عدة منها :

١ - **التصحر البسيط** : وفيه يتعرض الغطاء النباتي للنقص، كما تتعرض التربة للتعرية الجزئية وارتفاع بسيط في نسبة الملوحة وهذا يؤدي إلى نقصان الإنتاج بنسبة بين ١٠ - ٥٠٪ ويمكن في هذه الحالة استصلاح الأراضي التي تعرضت للتصحر بتكاليف قليلة ومدة قصيرة .

٢ - **التصحر الشديد** : يحدث في حالة فقدان التربة لمعظم المواد العضوية المكونة لها مما يؤدي إلى فقر الغطاء النباتي ونمو نباتات محلية ضارة ويصبح استصلاح الأرض صعباً ومكلفاً ويلاحظ عليه قلة إنتاج المحصول الزراعي بوضوح .

٣ - **التصحر الشديد جداً** : تتعرض التربة في هذه المرحلة للتملح الكامل . إضافة إلى تغطيتها بالرمال . فينعدم نمو النبات فيها ويستحيل استصلاحها وإن تم استصلاحها فإنه يكون بصعوبة شديدة .

ثالثاً: أسباب التصحر

ترجع أسباب التصحر إلى مجموعة من العوامل التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض من هذه الأسباب (١) العوامل الطبيعية : وتشمل عدة عناصر منها .

أ - **المناخ** : يعد المناخ من ابرز أسباب التصحر ويتم ذلك من خلال :

١ - تذبذب كمية الأمطار وعدم انتظامها لعدة سنوات متوالية مما يؤدي إلى انتشار الجفاف في مساحات واسعة من الوطن العربي كما في السودان وموريتانيا والصومال .
٢ - ارتفاع درجات الحرارة بسبب وقوع معظم أراضي الوطن العربي ضمن الأقاليم المدارية مما يؤدي إلى سيطرة الجفاف وحدوث التصحر .

٣ - انجراف التربة وتعريتها : تعمل التعرية على جرف التربة بواسطة عوامل النحت المائية والهوائية ويشتد أثرها في حالة فقر المنطقة بالنبات ويظهر اثر التعرية واضحاً على سفوح جبال بلاد الشام والمغرب العربي وعلى مرتفعات السودان الغربية خاصة المناطق غير المدرجة منها والتي تتعرض بشكل دائم لجرف تربتها ومن ثم تصحرها، مع العلم أنه يصعب استصلاحها مرة أخرى نظراً لأن التربة تحتاج إلى مدة طويلة حتى تعود وتتكون مرة أخرى . انظري الصور في الشكل رقم (٥٤) .

ب (**التملح** : هو تركيز نسبة عالية من الأملاح في التربة الزراعية وخاصة في مكوناتها السطحية



بحيث تعيق نمو النبات وينتج التملح عن طريق ارتفاع منسوب الماء الباطني ، وعدم الاهتمام بصرف المياه الزائدة أو باستخدام المياه المرتفعة الملوحة والأسلوب التقليدي في الري .

ج) زحف الرمال : تتعرض الهوامش الصحراوية والقابلة للزراعة إلى التغطية بالرمال المنقولة مع الرياح إضافة إلى تعرضها لزحف الكثبان الرملية مما يفقدها خصوبتها وإضعاف تربتها . وقد سبب زحف الكثبان الرملية على منطقة الأحساء والوادي الجديد في مصر إضراراً كبيرة تمثلت في تصحر هذه المناطق وعدم قدرتها على الإنتاج .



شكل رقم (٥٤)

٢ - العوامل البشرية : للعوامل البشرية دور في عمليات التصحر تتمثل في :

أ) الإفراط في إزالة الغابات بقطعها أو حرقها : كما في غابات السودان الجنوبية والغربية ، وقطع الغابات في المغرب العربي وبلاد الشام للحصول على الأخشاب إضافة إلى ما يسببها أحياناً من كوارث الاحتراق الناجمة عن إهمال الناس مما يؤدي في النهاية إلى إزالة الغابات وبالتالي انجراف التربة فتصبح الأرض عارية فقيرة لا تقوى على الإنتاج فتتصحّر .

ب) الرعي الجائر :

*** ما المقصود بالرعي الجائر؟ وما أثره على التربة ؟**

يقصد بالرعي الجائر الإفراط في الرعي حتى يؤدي إلى تعرية التربة من غطاءها النباتي ومن ثم تعرضها للتعرية وانجراف التربة ويحدث ذلك بشكل واضح في مناطق رعي الماعز حيث تتغذى على براعم الأشجار مما يؤدي إلى جفافها مثل غرب وشمال السودان وفي الصومال وسوريا وفي أجزاء من شمال العراق والمناطق الوسطى والشمالية من المملكة العربية السعودية .

ج (الطرق الزراعية الخاطئة : يقصد بها الزراعة التي يستخدم فيها طرق زراعية غير ملائمة لمختلف أنواع النباتات فمثلاً تؤدي عمليات الحرث الحديثة إلى قلب التربة لأعمق تزيد عن المؤلف مما يؤدي إلى تفكك التربة ومن ثم سهولة تسرب المياه إلى باطن الأرض، وهذا يؤدي إلى سرعة جفاف الطبقة السطحية من التربة وزوال تماسكها ومن ثم تدهورها وتصحرها، أيضا زراعة محصول معين لأكثر من مرة في الأرض الواحدة؛ حيث تفقد الأرض كثيراً من عناصرها الغذائية، أو زراعة محاصيل متشابهة في التربة لعدة سنوات متتالية وهكذا مثل : القمح والشعير.

* هاتي أمثلة أخرى.

د (سوء استخدام المياه : يؤثر سوء استخدام المياه على الأرض الزراعية من عدة نواحي مثل عدم الحفاظ على مياه الأمطار الساقطة . فأمطار المناطق الجافة تكون أحياناً غزيرة وفجائية ولوقت قصير فإذا لم يكن هناك طرق لحفظها كالسدود مثلاً فإنها تتسرب بسرعة إلى باطن الأرض بالإضافة إلى جرفها للتربة أثناء سقوطها بقوة وأكثر مناطق الوطن العربي تأثراً بسوء استخدام المياه الأراضي التونسية والمغربية ومناطق الواحات في شبه الجزيرة العربية . انظري الصور في الشكل رقم (٥٥).

* ما الوسائل المناسبة للمحافظة على مياه الأمطار؟



شكل رقم (٥٥) صور توضح دور الإنسان في التصحر وأثره السلبي على البيئة

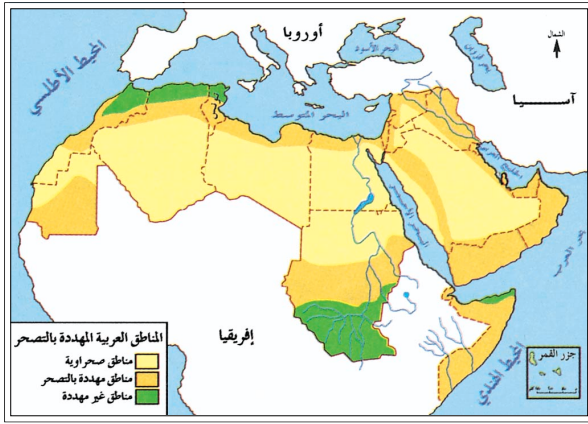
طرق ووسائل مكافحة التصحر في الوطن العربي

انظري إلى الشكل رقم (٥٦) ثم أجيبي عما يأتي :

حددي ثلاث مناطق مهددة بالتصحر في الوطن العربي؟ ولماذا؟

حددي ثلاث مناطق أخرى غير مهددة بالتصحر؟ ولماذا؟

تهدف مكافحة التصحر إلى دراسة كافة الإجراءات والإمكانيات التي يمكن استخدامها لإعادة خصوبة التربة وزيادة قدرتها على الإنتاج ويتم ذلك على مراحل هي :



شكل رقم (٥٦) بعض طرق مكافحة التصحر

١ - تحديد المناطق التي أصيبت بالتصحر ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك .

٢ - وضع الخطط المناسبة للتغلب على الأسباب التي أدت إلى التصحر .

٣ - محاولة استصلاح الأرض المتصحرة .

٤ - منع قطع الغابات بشكل عشوائي والعمل على إعادة تشجير المناطق التي أزيلت أشجارها .

٥ - توسيع مناطق المراعي عن طريق زراعة الأعشاب الملائمة لظروف المناخ والتربة .

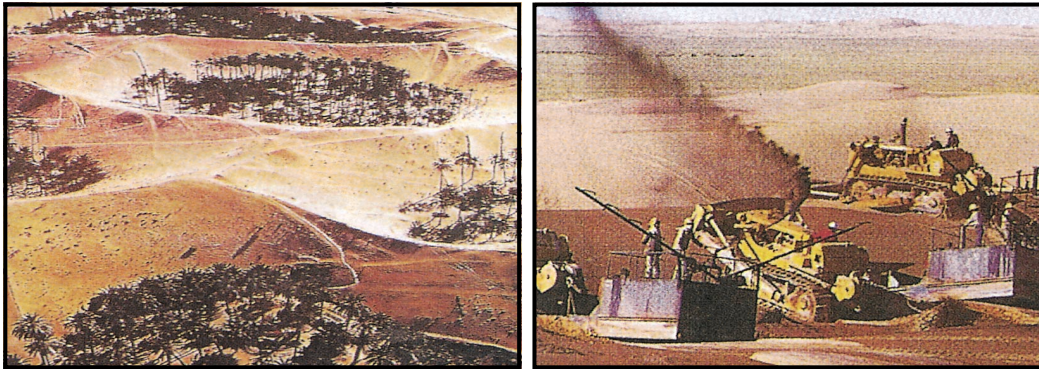
٦ - زراعة أنواع جديدة من الأشجار تكون أكثر ملائمة للظروف الصحراوية وتعمل كمصدات للرياح لوقف زحف الرمال على الأراضي الزراعية .

٧ - حماية التربة من الانجراف عن طريق تشجيرها وصيانة غطائها النباتي وعمل مدرجات على سفوح المرتفعات .

٨ - العمل على تثبيت الكثبان الرملية بالوسائل المتاحة في كل منطقة على حدة إما بزراعة الأشجار التي يمكنها النمو في هذه الأقاليم على شكل أحزمة مثل: الأحزمة المنتشرة في المملكة السعودية السعودية وليبيا وسوريا أو تغطيتها بالحصى والمواد المتوفرة في المنطقة لمنع تقدمها أو بضح النفط عليها لمنعها من التحرك وهذا الحل مدمر للبيئة لذا لا يستحسن استخدامه . انظري الشكل (٥٧) .

٩ - المحافظة على المياه العذبة عن طريق إنشاء الخزانات لحفظ مياه الأمطار وبناء السدود على الأنهار لحجز المياه واستخدامها وقت الحاجة .

١٠ - استعمال الأساليب الحديثة في الزراعة واستخدام دورات زراعية مناسبة .



شكل رقم (٥٧) بعض طرق مكافحة التصحر

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

- أ – تقدر مساحات الأراضي العربية التي تعرضت للتصحّر بحوالي :
■ ٤٠ ألف كم ■ ٥٠٠ ألف كم ٢ ■ ٦٥٠ ألف كم ٢ .
- ب – عندما يتعرض الغطاء النباتي للنقص أو التربة للتعرية الجزئية يسمى :
■ تصحر بسيط ■ تصحر شديد ■ تصحر شديد جداً .
- ج – عندما تفقد التربة معظم المواد العضوية وبالتالي فقر الغطاء النباتي يسمى :
■ تصحر بسيط ■ تصحر شديد ■ تصحر شديد جداً .
- د – عندما تتعرض التربة للملح الكامل وتغطيتها بالرمال تسمى :
■ تصحر بسيط ■ تصحر شديد ■ تصحر شديد جداً .
- هـ يعد الإفراط في إزالة الغابات وقطع أشجارها من العوامل :
■ الطبيعية ■ البشرية ■ الطبيعية والبشرية .
- و – الإفراط في الرعي الذي يؤدي إلى تعرية التربة يسمى :
■ رعي منظم ■ رعي متفاوت ■ رعي جائر .
- ز – إن زراعة محاصيل زراعية متشابهة في التربة لعدم سنوات من أسباب :
■ التركيز السكاني ■ التصحر ■ التعرية .
- ح – يعد تحديد المناطق التي أصيبت بالتصحّر ومعرفة أسبابه من :
■ أسباب التصحر ■ وسائل مكافحة التصحر ■ زيادة رقعة الأراضي الزراعية .
- ط – تعد الأمطار الغزيرة والهجائية ولوقت قصير من أمطار :
■ المناطق الاستوائية ■ المناطق الباردة ■ المناطق الصحراوية .
- ي – تعد حماية التربة من الانجراف وتشجيرها وصيانتها من :
■ أسباب التصحر ■ الرعي الجائر ■ وسائل مكافحة التصحر .

س ٢ : صوبي ما تحته خط :

- أ – تعد مشكلة العمالة إحدى المشكلات الجغرافية المعاصرة التي تهدد أراضي الوطن العربي .
- ب – تقدر مساحة الأراضي المتصحرة في الوطن العربي بـ ٤٠٠٠ كم ٢ .



- ج - التصحّر الشديد يتعرض فيه الغطاء النباتي للنقص وتعرض التربة فيه للتعرية الجزئية .
- د - تذبذب كمية الأمطار وعدم انتظامها لعدة سنوات متتالية من العوامل البشرية المؤدية للتصحّر .
- هـ - قطع الأخشاب بشكل عشوائي من طرق ووسائل مكافحة التصحر .
- هـ - الرعي المنظم المدروس هو الإفراط في الرعي بحيث يؤدي إلى تعرية التربة .
- ز - التملح هو تركيز نسبة من المواد العضوية في التربة الزراعية .
- س ٣ : ضعي الكلمات التالية في المكان المناسب :
- مناطق صحراوية - التصحر - العوامل الطبيعية - انتشار الجفاف - الملوحة - التصحر البسيط - للتعرية الجزئية - الرعي الجائر - بشكل عشوائي - تشجير المناطق .
- أ - تذبذب كمية الأمطار وعدم انتظامها لعدة سنوات أدى إلى في مساحات واسعة من الوطن العربي .

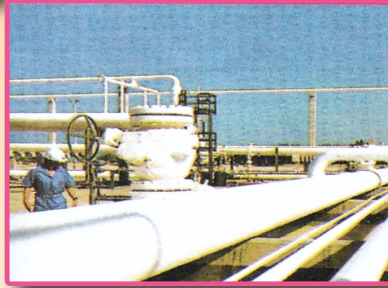
- ب - وفيه يتعرض الغطاء النباتي للنقص وتعرض التربة وارتفاع في نسبة
- ج - الإفراط في الرعي بحيث يؤدي إلى تعرية التربة من غطائها النباتي يعرف باسم
- د - تعد مشكلة إحدى المشكلات الجغرافية المعاصرة التي تهدد معظم دول العالم .
- هـ - يعد المناخ من أبرز أسباب التصحر وهو يدخل ضمن المؤدية للتصحّر .
- و - منع قطع الغابات والعمل على إعادة التي أزيلت أشجارها .
- ز - التصحر هو تحول الأراضي الزراعية أو الرعوية أو أراضي الغابات إلى
- س ٤ : ما النتائج المترتبة على :

- أ - عدم مكافحة التصحر .
- ب - الرعي الجائر غير المنظم للمراعي .
- ج - اتباع الأساليب الزراعية الخاطئة .
- د - انقطاع نزول المطر لفترات زمنية متتالية .
- هـ زراعة أنواع جديدة من الأشجار تتحمل الحرارة والجفاف .

نشاط

- اكتبي مقالاً توضحين فيه :
- أ - أخطار التصحر .
- ب - المناطق العربية المهددة بالتصحّر .
- ج - هل لك دور في مكافحة التصحر؟ وكيف؟

الوحدة الرابعة



الثروة المعدنية والصناعية في الوطن العربي



أولاً : الثروة المعدنية
ثانياً : الصناعة في الوطن العربي



الثروة المعدنية في الوطن العربي

أولاً: مصادر الطاقة

تتنوع مصادر الطاقة في الوطن العربي ومن أبرزها النفط والغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية والطاقة النووية ويعد النفط من أهم مصادر الطاقة فهو سلعة استراتيجية في السلم والحرب وهو من عناصر القوة للدول المنتجة له وأهميته تكمن في أنه .

١ - المصدر الأول للطاقة في العالم .

٢ - المادة الخام الأساسية لصناعات مختلفة مثل : صناعة الأسمدة والمطاط الصناعي والبلاستيك والأصبغ وزيت التشحيم والمبيدات الحشرية .

* لماذا يعد النفط سلعة استراتيجية؟

أهمية النفط

للنفط أهمية عالمية وذلك لعدة أسباب أهمها :

١ - تعدد استخداماته .

٢ - سهولة نقله .

٣ - سهولة تخزينه ونظافته النسبية مقارنة بالفحم .

٤ - انخفاض تكاليفه .

٥ - ارتفاع القيمة الحرارية المولدة منه .

إضافة:

استخدم النفط كمصدر للطاقة في الصناعات الحديثة في القرن التاسع عشر الميلادي بعد استخراجها على نطاق تجاري من أول بئر نفطي قرب تونسفيل في ولاية ينسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ ذلك الوقت تزايد استخدام النفط كمصدر للطاقة على حساب استخدام مصادر الطاقة الأخرى .

نشأة النفط العربي :

ترتبط نشأة النفط في الوطن العربي بعمليات مختلفة من أهمها :

١ - ترسب بقايا المخلوقات الحية النباتية والحيوانية البرية والبحرية في قاع البحر خلال الأزمنة

الجيولوجية الماضية من عمر الأرض العربية .

٢ - استمرار تجمع بقايا المخلوقات الحية في قاع البحر أدى إلى تضاعفها وتحلل المواد العضوية إلى



إضافة:

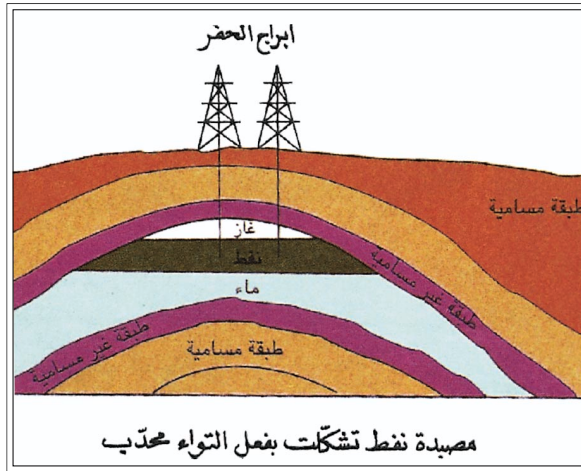
تعد مصر أسبق الدول العربية في اكتشاف النفط واستغلاله ففي بداية هذا القرن تم اكتشاف حقل (جسمة) على خليج السويس ثم توالى بعد ذلك الاكتشافات النفطية في مواقع أخرى، فاكشف النفط في العراق عام ١٩٢٧ م. وفي البحرين عام ١٩٣٩ م وفي الكويت والسعودية عام ١٩٣٨ م. كما اكتشف في قطر عام ١٩٣٩ م وتوالى ظهور النفط في مناطق أخرى ففي عام ١٩٥٧ م بدأت تدخل الجزائر ضمن الدول العربية المنتجة للنفط وكذلك ليبيا وزاد الإنتاج بصورة سريعة حتي أصبحت المنطقة العربية من أهم مناطق العالم إنتاجاً واحتياطاً في النفط.

مركبات هيدرو كربونية اتخذت شكل السائل النفطي أو شكل الغاز الطبيعي تحت ظروف الحرارة والضغط.

٣ - ومن ثم ينحبس النفط في مصائد النفط التي تمنعه عن التحرك باعتراض طبقات غير مسامية له.

٤ - ومعظم الأراضي العربية أراض رسوبية تشكلت في بحار ضحلة غنية بالحياة العضوية قديماً ونشأ فيها النفط ضمن مصائد تمنع حركته.

انظري الشكل رقم (٥٨).



شكل رقم (٥٨) صورة لمصيدة نفط تشكلت بفعل التواء محدد

أهم الأحواض الرسوبية في الوطن العربي من أبرزها:

حوض الخليج العربي - حوض شمال شرق العراق - حوض جنوب اليمن - حوض خليج السويس - حوض الصحراء الغربية في مصر - حوض سرت وفزان في ليبيا - حوض عين صلاح في الجزائر.

أهمية النفط العربي :

١ - مصدر هام للطاقة في الوطن العربي لقلّة إنتاجه من الفحم الحجري الذي لا يتعدى ٤٪ من الإنتاج العالمي كما أن الطاقة الكهربائية المولدة من المساقط المائية قليلة.

٢ - مادة خام صناعية .

٣ - مصدر هام للدخل القومي حيث يمثل النفط ٨٠٪ - ٩٠٪ من دخل الكثير من الدول خاصة الدول الخليجية .

إضافة :

إن الوطن العربي بما تحويه أراضيه من النفط هذا السائل الحيوي وبحكم موقعه يحتل مركز استراتيجي هام للغاية فعلى شعوبه أن تستيقظ من غفوتها وتجعل من هذه الثروة الكامنة مصدر قوة ومهابة تجاه الأطماع الدولية والسياسات الاستغلالية ولا يتحقق هذا إلا بالإيمان بالله ثم الاتحاد وجمع الكلمة والتخلص من التبعية .

مميزات النفط العربي :

يتسم النفط العربي بعدة خصائص من أبرزها :

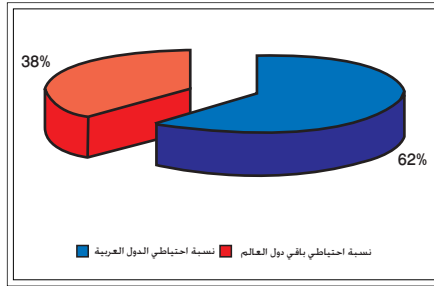
١ - غزارة في الفئات وضخامة في الإنتاج : يبلغ إنتاج العالم من النفط ٦٦ مليون برميل يومياً وإنتاج الوطن العربي يبلغ ١٨٤ مليون برميل يومياً أي أنه يسهم بحوالي ٢٨٪ من إجمالي الإنتاج العالمي للنفط . انظري الرسم البياني والجدول الرقم (١٨) .

٢ - ارتفاع الإنتاج من الغاز الطبيعي : وصل الإنتاج من الغاز الطبيعي في الوطن العربي سنة ١٩٩٤م ٣٢٩,٥ مليار م^٣ أي حوالي ١٢,٢٪ من الإنتاج العالمي .

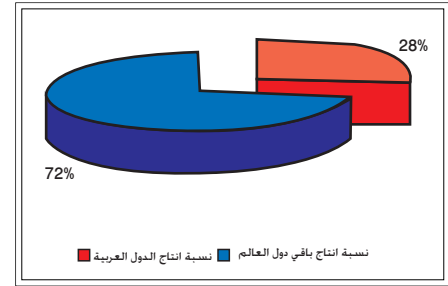
٣ - رخص تكاليف الإنتاج للنفط العربي وذلك بسبب تركيز النفط بكميات كبيرة في مساحات محدودة وقرب الطبقات الحاملة للنفط نسبياً من مستوى سطح الأرض والتي تقع على عمق يتراوح بين ٧ إلى ١٠ آلاف قدم فقط (٢٠٠٠م إلى ٣٥٠٠م) بينما نجدتها في الولايات المتحدة تقع على عمق ٢٥ ألف قدم وقد تصل إلى ١٠٠ ألف قدم لذلك نجد أن تكاليف استخراج البرميل الواحد من النفط العربي أقل بكثير .

٤ - ضخامة المخزون الاحتياطي : يتميز الوطن العربي باحتياطي ضخم من النفط جعلته يحتل المركز الأول في الاحتياطي العالمي، يقدر بحوالي ٦٢٪ من احتياطي العالم، وتمتلك السعودية لوحدها احتياطياً يفوق احتياط الولايات المتحدة ورابطة الدول المستقلة معاً . انظري الرسم البياني والجدول الذي يمثل رقم (١٩) .

النسبة المئوية من إنتاج العالم	المنطقة	جدول رقم (١٩) احتياطي النفط العربي بالنسبة للعالم	النسبة المئوية من إنتاج العالم	المنطقة	جدول رقم (١٨) إنتاج النفط العربي بالنسبة للعالم
٪٦٢	العالم العربي		٪٢٨	العالم العربي	
٪١٧	أمريكا الشمالية		٪٢١	أمريكا الشمالية	
٪٧	دول أوبك غير العربية		٪١٥	دول أوبك غير عربية	
٪٦	مجموع الدول المستقلة		٪١٠	مجموع الدول المستقلة	
٪٧	باقي دول العالم		٪٢٦	باقي دول العالم	
٪١٠٠	المجموع		٪١٠٠	المجموع	



نسبة احتياطي الدول العربية إلى إنتاج العالم من النفط



نسبة إنتاج الدول العربية إلى إنتاج العالم من النفط

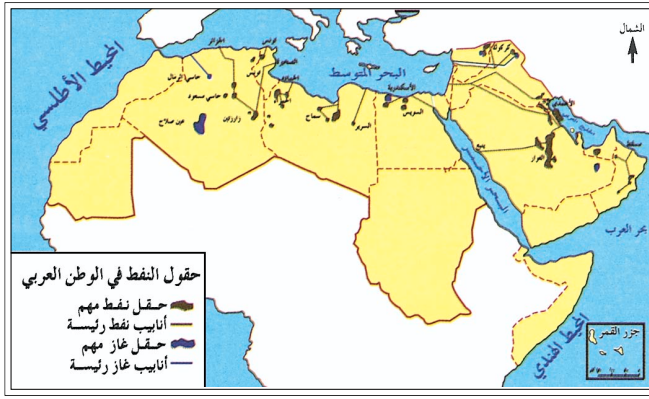
٥ - وقوع النفط العربي بين إقليمين صناعيين كبيرين ومأهولين بالسكان ويفتقران للبتترول هما الشرق الأقصى وأوروبا الغربية .

٦ - سهولة تصدير النفط العربي : أدى توسط موقع الوطن العربي وإشرافه على مسطحات مائية عديدة وتحكمه بعدة مضائق وممرات مائية هامة إلى قرب النفط العربي من الأسواق المستهلكة وبخاصة غرب أوروبا واليابان وجعله قريباً من أي منطقة في العالم مما يؤدي إلى قلة تكاليف نقله ومن أهم العوامل التي أسهمت في سهولة تصدير النفط العربي قرب حقول النفط من موانئ التصدير . انظري الخريطة في الشكل رقم (٥٩) .

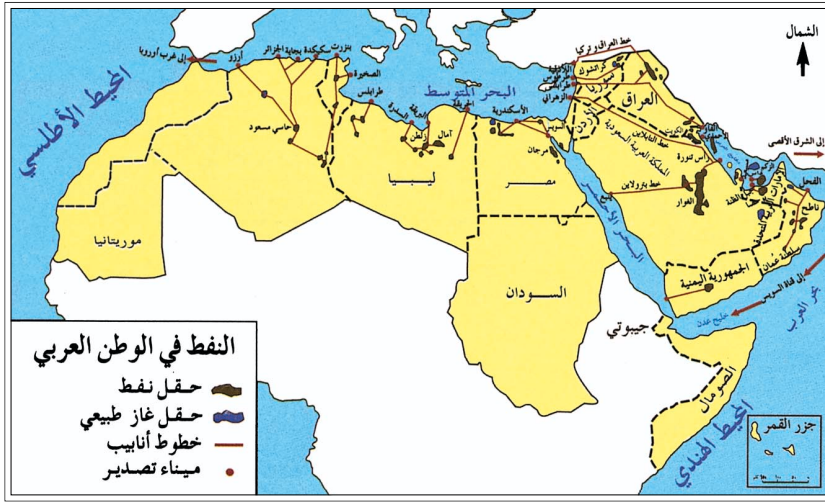
نقل النفط العربي :

ينقل النفط العربي إلى الخارج بواسطة الناقلات وخطوط الأنابيب ، وتنقسم الأنابيب التي تنقل النفط إلى :

أ - الأنابيب المحلية : وهي التي توجد داخل الدولة المنتجة للنفط، حيث يتم بواسطتها تجميع النفط ونقله من حقول الإنتاج إلى معامل التكرير ومنها إلى موانئ التصدير .



شكل رقم (٥٩) خريطة لحقول النفط في الوطن العربي



شكل رقم (٦٠) خريطة النفط في الوطن العربي

مفاهيم :

منظمة أوبك: وهي تضم دول العالم المنتجة والمصدرة للنفط على مستوى العالم وتأسست عام ١٩٦٨م.
 منظمة أوبايك: وهي تضم الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط وقد تأسست عام ١٩٨١م.
 عمر النفط: سنوات استهلاك النفط في ضوء معدلات الإنتاج الاحتياطي النفطي: هو كميات النفط التي ثبت تواجدها فعلاً في الحقول النفطية ولم تستغل بعد.

ب - الأنابيب الدولية: وهي

التي تمر بأراضي أكثر من دولة، وذلك من أجل سرعة نقله وتوفير الوقت وانخفاض التكاليف. انظري الخريطة في الشكل رقم (٦٠).

ما خطوط الأنابيب التي تنقل النفط السعودي؟

اذكري خطوط أنابيب أخرى.
 اذكري بعض الموانئ النفطية في الوطن العربي.

مميزات نقل النفط العربي بواسطة الأنابيب :

- اختصار المسافة وتفادي الدوران حول شبه الجزيرة العربية في الخليج العربي وبحر العرب والبحر الأحمر مما يؤدي إلى توفير الوقت.
- نقل كميات كبيرة من النفط لمسافات طويلة بتكلفة اقتصادية منخفضة.
- أقل وسائل النقل تعرضاً للحوادث، وأقلها فقداً للنفط في أثناء تفريره وشحنه.
- أكثر الوسائل انتظاماً في توصيل النفط الخام إلى وجهة الوصول، وقلة الرسوم التي تدفع نظير مرورها في الأرض العربية.



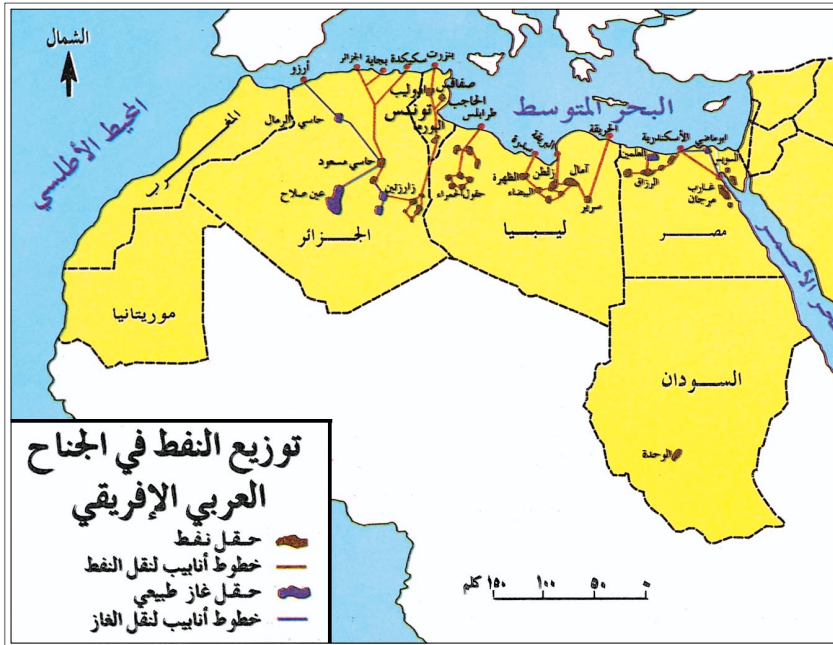
شكل رقم (٦٢) خريطة توزيع حقول النفط في العراق وبلاد الشام

٢ - مناطق أخرى: نجد النفط في

مصر ضمن مياه خليج السويس وعلى شاطئيه غرباً وشرقاً حيث يمكن أن تكون حقوله امتداداً لحقول شمالي الصحراء الكبرى أو أن تكون من نتائج الانكساريات الجيولوجية في تلك المنطقة ويوجد النفط أيضاً في جنوب السودان ولكنه لم يستغل في السودان بسبب الحروب الأهلية التي تمنع الاستفادة منه .

مستقبل الدول العربية المنتجة للنفط :

كما عرفنا فإن النفط والغاز الطبيعي مواد نافذة ولهاتين المادتين عمر محدود وإن طال نوعاً ما عند الدول العربية أكثر من غيرها، لذلك كان لابد من إيجاد مصادر دخل بديلة تؤمن لهذه الدول في حالة نفاذ تلك المواد وكيف تعيش هذه الدول بعد نفاذه وقد قامت بعض الدول العربية بالعمل على تطوير



شكل رقم (٦٣) خريطة توزيع النفط في الجناح العربي الإفريقي

الزراعة والصناعة واكتشاف مواد أولية جديدة حتى أن بعض هذه الدول تمكنت من تحقيق النجاح في هذا المجال مثل: النهر الاصطناعي في ليبيا لكي يؤمن الحاجات الغذائية لدولة صحراوية طالما عانت من قلة الغذاء قبل اكتشاف النفط وتخشي العودة إليه بعد نفاذه في المستقبل، ومنذ أكثر من عشر سنوات تقوم السعودية بتصدير الفائض عن حاجتها من الحبوب التي نُجحت

في إنتاجها بفضل من الله عز وجل ثم بتحد للظروف التضاريسية والمناخية الصعبة وذلك من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وقد حذت حذو السعودية دول عربية أخرى مثل : الكويت والإمارات وغيرها وحققت تقدماً في الإنتاج والتنمية الزراعية، أما على الصعيد الصناعي فقد تطورت في الدول العربية المنتجة للنفط وخاصة السعودية صناعات متعددة كالصناعات الاستخراجية (استخراج المعادن والثروات الباطنية) والصناعات الإنتاجية كالصناعات البتروكيماوية والمعدنية والغذائية وغيرها.

كما تقوم الدول النفطية بالاهتمام بالتجارة والخدمات التي أصبحت بعض دول الخليج تعتمد عليها بشكل كبير كمصدر للدخل مثل : (دبي ومملكة البحرين) ونجد كذلك أن المملكة العربية السعودية بدأت تهتم بالسياحة وتطويرها كمصدر من مصادر الدخل في المستقبل.

الغاز الطبيعي :

هو المصدر الثاني للطاقة في الوطن العربي ويزخر الوطن العربي بكميات كبيرة من الغاز الطبيعي فهو يمتلك ٢١,٦٪ من إجمالي الغاز الطبيعي المكتشف في العالم عام ١٩٩٠م وإذا تم استثمار الغاز الطبيعي واستغلاله والحد من هدره فسوف تزيد إيراداته في الوطن العربي بأكثر من عشرة مليارات من الدولارات سنوياً . انظري الجدول رقم (٢٠)

المنطقة	النسبة بين الاحتياطي العالمي
العالم العربي	٢٠٪
مجموعة الدول المستقلة	٣٧٪
إيران	١٥٪
الولايات المتحدة	٣٪
باقي العالم	٢٥٪
المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٢٠) يوضح احتياط الغاز العربي بالنسبة للعالم :

ويصنف الغاز الطبيعي من حيث الإنتاج إلى :

أ - الغاز المرافق وهو الغاز المستخرج من آبار النفط .

ب - الغاز غير المرافق ويستخرج من آبار لا تحتوي إلا على الغاز فقط من دون النفط .

ويستخدم في الوطن العربي في إدارة محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه وحقق آبار النفط لزيادة إنتاجها وتسييله وتصديره لاستخدامه في صناعة الأسمدة الأزوتية بالإضافة إلى الأغراض المنزلية.

الطاقة الكهربائية :

بلغت كمية الطاقة الكهربائية في الوطن العربي ٢٠٠ مليون كيلو واط / ساعة سنوياً، وهذا الإنتاج يعادل ٢٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة في العالم، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في الوطن العربي نحو ٩٣٢ كيلو واط / ساعة ، وهو أيضاً متفاوت بين الدول العربية وهذا يقل عند مقارنته بمتوسط نصيب الفرد على المستوى العالمي والذي يبلغ نحو ٣٠٠٠ كيلو واط / ساعة .

ثانياً: المعادن في الوطن العربي :

أنعم الله عز وجل على وطننا العربي بالعديد من النعم منها توفر الخامات المعدنية الكامنة في جوف أراضيه ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة حيث تعد المعادن أساس النهضة الصناعية والتقدم الاقتصادي للدول المتطورة فالصناعة الحديثة قائمة على استخدام المعادن التي تسهم في الصناعات الثقيلة بشكل رئيسي . لايزال الإنتاج المعدني في الوطن العربي ضئيلاً مع أن تركيبها الجيولوجي يشير إلى وجود ثروات معدنية متنوعة لم تستغل اقتصادياً بعد .

أسباب ضآلة الإنتاج المعدني في الوطن العربي

هناك عدة أسباب منها عوامل جيولوجية واقتصادية وبشرية من أبرزها:

- ١ - عمق الرواسب المعدنية في بعض جهات الوطن العربي ما يعيق استغلالها اقتصادياً .
- ٢ - قلة رأس المال المستثمر في التعدين ونقص الخبرة الفنية التعدينية .
- ٣ - وجود الثروة المعدنية في مناطق صحراوية مبعثرة بعيدة عن المراكز الحضرية المأهولة مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج .

٤ - قلة المسوحات الجيولوجية للأرض العربية وغيرها .

أهم المعادن المستغلة في الوطن العربي :

أولاً: الحديد : يعد الحديد أهم المعادن في الوقت الحاضر وقد عرفه الإنسان واستخدمه منذ ما يزيد

على ثلاثة آلاف سنة. وهو أساس التقدم الصناعي ويكون مع منتجاته ما تعادل ٩٥٪ من المعادن الفلزية المستهلكة ويأتي الحديد في مقدمة المعادن المستخدمة في الصناعات المعدنية والهندسية في الوطن العربي ولقد تزايدت استخدامات الحديد يوماً بعد يوم فهو لازال عصب الصناعة وأساساً لكثير من الآلات والأدوات والمنشآت. قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحديد ٢٥)

إنتاج الحديد الخام في الوطن العربي :

يوجد الحديد في معظم دول الوطن العربي إلا أن استغلاله لازال بسيطاً. لماذا؟ بسبب بعد تكوينات الحديد الخام عن مراكز العمران والأسواق مما يؤدي إلى صعوبة نقلها وزيادة تكاليف إنتاجها فيتأخر استغلالها. انظري الجدول رقم (٢١).

الدولة	إنتاج الحديد بألف طن متري
تونس	٢٢٢
الجزائر	١١٠٠
مصر	٣٠٠١
المغرب	٦
موريتانيا	٧٦١٩

جدول رقم (٢١) يوضح إنتاج الحديد في بعض الدول العربية لعام ١٩٩٨م. المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي التاسع.

توزيع الحديد الخام في الوطن العربي انظري الخريطة في الشكل رقم (٦٤)

– بلغت كمية الإنتاج العربي من الحديد عام ١٩٩٢م ٦٢١ ر ١٠ مليون طن أي حوالي ٢٪ من الإنتاج العالمي.

– يوجد خام الحديد في الدول العربية الآسيوية ومنها السعودية وسوريا والعراق.
– أما الدول العربية الإفريقية فتحتل موريتانيا المركز الأول في إنتاج الحديد الخام حيث بلغ إنتاجها عام ١٩٩٢م. حوالي ٦,٥ مليون طن وينتج في مناطق عديدة أهمها كدية الجبل بالقرب من قلعة جودو، وقد تم ربط مناجم الحديد بميناء نواذيبو الواقع على المحيط الأطلسي بخط حديد طوله ٦٥٠ كليو متر كما



شكل رقم (٦٤) خريطة مناطق تعدين الحديد في الوطن العربي

يوجد في - ازاديت - أفديرك - دورصيات. وتصدر موريتانيا إنتاجها من الحديد الخام إلى الأسواق العالمية خاصة إلى أوروبا. انظري الصورة في الشكل رقم (٦٥).

كما يوجد في الجزائر وتحتل المركز الثاني ومصر المركز الثالث وتونس المركز الرابع.

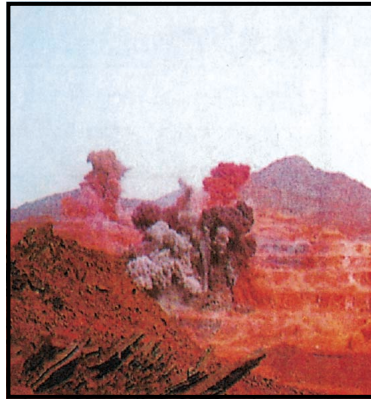
أين يتركز إنتاج الحديد

في الجزء الأفريقي أم الجزء الآسيوي؟

ما الدولة التي تمثل المركز

الأول في إنتاج الحديد؟ وفي

أي جزء عربي تقع؟



شكل رقم (٦٥)

ثانياً: الفوسفات: يعد الفوسفات من أبرز المعادن اللافلزية وهو صخر رسوبي عضوي تكون من تحلل المخلوقات الحيوانية البحرية ولا يصلح الفوسفات بصورته الطبيعية لتسميد الأرض الزراعية لقلة ذوبانه في الماء لذلك يعالج بحامض الكبريتيك للحصول على سماد السوبر فوسفات وبلغت كمية الإنتاج العربي من الفوسفات الخام ٢٩ مليون طن عام ١٩٩٤م أي ما يعادل ٢٦٪ من الإنتاج العالمي.

التوزيع الجغرافي لإنتاج الفوسفات في الوطن العربي :



شكل رقم (٦٦) خريطة مناطق تعدين الفوسفات في الوطن العربي

- ١ - أولى الدول العربية في إنتاج الفوسفات المملكة المغربية ومناجمها في مناطق عديدة من أهمها مناجم مسقالة ومناجم خرببكية ومناجم اليوسفية . انظري الخريطة في الشكل رقم (٦٦) .
- ٢ - تحتل تونس المركز الثاني في إنتاج الفوسفات التي تقع تكويناته في النصف الشمالي من تونس وهي امتداد لحزام الفوسفات الشهير الذي يسمى بحر الفوسفات في شمال شرق صحراء الجزائر ويتوزع الفوسفات في تونس في ثلاث مناطق هي حوض الرديف - القلعة الجرداء - قفصه .
- ٣ - تأتي الأردن في المركز الثالث في إنتاج الفوسفات وتنتشر خامات الفوسفات في منطقتين رئيسيتين هما الرصيفة ومنطقة الحسا - القطرانه .
- ٤ - تحتل سوريا المركز الرابع في إنتاج الفوسفات وتنتشر خاماته في مناطق رئيسية منها جنوب غرب تدمر - وغرب نهر الفرات - وجبال اللاذقية .

الدولة	إنتاج الحديد بألف طن متري
الأردن	٥٩٢٥
تونس	٧٩٥١
سوريا	٢٤٩٤
مصر	١٠٥٩
المغرب	٢٦٠٧٤

جدول رقم (٢٢) إنتاج الفوسفات في بعض الدول العربية لعام ١٩٩٨م .
المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد التاسع .

- ٥ - تحتل مصر المركز الخامس في إنتاج الفوسفات وتمتلك احتياطياً ضخماً وتنتشر في ثلاث مناطق رئيسية هي ساحل البحر الأحمر - وفي وادي النيل جنوب مصر - الصحراء الغربية . انظري الجدول رقم (٢٢) .

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة :

أ- معظم الأرض العربية هي أرض :

■ رسوبية ■ نارية ■ بركانية

ب - ينحبس النفط في مصائد النفط التي تمنعه عن التحرك باعتراض طبقات :

■ مسامية ■ غير مسامية ■ صخرية

ج - بلغ إنتاج الوطن العربي من النفط :

■ ١٥ مليون برميل يومياً ■ ٦ مليون برميل يومياً ■ ١٨,٤ مليون برميل يومياً.

د - يقع النفط العربي بين :

■ إقليمين صناعية كبيرين ■ محيطين ■ خمس أقاليم صناعية كبرى.

هـ - يتميز النفط العربي :

■ صغر الطبقات الحاملة للنفط ■ سمك الطبقات الحاملة للنفط ■ مسامية الطبقات الحاملة للنفط.

و - يتراوح عمق آبار النفط العربي من :

■ ٧ إلى ١٠ آلاف قدم ■ ٢٥ إلى ١٠٠ ألف قدم ■ ١٠٠ إلى ٢٠٠ ألف قدم.

ز - يوجد النفط والغاز العربي في القسمين :

■ الآسيوي والأوروبي ■ الإفريقي والأوروبي ■ الآسيوي والإفريقي.

ح - يمتلك الوطن العربي من احتياطي النفط العالمي :

■ ١٣٪ ■ ٤٣٪ ■ ٦٢٪.

ط - يحتل المركز الأول في إنتاج الحديد في الوطن العربي :

■ السعودية ■ مصر ■ موريتانيا.

ي - يعد عصب الصناعة في الوقت الحاضر :

■ الحديد ■ الفوسفات ■ النحاس.

ك - أول الدول العربية في إنتاج الفوسفات :

■ تونس ■ الجزائر ■ المغرب .

ل - يصدر خام الحديد في موريتانيا عن طريق ميناء :

■ نواذيبو ■ طرابلس ■ الدار البيضاء .

س ٢ : يم تفسرين :

أ - للنفط أهمية عالمية .

ب - العالم العربي محط أنظار المستثمرين والطامعين .

ج - سهولة تصدير النفط العربي .

د - اعتماد الصناعة على النفط .

هـ - انخفاض استهلاك المنتجات النفطية في الوطن العربي .

و - ارتفاع استهلاك الغاز الطبيعي في الوطن العربي .

س ٣ : يتسم النفط العربي بعدة خصائص :

أ - اكتبي خمس خصائص للنفط العربي .

ب - سجلي ثلاث نتائج تترتب على ارتفاع إنتاج الوطن العربي من الغاز الطبيعي .

س ٤ : ينقل النفط العربي إلى الخارج بواسطة الناقلات وأنابيب النفط

- ما مزايا نقل النفط بواسطة الأنابيب؟

س ٥ : أمامك خريطة للأحواض النفطية العربية المطلوب منك :

أين تقع حقول النفط التالية :

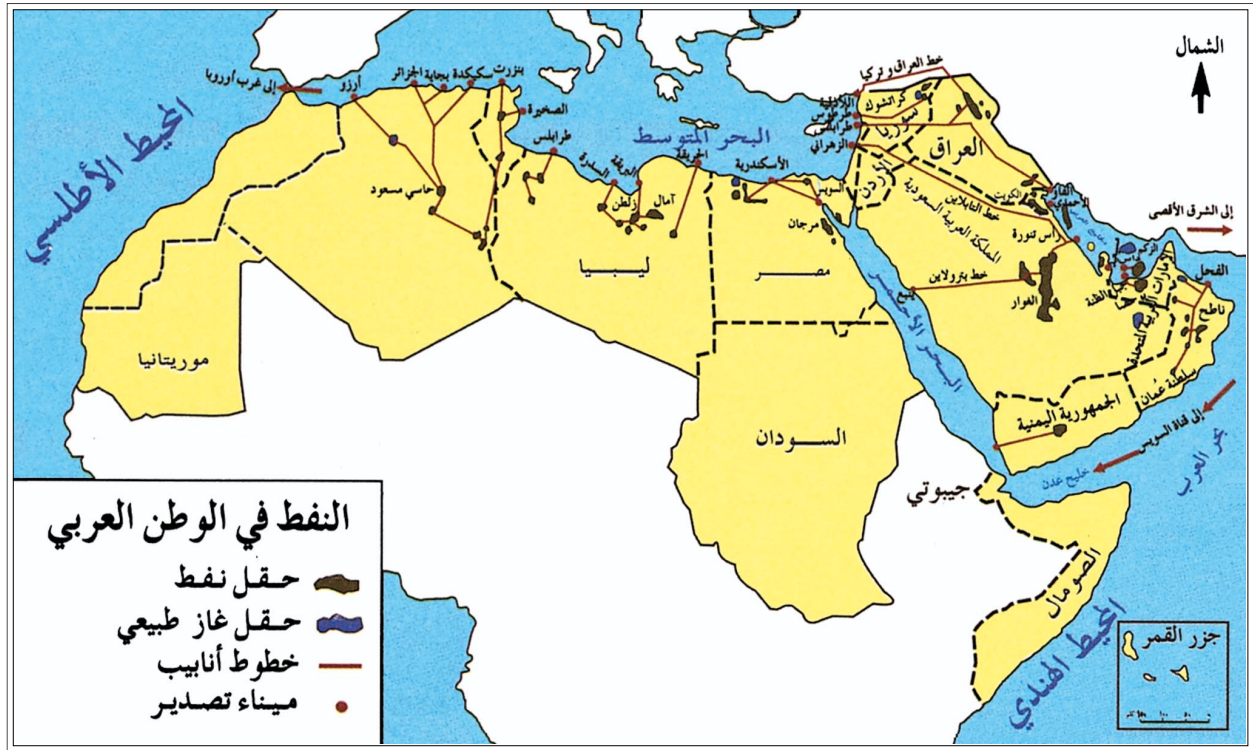
الأحمدي - كركوك - كراتشوك - مرجان - الفوار - زلطن - حاسي مسعود - الزكم - ناطح .

ب - قارني بين الأحواض النفطية في الوطن العربي من حيث :

أ - الموقع الجغرافي

ب - أهميتها النفطية .





نشاط

أمامك جدول يوضح تطور إنتاج النفط في العالم العربي من عام ١٩٨٩م إلى ١٩٩٩م المطلوب منك :

أ - ارسمي رسماً بيانياً لهذه الأرقام .

ب - في أي فترة تناقص الإنتاج؟ ولماذا؟

السنة	كمية الإنتاج ألف برميل / يوم
١٩٨٩م	١٥٧٤٢
١٩٩٠م	١٦٦٧٦
١٩٩٥م	١٨٣٣٢
١٩٩٦م	١٨٤٤٨
١٩٩٧م	١٩٤٧٤
١٩٩٨م	٢٠٦٢٥
١٩٩٩م	١٩٩٣٨

المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد التاسع .



أولاً : الصناعة

الصناعة في الوطن العربي

الصناعات في الوطن العربي:

تعد الصناعة مظهراً من مظاهر التقدم الاقتصادي . وهدفاً تسعى دول العالم جميعاً نحو تحقيقه وذلك لرفع مستوى معيشة أفرادها وتطوير مستواهم الاجتماعي والثقافي ، والصناعة في الوطن العربي تتميز بتأخرهاً قياساً بالدول الصناعية العالمية الأخرى على الرغم من توفر الكثير من مقومات الصناعة فيها ومع أننا نشهد في الوقت الحاضر بداية قوية لقيام مصانع حديثة في بعض الدول العربية فإن الصناعات الحرفية التقليدية مازالت هي القائمة والسائدة في الوطن العربي .

أهمية الصناعة

اتجهت الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية إلى التصنيع وأخذت بالوسائل الحديثة في الصناعة لتحقيق عدة أهداف من أبرزها :

- ١ - دعم الاقتصاد الوطني بما تؤمنه من استقرار مالي وتوازن اقتصادي والارتقاء بالمستوى المعيشي لسكان الوطن العربي .
- ٢ - تقليل حجم الاستيراد من الخارج ومحاولة الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي .
- ٣ - تخفيف حدة البطالة بنوعيتها الحقيقية والمقنعة (الخفية) التي تعاني منها بعض الدول العربية لما تستوعبه من أيد عاملة وبالتالي مخرجاً من أزمة زيادة السكان .
- ٤ - تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة، لأن الصناعة هي المسؤولة عن إمداد جميع فروع الإنتاج بحاجتها من الآلات والأجهزة .
- ٥ - تحتاج بعض الدول العربية للتوجه الصناعي وذلك بسبب فقرها في مصادر الإنتاج الزراعي والرعوي .

٦ - للصناعة عوائد مالية كبيرة لذا نجد الدول الصناعية هي أغنى دول العالم .

٧ - إن استغلال النفط والغاز الطبيعي كمادة خام صناعية في الوطن العربي وإقامة المشروعات المشتركة الكبيرة يحقق للوطن العربي إمكانيات صناعية هائلة تحقق له الاستقلال الاقتصادي .

لم يعرف العالم العربي الصناعة إلا بعد زوال سيطرة الاستعمار الأوروبي عنه أي بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك على الرغم من بعض البدايات الصناعية التي عرفتها كل من مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين كصناعة النسيج والملبوسات والمواد الغذائية، فضلاً عن صناعة استخراج النفط . لقد عمل المستعمر الأوروبي على إبعاد الدول العربية عن التصنيع لتبقي سوقاً لمنتجاته لكن الحصار الذي تعرضت له جيوش هذا الاستعمار في كل من لبنان وسوريا خلال الحرب العالمية الثانية وطلبها المتواصل للملبوسات والأغذية وغيرها شجع بعض المؤسسات الحرفية الموجودة في المنطقة على التوسع والتحول إلى مؤسسات صناعية قادرة على الإنتاج لتلبية طلبات الجيوش المحاصرة، فكانت بداية التصنيع الحديث .

مقومات الصناعة في الوطن العربي:

١ - المواد الأولية (المواد الخام) :

يوجد في الوطن العربي العديد من المواد الخام التي تساعد على قيام الصناعة الحديثة بها منها المنتجات الزراعية الصناعية كالقطن والقمح وقصب السكر والشمندر السكري والذرة وغيرها ومنها النباتية مثل الغابات ومنها منتجات معدنية مثل: الفوسفات والحديد والمنجنيز والأملاح المعدنية بالإضافة إلى الثروة الحيوانية والمائية .

٢ - مصادر الطاقة (القوى المحركة) :

الوطن العربي غني بمصادر الطاقة اللازمة للنهوض بالصناعة بل يتفوق في ذلك على كثير من أقطار العالم المتقدم صناعياً فبالإضافة إلى النفط والغاز الطبيعي توجد موارد مائية استغلت لتوليد الطاقة

الكهربائية من خلال مشاريع السدود، كما دلت الأبحاث على وجود الفحم الحجري في بلاد المغرب ومصر واليمن.

٣ - الأيدي العاملة :

وهي من أهم مقومات الصناعة ويتحدد أثرها بعدد العمال المهرة ذوي الخبرة الفنية . وتتوفر الأيدي العاملة في الوطن العربي ولكنها في بعض الدول العربية كثيرة مثل : مصر والمغرب وفي بعضها قليلة مثل : السودان - ليبيا - الكويت وغيرها . وقد أخذت الأقطار العربية بسياسة رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للعمال وذلك عن طريق إنشاء الجامعات والكليات الصناعية والمعاهد والمدارس المهنية .

٤ - رأس المال :

تحتاج الصناعة إلى توفر رؤوس الأموال الضخمة لإنشاء المصانع وتجهيزها بالآلات وتوفير الخامات وهي متوفرة في الوطن العربي بحجم كبيرة تعطيه القدرة على تمويل صناعات كبرى وإن اختلفت درجة هذا التمويل بين الدول الغنية والدول الفقيرة إلا إن إسهامها في الصناعة لا يزال محدود .

٥ - النقل والمواصلات :

يوجد تباين واضح في خدمات النقل والمواصلات بين الدول العربية، ولكن بوجه عام يعاني الوطن العربي من نقص في شبكات المواصلات البرية والبحرية التي تربط بين أجزائه المختلفة كما يفتقر لوجود الأساطيل التجارية على الرغم من اتساع مسطحاته المائية .

٦ - الأسواق الاستهلاكية :

تتوفر في الوطن العربي سوق استهلاكية ضخمة مع قدرة مالية كبيرة وهذه السوق المتمثلة في عدد سكانه البالغ ٢٥٠ مليون نسمة قادرة على استيعاب منتجات صناعية متعددة إذا تحقق التكامل الاقتصادي العربي .

٧ - السياسات الحكومية :

تعمل الحكومات العربية على تطوير قطاع الصناعة وقد أنشأت بعض هذه الحكومات مؤسسات تمويل

صناعية لهذه الغاية فمثلاً صندوق التنمية الصناعية في السعودية بلغت قروضه حوالي ١٥ مليار دولار أسهم في تمويل ١٣٦٥ مشروعاً صناعياً وفي إقامة إحدى عشر شركة لإنتاج الكهرباء.

اتجاهات الصناعة العربية:

إضافة

اختلفت ظروف نشأة وتطور الصناعة في الدول العربية بحسب اختلاف السياسات الاقتصادية لهذه الدول بعد الاستقلال فقد عمدت كل من مصر وسوريا والعراق وبعدها تونس والجزائر وليبيا إلى تشجيع الصناعة، فيما شقت الصناعة طريقها بصعوبة في بلدان أخرى مثل: لبنان والأردن حيث أسهمت السياسة الحكومية في ازدهار قطاعي التجارة والخدمات بدلاً من قطاع الصناعة وفي أواخر السبعينات بدأت الصناعة في الظهور في الدول العربية النفطية وبخاصة في دول الخليج مثل: السعودية والإمارات وهكذا اختلف تاريخ ومستوى التصنيع في الدول العربية بحسب دوافع وعوامل مختلفة.

تتجه الصناعة العربية بوجه عام في اتجاهين متوازيين هما الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية :

أ - الصناعة الاستخراجية: وهي صناعة شديدة الارتباط بالأسواق العالمية وقد تطورت بفعل نشاط الشركات الأجنبية وخاصة النفطية منها وهذه الصناعة مستمرة في التطور بعد سيطرة الدول العربية على ثرواتها مثل : صناعة النفط والغاز الطبيعي .. إلخ.

ب - الصناعة التحويلية: نشأت هذه الصناعة بشكل بطيء في الدول العربية وعلى الرغم من أنها شديدة التأثر بالصناعة الاستخراجية، فهي تعد دليلاً من دلائل بداية التطور الصناعي مثل: الصناعات الغذائية وصناعة المنسوجات والملابس.

ملامح الصناعة العربية:

تشارك جميع الصناعات العربية في مجموعة من المظاهر الهامة منها :

أ - أنها صناعات حديثة لم تنشأ إلا منذ سنوات قليلة .

ب - أنها لا تضيف كثيراً إلى الدخل القومي العربي .

ج - صغر حجم المؤسسات الصناعية العربية بسبب نقص رأس المال المستثمر.

د - تشابه الصناعات في الدول العربية والتي لا تخرج عن كونها صناعات تبدأ بها عادة الدول النامية

في مراحل تصنيعها الأولى مثل: الصناعات الغذائية كطحن الحبوب وتجفيف الفواكة وصناعة الزيوت

- النباتية وغيرها وصناعة مواد البناء وصناعة الغزل والنسيج والجلود وتكرير السكر وغيرها .
- هـ – تعتمد أغلب الصناعات العربية على المنتجات الزراعية والرعية المحلية .
- و – تتركز الصناعات العربية في المدن الكبرى أو بالقرب منها .

المشكلات التي تواجه الصناعة العربية :

- ١ – المنافسة الأجنبية : تواجه الصناعة العربية منافسة شديدة من الصناعات الأجنبية بسبب تفضيل السكان للصناعات المستوردة على الإنتاج الوطني .
- ٢ – الأيدي العاملة غير المدربة : تفتقر الصناعة العربية إلى وجود الخبرات الفنية اللازمة لقيام نهضة صناعية عربية وقلّة الاختصاص وهجر الأدمغة العربية .
- ٣ – صغر حجم الصناعة العربية : نظراً لعدم مساهمة رأس المال العربي بنصيب كبير في الصناعة فإن حجمها لا يزال صغيراً مما يؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في تكلفة الإنتاج .
- ٤ – محدودية شبكة المواصلات والاتصالات وبالتالي تتركز الصناعات في المدن مما يرفع من كلفه إنشاء المصانع ويؤدي إلى ظهور مشكلات مدنية متنوعة .

الصناعة العربية:

لا زالت الصناعة في الوطن العربي في مراحلها الأولى وهي المراحل التي تركز على الصناعات الاستهلاكية وهي مجموعة صناعات مثل : صناعة المواد الغذائية والعزل والنسيج والأثاث والمنتجات الجلدية .

أهم الصناعات في الوطن العربي :

أولاً: الصناعات الغذائية: تتنوع الصناعات الغذائية في الوطن العربي وذلك بسبب وجود الخامات التي تحتاجها هذه الصناعة حيث تتوفر المنتجات الزراعية بما يزيد عن حد الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي منذ بداية التسعينات مما أدى إلى زيادة الصناعات الغذائية القائمة على حفظ وتعليب الخضراوات

والفواكة والزيوت النباتية في كل من مصر وسوريا ولبنان والمغرب والجزائر وتونس ومنذ النصف الثاني من الثمانينات قامت في بعض دول الخليج العربية مثل: المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة صناعات قائمة على منتجات الألبان ومشتقاتها والزيوت النباتية والبسكويتات وغيرها.

مقومات نجاح الصناعات الغذائية في الوطن العربي

- توفر الخامات اللازمة لصناعتها المتمثلة في وجود الفائض من الإنتاج الزراعي .
- وجود الأسواق الواسعة لاستيعاب منتجاتها .
- صغر رأس المال اللازم لقيامها .

أقسام الصناعات الغذائية :

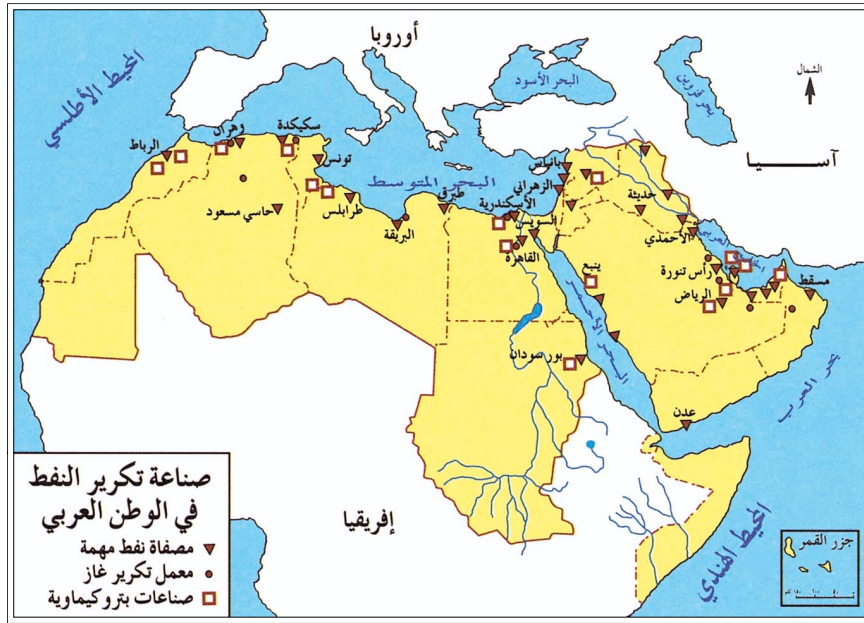
أ - الصناعات الغذائية التقليدية : مثل صناعة الألبان وصناعة الخبز والمرطبات وتكون في المناطق الريفية .

ب - الصناعات الغذائية الحديثة : تتم في مصانع حديثة متطورة مثل : تعليب الخضراوات والفواكة وحفظ اللحوم والزيوت والدهون وتكرير السكر ومشتقات الألبان .

ثانياً: صناعة الحديد والصلب : يعد الحديد أساس الصناعة ويكون مع منتجاته ٩٥٪ من المعادن الفلزية المستهلكة وصناعة الحديد والصلب قاعدة الانطلاق الصناعي وذلك بسبب دخول هذا المنتج في صناعة وسائل النقل وإقامة المباني والمنشآت والمرافق العامة والأغراض المنزلية المختلفة .

عوامل توطن صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي :

يرتبط موقع مصانع الحديد والصلب عادة بالمادة الخام، أو مصادر الطاقة، أو السوق، أو الموقع المناسب وخاصة لوسائل النقل . وفي الوطن العربي ارتبط توطن مصانع الحديد والصلب بالأسواق مع إمكانية نقل الخامات والطاقة إليها مثل : الحديد والصلب في حلوان والإسكندرية في مصر أما الدول العربية المستوردة للحديد الخام فإنها تقيم مصانع الحديد والصلب في الموانئ المناسبة مثل : مصنع الجبيل للحديد والصلب في السعودية ومصنع مصراته في ليبيا وقابس في تونس ومصنع أم سعيد في قطر .



شكل رقم (٦٧) صناعة تكرير النفط في الوطن العربي

ثالثاً: الصناعات البتروكيمياوية:

أ - صناعة تكرير النفط :

ترتبط صناعة تكرير النفط بإنتاج النفط والغاز الطبيعي وتوجد في العالم العربي مصافي لتكرير النفط في معظم الدول العربية. وهناك مشاريع للتوسع في هذه الصناعة في كل من مصر والإمارات وتونس وتبلغ قدرة الوطن العربي على تكرير النفط حالياً حوالي ٨٪ فقط من التكرير العالمي.

ب - صناعة تسييل الغاز الطبيعي: يتم تسييل الغاز الطبيعي بالضغط والتبريد ويستخرج منه ما يلي:

- ١ - البيوتان والبروبان: وهما أثقل عناصره ويستخدمان كمصدر للطاقة أو في الأغراض المنزلية.
- ٢ - الإيثان والميثان: هما أخف عناصر الغاز الطبيعي ويحولان بالضغط إلى حالة السيولة، والمركب الناتج منهما مصدراً هاماً للخدمات في صناعة الأسمدة والمنسوجات والكيمياويات النفطية بأنواعها المختلفة.
- ٣ - مواد أخرى مثل الجازولين والهليوم.

ج - صناعة الأسمدة الأزوتية (النيتروجينية): تعتمد صناعة الأسمدة النيتروجينية على الغاز الطبيعي والهواء الجوي حيث يستخلص منها سائل الأمونيا الذي يتركب من النيتروجين والهيدروجين وهما أساس هذه الصناعة.

د - صناعات أخرى تربط بالبتروكيمياويات وتشمل:

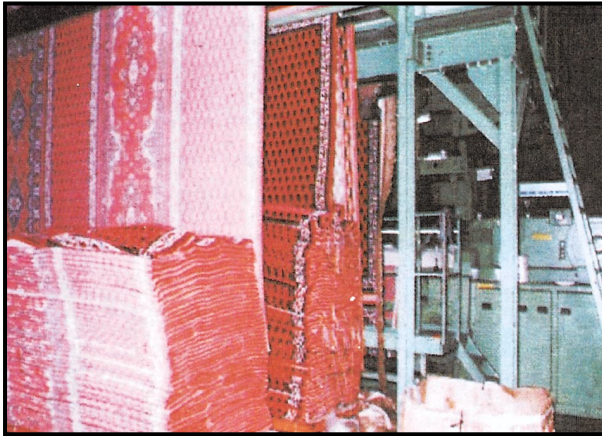
- ١ - صناعة البلاستيك: وينتج من مشتقات الغاز (الاثيلين والبولي ايثلين) وأهم الدول المنتجة السعودية - مصر - المغرب - العراق - سوريا.
- ٢ - اللدائن: وهي تنتج من مشتقات النفط والغاز الطبيعي وتستخدم في مجالات الإنشاءات الهندسية والدهانات وصناعة النسيج وهي قليلة في الوطن العربي وأهم الدول المنتجة لها - السعودية - مصر - العراق.

رابعاً: الصناعات الكيماوية :

- تعد الصناعات الكيماوية في الوطن العربي من أهم الصناعات الأساسية وأكثرها انتشاراً وهي تشمل:
- المطاط الصناعي : وأهم الدول المنتجة له مصر – وبلاد المغرب .
 - صناعة الأسمدة الفوسفاتية: وقد أولتها الدول العربية عناية كبرى لتخصيب التربة وزيادة إنتاجها .
 - صناعة الاسمنت: وهي من أهم الصناعات الكيماوية لأنها تسهم بدور كبير في بناء النهضة العمرانية الحديثة في البلاد العربية .
 - صناعة الزجاج: وهي تعتمد على الرمال البيضاء (رمل الزجاج) بعد معالجتها كيماوياً والتي تتوفر خاماته في البلاد العربية . لماذا؟
صناعة الورق .
 - صناعة الصابون والمنظفات .
 - صناعة العقاقير الطبية .

خامساً: الصناعات النسيجية :

- ومن اهم الصناعات النسيجية في الوطن العربي :
- صناعة غزل ونسج القطن .
 - صناعة المنسوجات الصوفية والحريرية والكتانية . انظري الصور في الشكل رقم (٦٨) .
 - صناعة البسط والسجاد .



شكل رقم (٦٨) صناعة النسيج

الأسئلة

س ١ : اختاري الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ - تسعى الدول لتطوير القطاع الصناعي من أجل :

■ رفع مستوى معيشة مجتمعاتها ■ مواجهة الأعداء ■ توطين البادية .

ب - أسلوب الصناعة القائم والسائد في الوطن العربي :

■ الصناعة الحديثة المتطورة ■ الصناعة الحرفية التقليدية ■ تنعدم الصناعة أصلاً فيها .

ج - تحتاج بعض الدول العربية للتوجه الصناعي وذلك بسبب :

■ وجود فائض في الإنتاج الزراعي والرعي ■ قلة أعداد السكان فيها

■ فقرها في مصادر الإنتاج الزراعي والرعي .

د - من أسباب قيام الصناعة في الوطن العربي :

■ توفر المواد الخام ■ عدم توفر المواد الخام ■ قلة الأيدي العاملة .

هـ - يلاحظ على الصناعة العربية أنها :

■ عرفت منذ سنوات قديمة ■ حديثة لم تنشأ إلا في سنوات قليلة ■ مؤسساتها الصناعية كبيرة جداً .

و - موقف الصناعة العربية من الدخل القومي فيها أنها :

■ تسهم كثيراً في الدخل القومي ■ لا تسهم في الدخل القومي ■ تسهم قليلاً في الدخل القومي

ز - تتركز الصناعات العربية في :

■ الموانئ ■ المدن الكبرى أو بالقرب منها ■ القرى والأرياف .

ح - من أهم المشكلات التي تواجه الصناعات العربية :

■ عدم وجود مصادر الطاقة ■ المنافسة الأجنبية ■ عدم وجود الموانئ .

ط - ارتبط توطن صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي :

■ بالأسواق ■ بالأيدي العاملة ■ بالنفط .

ي - يتم تسييل الغاز الطبيعي عن طريق :

■ التسخين والتبريد ■ الضغط والتبريد ■ الضغط والتسخين.

ك - تقيم الدول العربية المستوردة لحام الحديد مصانعها في :

■ داخل المدن ■ الجبال ■ في الموانئ المناسبة.

م - تعتمد صناعة الزجاج على :

■ الرمال البيضاء ■ التربة الطينية ■ الصخور النارية.

ن - صناعة اللدائن وهي من مشتقات :

■ الألبان ■ النفط والغاز الطبيعي ■ الأسمدة.

س ٢ : بم تفسرين :

أ - تنوع مصادر الطاقة في الوطن العربي .

ب - وجود تباين وأضح في خدمات النقل بين الدول العربية .

ج - حرص الحكومات العربية على تشجيع الصناعة .

د - نجاح الصناعات الغذائية في الوطن العربي .

هـ - اهتمام الدول العربية بصناعة الأسمدة الفوسفاتية .

و - صناعة الأسمت من أهم الصناعات الكيماوية .

ز - أهمية صناعة الحديد والصلب .

ح - قيام صناعة العقاقير الطبية في الوطن العربي .

س ٣ : صوبي ما تحته خط :

- تتجه الصناعات العربية في اتجاهين متعامدين هما الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية .

- الصناعة التحويلية وهي صناعة شديدة الارتباط بالأسواق العالمية وتطورت بفعل نشاط الشركات

المحلية وخاصة الزراعية .

س ٤ : (تتوافر في الوطن العربي مقومات الصناعة) .

أ - ما مقومات الصناعة المتوفرة في الوطن العربي؟

ب - اذكر ثلاث مقترحات مناسبة لتطوير الصناعات في الوطن العربي .

س ٥ : « للإنتاج الصناعي في الوطن العربي مقوماته الطبيعية والبشرية » اشرح هذه العبارة مبينة من خلالها

المشاكل التي تواجه الصناعة في الوطن العربي .

س ٦ : انظري الجدول التالي :

الصناعة التحويلية	الصناعة الاستخراجية	السنة
٥٠	١٠٦	١٩٩٢
٤٩	٩٦	١٩٩٣
٥٢	٩٣	١٩٩٤
٥٧	١٠٠	١٩٩٥
٦٢	١٢٠	١٩٩٦

مثلي بيانياً: تطور للصناعات الاستخراجية والتحويلية العربية من عام ١٩٩٢م إلى ١٩٩٦م .

نشاط

- ١ - اجمعي صوراً للصناعات العربية المختلفة، ثم صنفها حسب أنواع الصناعة في الوطن العربي .
- ٢ - حددي ثلاثة أسباب لتأخر الصناعة في الوطن العربي .
- ٣ - ما الأهداف التي تسعى الدول العربية لتحقيقها من وراء تنويع الصناعات فيها؟

المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - السنة النبوية .
- ٣ - أبو حجر: آمنة، الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٤ - توني: د / يوسف، معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر الوطني .
- ٥ - جابر: د / محمد مدحت، جغرافية العالم الإقليمية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ١٩٩٨م / ١٤١٩هـ .
- ٦ - جودة: د / جودة حسنين، جغرافية إفريقيا الإقليمية، الطبعة الرابعة، منشأة المعارف بالإسكندرية .
- ٧ - جودة: د / جودة حسنين، جغرافية أوروبا الإقليمية، الطبعة العاشرة، منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٨٦م .
- ٨ - الزوكة: د / محمد خميس، آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية ١٩٨٥م .
- ٩ - السملاء: د / محمد أزهر سعيد، جغرافية الوطن العربي بمنظور معاصر. دار الأمل للنشر والتوزيع ٢٠٠٠م .
- ١٠ - الشامي: صلاح الدين علي، الصفار: / فؤاد محمد، جغرافية الوطن العربي الكبير، الطبعة الرابعة، دار المعارف ١٩٨٥م .
- ١١ - الصياد: د / محمد محمود، مدخل للجغرافية الإقليمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- ١٢ - عبدالمقصود: د / زين الدين، نصف الكرة الغربي (الأمريكي) دراسة في الجغرافية الإقليمية، الناشر منشأة المعارف ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ١٣ - عتريس: محمد، معجم بلدان العالم، الدار الثقافية للنشر .
- ١٤ - المطري: د / السيد خالد، جغرافية القارات / دراسة مقارنة، الدار السعودية للنشر والتوزيع .
- ١٥ - الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .

- ١٦ - المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي، العدد التاسع.
- ١٧ - صندوق النقد العربي، الحاسبات القومية في الدول.
- ١٨ - الأقاليم الجافة ومشكلة التصحر، د / محمد محمود محمددين، د / حسن عبدالعزيز أحمد دار الخريجي للنشر والتوزيع ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ١٩ - المياه في العالم العربي آفاق واحتمالات المستقبل، بيتر روجرز، وبيتر ليدون - الطبعة الأولى ١٩٩٧م، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.